آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١١١٢ - ١٥ فبراير ١٩٥٦

AKHER SAA No. 1112 - 15 FEBRUARY 1956



برتقال سكرى!
بريشة بيكار



ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة .. ويجوز أن يطلب صاحب الخطاب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على كل صاحب خطاب ان يكتب عنوانه كاملا لنرسل له قيمة الجائزة بشيك بمجرد صدور عدد « آخر ساعة » حتى لا يتحمل القراء مشقة الحضور الى دار « اخبار اليوم »

الرسالة المنتظرة

اظن انك لاترتكب تلك الحماقة التى ارتكبها احد اصدقائى ، فقد بعثت اليه رسالة اطلب منه أن يقرضنى نقودا ، وبينت له الظروف التى جعلتنى فى حاجة ماسة الى المال .. وبأسرع مما كنت اتوقع ، اتانى الرد من هذا الصديق ، وعرفت فورا خطه على الظروف ، ففتحت الرسالة بلهفة ، ويداى ترتجفان ، وشفتاى تلهجان بشكره .. لله ما اكرم الاصدقاء .. وخاصة اولئك الذين ينفعوننا وقت الحاجة .. ثم كانت المفاجأة .. فقد كان داخل الظروف ، نفس رسالتى السابقة ..

حسين شكرى ابو خيط
هندسة القاهرة

ممنوع بالقلم

توجد على الباب الخارجى ، لمكتب قلم المرور بدمنهور ، اللافتة التالية :
« ممنوع دخول أصحاب السيارات ، والاهالى بالقلم »

وكان بصحبتى ، حينما اردت الدخول الى المكتب ، أحد أصحاب السيارات ، فلم يكد يقرأ اللافتة ، حتى اسرع باخراج قلمه ، ثم اعطاه لى ، ولما سألته مدهوشا عن السبب ، أشار الى « اليافطة » وعرفنى أن دخوله بالقلم ممنوع !

ل.ا
القاهرة

عيون لا تستحى

كنت أجلس بجوار اختى ، داخل الاوتوبيس ، فى طريقنا الى البيت ،وكان يجلس امامنا شاب وجيه وسيم ، اخذ يحدق فى اختى ، بشكل يدعو الى التساؤل ، حتى لاحظ ذلك جميع الركاب ، فراحوا يتهامسون ، ويشيرون نحونا ، ولم اعد أتمالك أعصابى ، فقد اصر الشاب على « التحديق » فى اختى ، متغاضيا عن كل ذلك ، فصعد الدم الى وجهى ، وقفزت من مكانى ، ولم اشعر الا وأنا اصفعه على وجهه صفعة قوية ، لارده الى صوابه ، واعلمه ادب الجلوس مع الناس ، ولشد ماكانت دهشتى ، عندما ظلت عينا الشاب الوجيه الوسيم تحدقان فى اختى ، دون أن تتحولا ، أو تتحركا يمينا او شمالا ، ماعدا كلمة عتاب .. حزينة .. فهمت منها ان الشاب اعمى !

بدرت محمد بدير
مصر

صوت البلبل

قرات فى كتاب نظرية التطور ،واصل الانسان .. ان صوت البلبل ، انما هو نداء لزوجته ، او مغازلة لمحبوبته ، وكلنا نضرب المثل ، برقة صوت البلبل، وحلاوته ، فنقول مثلا : ان صوت أم كلثوم كصوت البلبل الشادى ، وعلمتنا المدرسة ان اسلوب الغزل والحب ، لابد أن يكون سلس اللفظ ، منتقى الالفاظ ، ذا وقع موسيقى ، ونغمات شعرية ، حتى تلائم موضوعها ، فهل ترى البلبل ، كان يعقل هذه القواعد ، حتى طبقها فى مناجاته لزوجته او عشيقته ، وبذلك امكنه أن يصدر هذا الصوت السماوى الجميل ؟

شحاتة السيد شحاتة
القاهرة

غلبتنى زوجتى

كثيرا ، ولاسباب تافهة ، يبدأ بينى وبين زوجتى عتاب هادىء ، لايلبث ان ينقلب الى مشاجرة حامية ، تخترق ضوضاؤها عنان السماء ، ويتفكه بها الاقارب ، ويتشدق الجيران .

واخيرا اهتديت الى علاج بسيط ، اهتديت اليه ، بعد محاولات كثيرة ، لدرء هذا الخطر العائلى المتجدد ، ويتلخص فى أنى كلما رايت ان زمام اعصابى يوشك أن يفلت منى ، سارعت لاحضار أحد أحذيتى ، وعلبة الورنيش والفرشاة ، ثم انهمكت فى عملية تنظيف وتلميع الحذاء ، حتى تهدأ ثائرتى ، وأعود الى حالتى الطبيعية .

وامس – فقط – عدت الى منزلى ظهرا كالعادة ، ففوجئت بزوجتى تحضر لى الحذاء وعلبة الورنيش ، والفرشاة ، وهى تقول : « انا متأسفة ، فان الطعام لم ينضج بعد ! »

ح.د.م.ا
القاهرة

زينون والديكتاتورية

تفاخر « أثينا » القديمة ، بهذا المشرع والمصلح الاجتماعى ، الذى عاش فيها ، أثناء القرن السابع قبل الميلاد ، وقد ظلت أثينا قبل عهده ترزح تحت أعباء الحكم الالجركى ، الذى أوقع المظالم بالناس ، ونشر الفوضى فى أنحاء البلاد ، حتى اذا قام زينون بثورته السلمية التاريخية الكبرى ، واضعا نصب عينيه هذه الحقيقة ، وهى أن يكون التحول بالبلاد من حكم الاقلية ، الى حكم الاغلبية ، تحولا تدريجيا ، استطاع بذلك أن يمضى فى الطريق الذى رسمه لبلاده ، الى شوط بعيد .

ويذكر التاريخ له هذا الموقف الجليل ، فقد طلب اليه أن ينصب نفسه حاكما ديكتاتوريا ، فى أثينا ، مدى الحياة ، فكان رده على محدثيه : « ان الدكتاتورية مقام جميل حقا ، ولكن ليس ثمة طريق للنزول منه »

سعد عبد الحميد غنيم
مصلحة فحص البذور



الحياة تدب فى رمسيس

رمسيس ، الفرعونى العظيم ، يتحرك من مكانه .. انه يخطو بخطواته الثابتة الرزينة ، فى احتفال الشعب بالدستور. لقد سرت الحياة ، فى تمثاله الصخرى المهيب ، بعد آلاف السنين ، ليمشى ، هو بنفسه ، نحو رياسة مجلس الوزراء .. نحو قائد الشعب جمال عبدالناصر، ليشد على يده ، ويبارك خطواته .

كمال احمد درباله
طب العباسية

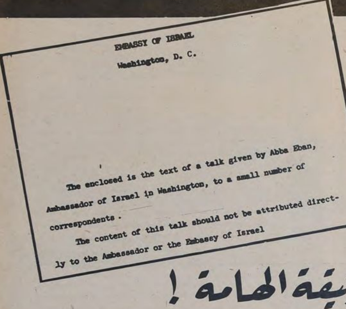
آخر ساعة
صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
اسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير
تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات
شركة اعلانات الاخبار
شارع الصحافة ت ٧٧٨٦٠

الاشتراكات
لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر
وفى الخارج ٣٠٠ قرش
شركة توزيع الاخبار
٦ شارع الصحافة ت ٧٩٧٤٤

وثيقة هامة !
من داخل سفارة إسرائيل فى واشنطون


EMBASSY OF ISRAEL
Washington, D. C.

The enclosed is the text of a talk given by Abba Eban, Ambassador of Israel in Washington, to a small number of correspondents.

The content of this talk should not be attributed directly to the Ambassador or the Embassy of Israel

• "آبا إيبان" فى نجوى من "القلب للقلب" !

• درس واضح لكل سفرائنا وسفراء العرب !

خمسة أسرار خطيرة فى الوثيقة الهامة !

هذه وثيقة بالغة الأهمية !

● **مصدرها ؟**

سفارة اسرائيل فى واشنطن !

ففى احد صالونات هذه السفارة الأنيقة جرى الحديث الذى تسجله هذه الوثيقة !

● **موضوعها ؟**

لقاء بين « آبا ايبان » سفير اسرائيل البارع فى واشنطن ، وبين خمسة أو ستة من أكبر الصحفيين الامريكيين ، جمعهم « آبا ايبان » فى صالون سفارته ، لا ليدلى اليهم بتصريحات تنشرها صحفهم ... وانما ليحدثهم من « القلب للقلب » ... نجوى لا يذاع سرها أو على الأقل لا يذاع سرها منسوبا الى سفير اسرائيل أو منسوبا الى سفارته !

● **زمانها ؟**

ذروة الضجة التى قامت فى الدنيا بعد صفقة الأسلحة !

● **حجمها ؟**

احدى عشرة صفحة بالآلة الكاتبة باللغة الانجليزية على ورق من القطع الكبير

● **كيف حصلت عليها ؟**

سر لا أبوح به !

● **لماذا أنشرها ؟**

سر ثان ... بل أسرار !

أسرار لا أريد أن أحفظها ، بل أريد أن اقف طويلا عندها ... وأكشف خباياها بالتفصيل ... سرا بعد سر !

١ ـ الاسلوب !

السر الأول فى وثيقة سفير اسرائيل فى واشنطن أنها درس هام يجب أن يتعلم منه سفراؤنا !

لا أقصد سفراء مصر وحدها ... وانما أقصد سفراء العرب جميعا !

ان « آبا ايبان » لا يفعل مثل ما تفعل الغالبية العظمى منهم !

يجمعون الصحفيين ليلقوا اليهم بتصريحات انشائية لا قيمة لها الا من ناحية البلاغة والفصاحة والشاعرية والخيال !

ويصرون على أن تظهر التصريحات منسوبة اليهم لكى تنقل الى بلادهم فيقرأها المسئولون ... وغير المسئولين ... وهذا هو كل القصد منها ... وغاية المنى

آبا ايبان لا يفعل مثل ما يفعلون !

لا يقول بلاغة أو فصاحة أو شعرا أو خيالا !

ولا يهمه أن يظهر اسمه فى الصحف التى تصدر فى تل أبيب !

انما يختار آبا ايبان اسلوبا آخر !

يختار خمسة أو ستة من أكبر الصحفيين ... ويفتح لهم قلبه ـ ! ـ أو هكذا يجعلهم يشعرون ... ويقول لهم ما عنده ... ويرجوهم أن يحتفظوا به فان أرادوا نشر شىء منه ... فليس على لسانه ... ولا منسوبا لسفارته !

وهكذا يشعر كل صحفى من الجالسين مع « آبا ايبان » ، أن الرجل يثق فيه ، ولا يلقى اليه بدعاية جوفاء ، وانما يزوده بمعلومات يترك له أن يختار منها ما يشاء لينشره .. اذا شاء !

٢ ـ الاستاذ !

السر الثانى فى وثيقة آبا ايبان هو الطريقة التى يتكلم بها هذا السفير ويعرض وجهة نظره !

أستاذ كبير ، يمسك موضوعه على أطراف أصابعه !

انه يعرف مستمعيه ... ويعرف الجمهور الذى سيكتبون له

انه يفهم نقط الأهمية بالنسبة لهم ... ويفهم نقط الاثارة التى تستطيع أن تفرض نفسها على العناوين الكبيرة ... بالنسبة لقرائهم !

ان « آبا ايبان » كاتب وشاعر وأستاذ تاريخ !

ولكنه لا يكتفى بأن يؤلف دواوين الشعر كما يفعل بعض سفرائنا ... انما يستغل كفاياته كلها لخدمة الغرض الذى يعمل له !

وهكذا يمسك الكاتب الكامن فيه أزمة الأساليب

ويتحرك الشاعر الكامن فيه ليلهب خيال الجالسين أمامه

ثم يجىء دور أستاذ التاريخ الكامن فيه فيسخر تيارات التاريخ كلها ، ويحركها ويفسرها لكى يحشدها فى الوصول الى هدفه !

ويبدأ آبا ايبان حديثه كما يلى :

« ان صفقة الاسلحة التى عقدتها مصر .. هى فى حقيقة امرها محاولة من روسيا للتسلل الى الشرق الاوسط !

انكم تعلمون ان الصراع بين الدول الكبرى للسيطرة على شرق البحر الابيض المتوسط شغل حيزا كبيرا فى التاريخ السياسى خلال القرون الاخيرة ..

وهاهى روسيا تنجح فيما حاولت طوال قرون متصلة ان تسعى اليه ..

انها خيبة امل لكل الذين يعملون من اجل السلام ..

تصوروا ان تجىء هذه الضربة بعد مؤتمر جنيف بعد الخطبة العظيمة التى القاها مولوتوف فى الامم المتحدة

كنا جميعا نعتقد بعد روح جنيف وبعد خطبة مولوتوف أننا فى طريقنا الى تخفيف حدة التوتر الدولى .. بانهاء السباق الى التسلح ..

ولكن آمالنا خابت ..

ان ما حدث .. انما هو فى نظرنا نكسة للسلام .. »

بداية بارعة !

لا أستطيع أن أتصور أبرع منها لسفير اسرائيلى يتحدث الى صحفيين أمريكيين

انه يصور لهم صفقة الأسلحة لا على أنها صراع بين مصر واسرائيل !

لا !

انها صراع بين روسيا وأمريكا !

ان روسيا ـ هكذا يصورها ! ـ حققت هدفا تسعى اليه منذ قرون

ان روسيا ـ هكذا يدلل ! ـ عصفت بروح جنيف وخنقت آمال الشعوب فى السلام !

ان روسيا ـ هكذا يوحى ! ـ فرضت سيطرة السلاح على مصائر البشر وبددت أحلام الذين كانوا يأملون فى الوصول الى تخفيف حدة التوتر الدولى عن طريق تخفيض السلاح !

وبعد هذا الاستهلال ... يتجه « آبا ايبان » الى الموضوع !

ولكنه ما يزال يتحرك بقدرة الكاتب ... وحساسية الشاعر ... وبراعة أستاذ التاريخ القديم

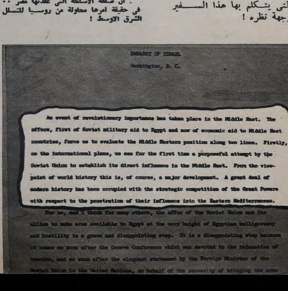
انه بعد هذه المقدمة يتجه الى الموضوع ولكنه لا يلقى بنفسه فيه ... انما يدلف اليه فى انسياب مرن ... ماكر !

انه بعد المقدمة يقول :

« ولكن للمسألة وجهة نظر اخرى .. كما نظرتم اليها من وجهة نظر الصراع الروسى

محمد حسنين هيكل

البقية على الصفحة التالية


EMBASSY OF ISRAEL
Washington, D. C.

An event of revolutionary importance has taken place in the Middle East. The offers, first of Soviet military aid to Egypt and now of economic aid to Middle East countries, force us to evaluate the Middle Eastern position along two lines. Firstly, on the international plane, we see for the first time a purposeful attempt by the Soviet Union to establish its direct influence in the Middle East. From the view-point of world history this is, of course, a major development. A great deal of modern history has been occupied with the strategic competition of the Great Powers with respect to the penetration of their influence into the Eastern Mediterranean.

For me, and I think for many others, the offer of the Soviet Union and its allies to make arms available to Egypt at the very height of Egyptian belligerency and hostility is a grave and disappointing step. It is a disappointing step because it comes so soon after the Geneva Conference which was devoted to the relaxation of tension, and so soon after the eloquent statement by the Foreign Minister of the Soviet Union in the United Nations, on behalf of the necessity of bringing the arms

تـابع - وثيقـة

الامريكي يجب ان تنظروا اليها كذلك من وجهة نظر مصر والشرق الاوسط

انتم ترون اذن ان مصر يحكمها الآن نظام لم يتورع ان يعرض المنطقة كلها لاهوال تسابق مرعب متوحش على السلاح ..

ولا يتورع في نفس الوقت عن السعي بالوقيعة بين الدول الكبرى بقصد اثارة التوتر بينها

ان حجم صفقة الاسلحة لا يهمني ..

انما يهمني ان هذه الصفقة علامة واضحة الدلالة ..

سواء كانت صفقة صغيرة او كانت صفقة كبيرة .. فان معناها الهائل ان تحولا ضخما في التاريخ قد وقع ..

وحتى لو كان جورج آلن وكيل الخارجية الامريكية قد نجح في مهمته في مصر واقنع جمال عبد الناصر بالعدول عن هذه الصفقة فان رأيي لم يكن سيتغير ..

يكفي مجرد اقدام مصر على هذه الخطوة - حتى لو كانت عدلت عنها - لكي يستطيع المراقب المحايد المتتبع لتاريخ الشرق الاوسط ، ان يدرك طبيعة النظام الذي صنعه عبد الناصر في مصر .. واساليب هذا النظام .

وكذلك اذن تخرجون معي بالنتيجة التي لا مفر من الخروج بها من هذه الاحداث .. وانا معكم انها نتيجة مؤسفة

هذه النتيجة المؤسفة هي ان نظام جمال عبد الناصر لا يستحق بحال من الاحوال ثقة الدول الكبرى التي يهمها امر الاستقرار في الشرق الاوسط .. اظن ان كل ما قيل ونشر هنا في امريكا عن محاسن نظام جمال عبد الناصر ومزاياه ينهار الآن الى اطلال لا يمكن جمع شظاياها ..

وانها لخيبة امل تكسر القلوب .. لكل الذين خدعوا انفسهم في جمال عبد الناصر ، او تركوا جمال عبد الناصر يخدعهم ..

وعلى اى حال فما اظن انه بقى لاحد منهم جميعا الا ان يخلص نفسه من براثن هذه الخديعة الكبرى ويفتح عينيه على الحقيقة المرة .. »

هل رأيتم كيف وصل « آبا ايبان » الى هذه النقطة من حديثه ؟!

أنا وصفت أسلوبه بأنه انسيابي ... مرن ... ماكر

فهل ترون انى بالغت ... أو هولت ؟!

***

ثم يتجه آبا ايبان بعدها ... بعد المقدمة ... وبعد الانسياب المرن الماكر في أعقابها ... يروى بعض الأسرار التي يعلم أنها تستهوى مستمعيه من كبار الصحفيين الامريكيين

انه يقول بعدها :

« لقد حاولنا خلال مفاوضات الجلاء عن مصر ان نتصل بالانجليز ونقول انها كارثة ان يمنح جمال عبد الناصر هذا الامتياز الضخم من غير وعد واحد في مقابله يتعهد فيه على الاقل برفع الحصار عن اسرائيل ..

ان احدا لم يسمع لنا

ولكن الجميع سمعوا جمال عبد الناصر

وهكذا نال الجلاء ، وتسلم مفاتيح قناة السويس وضم الى قوته كل ما كان في قاعدتها العظيمة من منشآت وتسهيلات ومعدات ..

وكنا كلما حاولنا ان نشرح رأينا .. قالوا لنا وما اكثر ماقالته المصادر الامريكية في هذا الشأن:

- اسكتوا .. ان استقلال مصر في صالحكم

انه بعد ان يتم الجلاء عن مصر ، سوف يستريح جمال عبد الناصر فترة ، ثم يرفع الحصار عن اسرائيل .. واكثر من ذلك ربما استطاع وقتها ان يبدأ معكم اتصالا بشكل من الاشكال ..

وسكتنا !

وتحقق لجمال عبد الناصر الجلاء ..

ولكنه رفض ان يستريح ..

وانما انقلب علينا يشدد الحصار ، ويحكم حلقاته

. وبدلا من ان يتصل بنا كما لمحوا لنا اذا هو يحشد امامنا اكبر قوة عسكرية يمكن تصورها في المنطقة ..

كان يجب ان يفهم الغرب منذ البداية ان لاقيمة اطلاقا لاى امل في جمال عبد الناصر

تاملوا ماذا فعل ؟

اخذ مفاتيح قناة السويس العظيمة في يده واصبح حارسا عليها ، وكان يجب ان يشعر بمسئوليته التاريخية ويفتحها لكل الدنيا ولكنه فعل عكس ما كان يفرض عليه شعوره بالمسئولية الدولية ان يفعل ..

واخذ معونة اقتصادية من امريكا .. فهل جعله ذلك يخفف من شدة الحصار الاقتصادي على اسرائيل وهو يعلم ان امريكا يهمها ان تتحسن الاحوال الاقتصادية في اسرائيل

ولكن ذلك لا يهمه .. وضع الاعانة الامريكية في جيبه .. وواصل عمله لعرقلة الاهداف التي تقصد اليها السياسة الامريكية في الشرق الاوسط .

واكثر من ذلك .. ولبالغ اسفنا واسانا عرضت على جمال عبد الناصر معونة عسكرية امريكية .. ولكن هذا العرض لم يوضع موضع التنفيذ !

هل تعلمون لماذا ؟

انها كارثة .. ولكنها الحقيقة !

ان عبد الناصر رفض ان يضع توقيعه على ميثاق

ان نظام جمال عبـد الناصر لا يستحق الثقة في نظر الحكومات أو الشعوب التي يهمها امر السلام والاستقرار في الشرق الاوسط

ان كل ما قيل عن محاسن هـذا النظام ينهار الان الى شظايا ...!

آبا ايبان يشرح آمال اسرائيل ... آمال ابليس في الجنة :

« لقد قالوا لنا ... والقائلون من المصادر الامريكية ، اننا لو نظرنا بفهم الى موقف مصر وهي تحقق استقلالها لأيدناه ، فان ذلك سوف يكون من غير شك في صالح اسرائيل

وبعد بدايه الجلاء قيل لنا ان عبد الناصر سوف يستريح أولا وبعدها يرفع الحصار ...

وأكثر من ذلك قد يدخل في محادثات تؤدى الى اتصالات تنتهى بتسوية مع اسرائيل

ولقد أخذ كل ما أراد

ولم يرفع الحصار ... ولم يخفف قيوده

بل على العكس ... زاد من شدة الحصار واحكم حلقاته !

يقول آبا ايبان :

حصل جمال عبد الناصر على كل ما شاء من امتيازات

وانا اشير بصفة خاصة الى الاتفاق المصرى الانجليزى

لقد اخذت مصر منطقة القناة واصبحت حارسة أبوابها

ومع ذلك لم يرفع عبد الناصر الحصار !

ثم يتحدث آبا ايبان عن المعونة العسكرية الامريكية التي عرضت على مصر وكيف رفضتها مصر لان فيها قيدا ... !

« انكم جميعا تعلمون ماحدث »

هكذا بدأ آبا ايبان حديثه عن غارات الفدائيين

لقد بدأت غارات تكاد تكون رسمية داخل أراضي اسرائيل

وتوغلت هذه الغارات ٢٥ - ٣٠ ميلا لقتل المدنيين الآمنين

وتذكرون كيف كانت صحف القاهرة تنشر كل شيء عن «جنودنا» من الفدائيين وكيف نسفوا وقتلوا ودمروا

It is our view, and I would like to present this as one of our main conclusions of these events; that the Nasser regime in Egypt is totally and irrevocably disqualified from any confidence whatever on the part of any government or people which cherishes world peace or Middle Eastern stability. Any affirmative or partially affirmative appraisal of the Nasser regime . Egypt must now collapse in complete and irrevocable ruin. This verdict should, in our opinion, be common to those of us who have been always skeptical about the tributes to this regime in some quarters, and also to those who cherished a belief that the Nasser regime might be a focus of stability or of moderation in the Middle East. Both those who were skeptical and those who had belief and faith should now unite: there is nothing shameful in people in changing their appraisal under the impact of such a revolutionary event. We think that those of us who were skeptical about Nasser, and those who had illusions about him, should now unite in a complete dismissal of all illusions.

it.

EGYPT INTENSIFIES HOSTILITY

We were told at the time in the most authoritative way, chiefly by American sources, that if only we would look with complacency, or even with support, upon this spectacle of Egypt's achieving its national aspirations, all would be well for Israel, and this is of course the point which chiefly concerns us. Shortly after the evacuation of British troops, we were told, Nasser would first relax and then abolish the blockade. More than that, he would enter into conversations, into contacts leading to a settlement with Israel. Well, he was given what he wanted. He didn't lift the blockade. He didn't relax it. In fact he has progressively intensified it ever since. He has extended it to other waters, namely the Gulf of Aqaba, and scarcely has any period of six months elapsed without a new step in the intensification of this illicit blockade. He hasn't made a single move at any time, not a single move at any time, toward a stabilization of his relations with Israel.

STREAM OF BROKEN ASSURANCES

There have been other occasions on specific issues in which assurances have come from Colonel Nasser to Israel through Western sources. I won't go into them ... but I will simply say that the record has been absolutely beautiful when the concession which ... was seeking was to be obtained on the strength of the assurance. However, once the concession sought on the strength of the assurance was secured, it was put in his pocket and the assurance was dishonored. In stating the list of concessions which the West has made to Egypt, I refer chiefly to the Anglo-Egyptian agreement which turned over the base in the Canal area to Egypt and made Egypt the custodian of the Suez Canal without in any sense obliging Egypt to abandon the blockade. There have of course been other concessions. Egypt has received large-scale economic aid from the United States and this aid Egypt has put in its pocket while at the same time maintaining the blockade against Israel, thus indirectly increasing the burdens upon the United States in its financial and economic policies in the Middle East.

At one stage, to our regret, military aid was also recommended to Nasser. The reasons why this is not being consummated are instructive. We rejoiced that that proposal was never carried into practice. But the reasons, I think, are deeply sinister. They were simply Nasser's refusal to accept the obligations of a Mutual Security Act. What are those obligations? Simply to abstain from aggression against any state near or far and to cooperate in the general direction of peace and stability in the Middle East. That is what he called "strings to aid".

There was the evacuation; there was the handing over of the Suez base, the key to the Middle East; there was economic aid offered and carried out. There was military aid offered but rejected by Nasser. Throughout this whole period there was a great stream of assurances of moderation and conciliation, which have in every single case been directly dishonored. Perhaps I should add to the list of assurances which have been dishonored a very recent and important one. I refer to the summer of 1955 when discussions were being held on a cease-fire in the Gaza area. Discussions were held both on a cease-fire and on more substantive measures to consolidate the armistice in the Gaza area. On that occasion, the most emphatic assurances were conveyed to us through General Burns and others that Colonel Nasser, after all the experiences which had led up to and followed the Gaza outbreak of February 1955, was now determined once and for all to bring about peace on the Egyptian-Israel frontier at Gaza. It is impossible to imagine more unequivocal language than that in which these assurances were conveyed by Colonel Nasser to certain representatives and thereafter to us. You all know what happened: - the unprovoked breaking-off of the talks in mid-August, and the introduction of a completely new and sinister pattern of officially-sponsored Egyptian commando raids which penetrated as much as twenty-five and thirty miles into Israel to kill civilians; these commando groups operated under the direction of Egyptian military headquarters. You will remember the communiques published in Cairo in August and September which announced every two days that "our" commando units have penetrated into Israel territory, have blown up a radio station, have killed so many people, have interrupted and sabotaged traffic in this place or any other place. In other words, a promise both for a cease-fire and pacification of the frontier immediately was followed by an intensification of active war against Israel such as had not been known since the armistice was signed.

هامة .!

الامن المتبادل الذى كان لابد ر ان يقبل شروطه ليحصل على العون العسكرى الامريكى ؟
هل تعلمون ماذا تقول شروط هذا الميثاق الذى رفضه جمال عبد الناصر ؟
انها مجرد تعهد بالامتناع عن العدوان
وقال جمال عبد الناصر انه يرفض اى معونة مشروطة .. كانما هذا شرط ..

***

وبدأ آبا ايبان يسرع ليصل الى صفقة الأسلحة ... ولكنه توقف ليشرح مسألتين رأى أنه لا بد من شرحهما ليصل الى غرضه !

قال آبا ايبان :

« قد يقول احدكم ان جمال عبد الناصر يريدان يحمى نفسه ..
ذلك غير صحيح .. ولا تصدقوا هذا الرجل حينما يحاول تصوير نفسه بمظهر المعتدى عليه
هل نسيتم ان جنود الفدائيين من قواته دخلوا الى ارض اسرائيل وتوغلوا مسافة اربعين وخمسين كيلو مترا ؟
لماذا دخلوا ؟
لقد نسفوا وقتلوا وأشاعوا الدمار والتخريب! .
هذه مسألة ..
ومسألة اخرى ارجوكم ان لا تصدقوا جمال عبد الناصر حين يقولها ..
لا تصدقوه حين يقول لكم ان قوة مصر هى ضمان الاستقرار فى المنطقة ..
ان عبد الناصر عنصر الاستقرار المزعوم كما حاولوا تصويره لنا اصبح الآن ولا شىء غير عنصر عدم الاستقرار الحقيقى
انه يثير المتاعب ضد اسرائيل
ويثير المتاعب ضد فرنسا فى شمال افريقيا
ويثير المتاعب ضد سياسة بريطانيا فى الدول العربية
ويثير المتاعب ضد سياسة الولايات المتحدة فى الشرق الاوسط
وان كان هذا هو الاستقرار .. فياله من استقرار ! » .

مرة أخرى هل رأيتم كيف شرح آبا ايبان الامور من وجهة نظره ، وحاول أن يقربها لمستمعيه من الصحفيين الامريكيين من وجهة نظرهم أيضا ؟!

٣ ـ المغالطة !

السر الثالث فى وثيقة « آبا ايبان » هو المغالطة

وهى المغالطة المقصودة على أى حال

المغالطة لكى تتناسب الحقائق الثابتة مع تفكير الذين الذين يستمعون اليه

أنه يعلم أن المستمعين اليه لا يهمهم السلاح الذى حصلت عليه مصر فى حد ذاته ... ولكن يهمهم أنها حصلت عليه من مصدر شيوعى !

لذلك يقول آبا ايبان :

« لقد رأيت تعليقات فى بعض الصحف الامريكية تقول ان مصر لم تفعل الا ما فعلته اسرائيل من قبل !
الم تحصل اسرائيل فى سنتى ١٩٤٧ و ١٩٤٨ على اسلحة من تشيكوسلوفاكيا بالذات ؟
تلك خرافة ..
ان السلطات اليهودية سنتى ١٩٤٧و١٩٤٨ حصلت على اسلحة من تشيكوسلوفاكيا فعلا ..واستعملت هذه الاسلحة فى حرب الاستقلال ..
ولكن كيف كانت تشيكوسلوفاكيا وقتها
انها لم تكن دولة شيوعية
وقتها اتصلنا بالرجل الحر الديمقراطى العظيم جان مازاريك وعقدنا معه اتفاقا تعطينا تشيكوسلوفاكيا بمقتضاه كميات من مسدسات الماوزر التى كان الألمان قد تركوها فيها بعدهزيمتهم .. وكذلك بعض طائرات مسر شميت المقاتلة
تعاملنا نحن اذن مع تشيكوسلوفاكيا الديمقراطية وتعاملت مصر مع تشيكوسلوفاكيا الشيوعية !
وهذا هو الفارق العظيم .. »

هكذا يلعب آبا ايبان بعقول مستمعيه ... مستغلا نقطة الضعف التى تمسهم ويحاول أن يخلق فارقا موهوما لا جذور له

انه لا يقول لهم ان السلاح هو السلاح مهما كان مصدره

وانما يحاول أن يصنع نوعين من السلاح من المصدر الواحد

المصدر الواحد هو تشيكوسلوفاكيا !

ولكن تشيكوسلوفاكيا المسايرة للغرب على أيام اسرائيل

وتشيكوسلوفاكيا الدائرة فى فلك الشرق على أيام مصر !!

السفير البارع يغالط
ان أبا ايبان يستغل مهارته كلها ليشرح الفرق بين تشيكوسلوفاكيا التى اشترت منها اسرائيل وتشيكوسلوفاكيا التى اشترت منها مصر
الفرق بين دولة مع الغرب ... ودولة مع الشرق
انه يعرف كيف يستغل النقط الحساسة فى نفس مستمعيه

اعتراف واضح يقول فيه أبا ايبان :
« ليس عندنا غير عتاد غربى
كل ما اشتريناه من تشيكوسلوفاكيا استهلك
ليس هناك مسمار واحد فى قوات الدفاع الاسرائيلى الا وهو من مصدر أمريكى أو أوروبى غربى !
اعتراف يخرج لسانه لتوازن القوى
ويخرج لسانه لحظر تصدير السلاح !
ويخرج لسانه للبيان الثلاثى !
ثم يتجه أبا ايبان فيتكلم عن أسلحة مصر وهذا هو موضوع الفضيحة التى وقعت فيها جريدة نيويورك تيمس

٤ ـ الاعتراف !

السر الرابع فى وثيقة آبا ايبان ... خبر خطير له معناه ودلالته

انه يقول :

« اما عن تسليحنا الحالى فانا أحب ان اقول لكم انه لم يتبق شىء على الاطلاق من العتاد الذى استعملناه فى حرب سنة ١٩٤٨
لقد استهلك كله فى المعارك
واقول لكم بصراحة انه ليس هناك مسمار واحد فى تسليح قوات الدفاع الاسرائيلية الا وهو من مصدر امريكى او مصدر اوربى غربى »

تلك فى رأيى فقرة من أخطر فقرات وثيقة آبا ايبان

فقرة تخرج لسانها فى سخرية للذين كانوا يخدعوننا بقولهم :

ـ اننا لا نعطيكم السلاح... وكذلك لا نعطى اسرائيل !

وتخرج لسانها فى سخرية للذين كانوا يتحدثون عن توازن القوى فى الشرق الأوسط

وتخرج لسانها فى سخرية للبيان الثلاثى ... وللذين وقعوا عليه وأصدروه وتحدثوا عن احترامه وقوته !!

٥ ـ الفخ

أما السر الخامس فى وثيقة آبا ايبان فانه فضيحة صحفية صغيرة !

لقد قال آبا ايبان :

« ان هناك اكلوبة تقول ان اسرائيل متفوقة عسكريا على مصر وعلى جميع الدول العربية وان مافعله جمال عبد الناصر ليس الا محاولة لاستعادة الميزان الضائع
تلك اكلوبة
كلكم تعلمون أن مصر تعاقدت مع بريطانيا على شراء ٦٤ دبابة من طراز سنتوريون سلم منها بالفعل لمصر ثلاثون كانت هى فى الواقع اكبر حملة مدرعة موجودة فى الشرق الاوسط
ان اسرائيل لا تملك دبابة سنتوريون واحدة
اما عن باقى انواع الدبابات فانا أؤكد لكم ان مصر تملك دبابة ونصف دبابة .. او دبابتين فى مقابل كل دبابة تملكها اسرائيل ..
ومصر اشترت ٢٥٠٠ مدفع رشاش من اسبانيا وكذلك بعض مدافع المورتار
ومصر اشترت من بلجيكا ما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ دبابة من طراز فالانتين
ومصر تملك على الاقل ١٠٠ نفاثة عدا اسراب من المقاتلات
ومصر عندها مدفع ونصف .. او مدفعان فى مقابل كل مدفع واحد تملكه قوات الدفاع الاسرائيلية .
وميزانية وزارة الحرب فى مصر هى ثلاثة امثال ميزانية وزارة الدفاع فى اسرائيل
هذه هى الحقيقة .. ! » .

والى هنا وليس فى وثيقة آبا ايبان فضيحة ... انما الفضيحة تجىء فى اليوم التالى حين تتورط جريدة النيويورك تيمس كبرى جرائد العالم وتقع فى حبائل آبا ايبان وفى شراكه واذا هى تنشر هذه المعلومات عن تسليح مصر فى الصفحة الاولى فى عددها الصادر فى اليوم التالى لتاريخ وثيقة آبا ايبان وتنشرها منسوبة لخبيرها العسكرى !

نيويورك تيمس نفسها التى ظلت طوال العام كله تؤكد أن اسرائيل تستطيع أن تهزم مصر وأن تهزم باقى جيوش الدول العربية معها ... وحدها فى معركة خاطفة

فضيحة صحفية لأكبر جريدة فى العالم تكذب على نفسها وعلى الناس وتحول معلومات « آبا ايبان » لكى تصبح تعليقات خبيرها العسكرى !

واذن يكون آبا ايبان قد نجح فى هدفه ... وحقق قصده !

***

وبعد ... هذه هى الوثيقة

وتلك هى أسرارها الخمسة

هل أنتم معى فى وصفها بأنها : « بالغة الأهمية »

أم ... ترى ما هو رأيكم ؟!

محمد حسنين هيكل

way it is but many have written that perhaps there is nothing particularly sensational or even unique about Egypt's act, because didn't Israel purchase arms from Czechoslovakia in 1947? Some people have even written that even now Israel's military equipment is largely or wholly of Eastern European origin.

TOTAL FALSEHOOD

All of this is a total falsehood. First, as a matter of history: in 1947 the provisional authorities who were to establish the State of Israel did make contact, not with any communist country, but with the great liberal, democratic statesman of Czechoslovakia, Jan Masaryk, who had been one of the major pillars of the 1947 decision by the United Nations. An arrangement was made at that time under which Czechoslovakia would deliver to Israel certain Mauser rifles which had been captured from the German army and certain Messerschmidt fighter planes. This, then, was the arrangement which was made in 1947 with the then government of Czechoslovakia! The implementation of this was not cancelled by the ensuing regime, although some of you know what happened in Prague around the question of implementing this agreement. These circumstances are quite sufficient to prove that there isn't the slightest resemblance between that action and between the present action by Cairo which consciously projects the great East-West strategic conflict into the Middle East, by governmental arrangements of unknown scope and dimension. There is also, of course, a circumstance that it is now 1955 - it is six years after an armistice which was supposed to be a transition to peace and the final end of all military phases of the conflict. We are now in a period which bears no relation whatever to the active prosecution by the Arabs of an aggressive war upon the Israeli community at that time.

WESTERN EQUIPMENT ONLY

With reference to the present equipment it is a fact that none of this material, not a single item, survived Israel's War of Independence. There is hardly a screw or a bolt in the whole of the Israel defense forces which are not of American or of Western European origin.

Other alleged facts are being evoked which might seem to have the object if not of condoning at least of underestimating the true import of what Egypt has done. It has been stated time and time again that Israel has a superiority over Egypt or perhaps over all the other Arab states, and that therefore the effect of what Egypt is now attempting to do is merely to correct an existing imbalance as demanded by Egyptian prestige. This is completely untrue.

EGYPT'S MATERIAL SUPERIORITY

It is completely untrue to say that Israel has a superiority over Egypt in war material. It is well known - it has in fact been published - that Great Britain contracted in 1949 to sell Egypt 64 Centurian tanks. We understand that some thirty of those have already been delivered. This is the most imposing armored vehicle in the Middle East. Israel has no Centurian tanks at all. With respect to tanks in other categories Egypt has one and a half to two tanks to every Israel tank.

We know that Egypt has bought and had delivery of some 2,500 heavy and light machine guns from Spain, as well as mortars.

It is known that Egypt has on order a very large number, estimated at between 200 and 300 Valentine tanks from Belgium.

It is clear that Egypt has approximately 100 jet aircraft, in addition to squadrons of ordinary propeller-engined fighter aircraft, and there are further orders outstanding in Britain for jet aircraft due for delivery for Egypt.

Egypt has one and a half to two pieces of field artillery compared with the number of such pieces with the Israel defense forces.

The Government of Israel, in a communique which it published on this subject a few days ago, also drew attention to another financial criteria. Egypt, quite apart from this new deal with Czechoslovakia, already has a military budget three times as great as that of Israel.

IMBALANCE CREATED

Egypt is therefore superior to Israel in the main elements of military material and the effect of anything new that Egypt will receive will be not to correct any imbalance but to create one, for the purpose of intimidating and eventually assaulting his neighbor.

سفير روسيا الجديد

هل تعرفه ؟

- اسمه .. ايوجينى دمتريوفيتش كيسيليف
- وظيفته .. سفير فوق العادة ووزير مفوض للاتحاد السوفييتى بمصر .
- ولد عام ١٩٠٨ – أى أنه فى الثامنة والاربعين من عمره .
- درس فى أحد معاهد التنجيم وعمل مهندسا للمناجم فى روسيا .
- بدأ حياته الدبلوماسية فى قسم المراسم بوزارة الخارجية السوفيتية .
- عين قنصلا لروسيا فى نيويورك
- نقل الى فيينا حيث شغل منصب مرسل فوق العادة ووزير مفوض للاتحاد السوفييتى فى النمسا .
- قضى فترة طويلة من حياته فى المجر حيث مثل بلاده فى منصبى سفير ووزير مفوض .
- عين رئيسا لقسم بلاد البلقان فى وزارة الخارجية الروسية .
- رقى الى منصب رئيس لقسم البرتوكول بوزارة الخارجية .. ثم رشح أخيرا لتمثيل بلاده فى مصر .
- متزوج وله بنت .
- يقيم فى مصر بمفرده لان زوجته تشتغل مدرسة للكيمياء بأحد معاهد موسكو .
- أما ابنته فقد كادت تنتهى من دراستها الجامعية بروسيا
- يجيد اللغتين الانجليزية والالمانية الى جانب لغته الروسية .
- رياضى من الطراز الاول ولكنه يخشى ركوب الجمال ، لانه رأى فى منامه وهو طفل جملا ذا سنامين يقضم يده !!
- ميزته التى يتحدث عنها الجميع الذكاء .. الى جانب الاتزان .
- يهوى القراءة .. فهـو يقرأ مالا يقل عن كتاب .. يوميا !
- عندما علم بنبأ تعيينه فى القاهرة .. قرأ كل الكتب التى تدور حول مصر ، وبحث عن جميع الاخبار التى نشرت بالجرائد عن مصر خلال الاعوام الماضية .
- يحب المشى لمسافات طويلة .. ويهوى الابتسام .
- وأخيرا .. فان أمله أن يصبح صديقا للمصريين .

آخر لحظة

الباقورى يذيع بالانجليزية



سيذيع الاستاذ احمد حسن الباقورى حديثا بالانجليزية فى ركن المرأة هذا الاسـبوع – وقد أخذ سيادته يستعد لهذا الحديث باعداد الردود على الاسئلة التى وجهت اليه عن الطريقـة التى تعلم بها الانجليزية بهذه السرعة ... وبهذه الطلاقة

بين طبيبين ..

رفض طبيب معروف ان يذهب لعيـادة زميله الطبيب وهو فى أشد حالات الخطر .. واضـطرت أسرة الطبيب المريض الى تهديده بابلاغ الامر الى نقابة الاطباء مما اضطره الى تلبية الدعوة فى الحال ولكن لغرض آخر غير انقاذ زميله .. فقد سارع الى منزل المريض لكى يمسك بخناق اخيه الموظف الكبير ولكى يصيح باعلى صوته وعلى مسمع من الزميل «الطبيب المريض» لقد امتنعت عن الحضور لان حالته ميئوس منها . . .

وفجعت أسرة الطبيب المريض فيه بعد حادثة المشادة بيوم واحـد .. ويقال ان سوء حالته النفسـية هى التى عجلت بنهايته !

مطلوب من الخرطوم ذكر زراف فورا

شكت حدائق الحيوان بالجيزة الى وزارة الزراعة من أن حدائق الحيوان ليس بها سوى ثلاث زرافات من الاناث ولا يوجد بها ذكر واحد ..

وتقرر الاتصال فورا بحدائق الحيوان فى الخرطوم للاتفاق على شراء ذكر من الزراف يتراوح ثمنه بين ٢٥٠ و ٣٠٠ جنيه

وينتظر ان يصل ذكر الزراف الى القاهرة خلال الشهر القادم !

قضيتها ... هى

ولاية الباما (امريكا) – من مراسل آخر لحظة :

صحف العالم كلها تتحدث عن اوثرين لوسى ، الطالبـة الزنجية التى ضربهـا الطلبة البيض وهددوا بقتلها ، لانهم لا يريدون فتاة سوداء تجلس بين صفوفهم

لقد اضطرت ادارة الجامعة الى أن توقف أوثرين عن دراستها حرصا على حياتها . وغادرت أوثرين جامعة الباما ، لتستقل سـيارتها عائدة الى بيتها

لقد بكت أوثرين ، ولكنها احتملت الحادث بشجاعة . أعلنت فى اصرار أنها ستواصل المعركة حتى النهاية . ورفعت الطالبة أمرها الى القضاء مستندة الى قرار المحكمة الامريكية العليا اللى الغى التفرقة العنصرية فى المدارس والجامعات



ممنوع تخريج .. الحانوتية .. من كلية الطب ! ..

قدم الدكتور احمد حندوسة عميد كلية طب قصر العينى الى مدير الجامعة هذا الاسبوع بيانا تفصيليا مدعما بالارقام عن نسبة النجاح بين الخريجين فى الكلية ، فى السنوات الخمس الاخيرة .. وذلك بسبب ما حدث فى امتحان البكالوريوس الاخير حينما تقدم ٣٦ طالبا ممن استنفدوا مرات الرسوب .. ولم ينجح منهم سوى ٥ طلاب فقط .

واكد المسئولون فى الجامعة ان البيان سجل حقائق مثيرة لا بد من مواجهتها بشجاعة حتى لا يهبط مستوى الطب فى مصر .. وتصبح كلياته ملجأ لتخريج الحانوتية !

والطريف انه ثبت من التقرير ان نسبة النجاح بين الذين لم يرسبوا قط كانت ٦٥ ٪ اذ نجح ١٣٠ من ٢٠٠ طالب ، بينما كانت نسبة النجاح عامة ٤٥ ٪ بسبب هؤلاء المخضرمين الذين رسبوا من قبل مرات كثيرة .. وينتظر ان تتخذ الجامعة موقفا يحفظ لكلية الطب هيبتها .. فيقتصر القبول فيها على الذين لديهم استعداد فطرى لدراسة الطب !

أسرار

● تقرر أن يعود الاستاذ توفيق قطامش سفير مصر فى بغداد الى مقر منصبه .

وتقرر ايضا ان يبقى الدكتور مصطفى كامل فى منصبه سفيرا لمصر فى الهند!

● تردد اسم عبد المنعم الرفاعى سفير الاردن فى واشنطن من جديد ليكون سفيرا لبلاده فى القاهرة !!

● تذاع أنباء سارة فى كل من عمان وبنى غازى خلال الاسابيع القلائل القادمة .

أوكازيون فى عيد الأم

جمعية المرشدات تستعد من اليوم للدعاية لعيد الأم الذى سيقام الاحتفال به يوم ٢١ مارس .. وستتولى اعضاء الخدمة العامة فى جمعية المرشدات وعلى راسهن السيده زينات الجداوى الدعاية لهذا اليوم فى المحال التجارية باقناع اصحابها بعمل أوكازيون فى هذا اليوم حتى يتسنى لكل ابن وابنة شراء هدية متواضعة للامهات .. وكذلك اصحاب محال الحلوى باعداد هدايا خاصة ومناسبة حتى تكون فى متناول الجميع ..

وقد رحبت وزارة الشئون الاجتماعية بكل دعاية تقام لعيد الأم فقد اقتنعت باهمية هذا العيد مع الاستغناء عن فكرة الام المثالية التى كان يجرى عليها الانتخاب كل عام فقد قالت لجنة الاسرة فى وزارة الشئون أن فكرة الام المثالية هى تهريج بحت اذ لم يقل احد قبل اليوم ان الام التى لاتعمل بالجمعيات ليست أما مثالية .. او ان طلاق الام يمنعها من ان تكون اما مثاليه ..

قضية زنوج أمريكا



وتلقت الفتاة عشرات من العروض من جامعات العالم ، تدعوها اليها وتعرض عليها الالتحاق بها واتمام دراستها مجانا

.. وقالت جامعة أوسلو فى النرويج لاوثرين : « اننا نريد أن نعرب لك عن عطفنا الشديد على القضية التى تكافحين

من أجلها . اذا وجدت ان الموقف لم يعد يحتمل . فتعالى الينا . ونحن نرحب بك فى جامعاتنا . وسندفع لك كل مصاريف دراستك واقامتك فى بلادنا ، حتى مصروفك الخاص سندفعه لك »

ولكن أوثرين لن تقبل هذا العرض ، ولن تغادر بلادها . لقد رفعت الامر للقضاء ، وهى مصممة على أن تكافح من اجل قضيتها حتى النهاية .

دليل عن شخصيات مصر وكبار موظفى الدولة

تعد مصلحة الاستعلامات فى الوقت الحاضر دليلا يضم بيانات وافية عن الشخصيات المصرية وكبار موظفى الدولة

ووزعت مصلحة الاستعلامات فى هذا الصدد عددا كبيرا من الاستمارات على الوزارات والمصالح المختلفة ليتسنى لكبار الموظفين الذين تقرر أن يشملهم هذا الدليل ملؤها بالبيانات المطلوب نشرها عن كل واحد منهم !

خمس فرق رياضية فى جامعة القاهرة فى البلاد العربية

نظم اتحاد جامعة القاهرة الرياضى عدة رحلات رياضية لخمسة من فرق كليات الجامعة الرياضية فى البلاد العربية .. وفى خلال هذا الاسبوع . والاسبوع القادم ستشترك هذه الفرق فى مباريات فى كل من سوريا ولبنان والكويت والمملكة العربية السعودية والسودان وليبيا !!

تعال معى







• الدور الذى تمثله نوال نور أكبر من أعصابها
• ماذا تخرج نوال من حقيبتها وتخفيه تحت المقعد؟

بنت الذوات .. فتاة المجتمع .. نوال نور.. كيف تتصرف فى المحكمة؟
سوف نصفها لكم ..وهى تحاكم .. وهى تستمع الى أقوال الشهود ، وهى تهز رأسها فى عصبية .

ليست جميلة . ومع ذلك فان وجهها يبدو جميلا فى الصورة . كل مؤهلاتها فى الجمال عينان.. واسعتان ..مستديرتان تستطيع أن تتحكم فى تحريكهما بطرق خاصة وفى كل الزوايا التى تريدها .

سمراء ... نحيفة ...

تدخل المحكمة ، وتقف على الباب لحظة ، ثم تنظر الى القاعة، الى الجالسين فيها الذين يديرون رؤوسهم ناحيتها ، وتجمع أعصابها وتضغط بها ... بأعصابها ... على عضلات وجهها وتفتح عينيها ثم تغلقهما ، ثم تفتحهما ، ثم تمد قدمها وتتجه ناحية مكانها ... فى أول صف على اليمين . ولا تتكلم نوال نور بعد هذا حتى يقف الحاجب ... ويصيح بأعلى صوته :

ـ شاويش ... محكمة .

وتقف نوال نور ، ويقف كل الحاضرين ، ويدخل القضاة ويجلسون ، ويجلس المتفرجون، وتبقى نوال نور واقفة ... حتى ينادى عليها باسمها كاملا ...

ـ المتهمة نوال أحمد برهان نور .

وتقول :

ـ أفندم ...

ثم يقول لها رئيس المحكمة :

ـ اتفضلى اقعدى .

وتجلس نوال نور .

ساعتها تبدأ كأنها تمثل أحد المشاهد .

تدور بعينيها ، تنظر الى الصحفيين ، ثم تنظر الى الدفاع . ثم تنظر الى وكيل النيابة ، ثم تنظر الى المحامين الذين يترافعون عن المدعين بالحق المدنى ،وتبتسم.

ثم تخرج لسانها وتمسح به شفتيها .

نوال نور وسط محاميها والجمهور
بريشة كنعان رسام آخر ساعة



الأربعاء
٢٩
فبراير
الحالى
عدد
خاص
عن
السينما
فى
آخر ساعة

نشهد بنت الذوات أمام المحكمة



نوال نور او بنت اللوات وهى تتابع جلسات محاكمتها فى شريط يصور تحركاتها أثناء المحاكمة ٠٠ وهى تريح راسها فوق يديها ، وهى « تسرح » بعينيها وافكارها بعيدا عن المحاكمة ، وهى تحرص على اناقتها ، وهى تتطلع الى وكيل النيابة ،وهى تتحسس رقبتها، وهى تأكل فطيرة بالجبن ثمنها قرش صاغ أثناء الاستراحة

دائما ٠٠٠ بين لحظة وأخرى تخرج لسانها الصغير وتطوف به حول الاحمر الذى تصبــــغ به شفتيها ثم تدخله مرة ثانية ٠

ثم تحاول أن تكون هادئة ٠ وتحتفظ بهدوئها ٠٠٠

دقيقة ٠٠٠ خمس دقائق ٠٠٠ عشر دقائق ٠٠٠

ثم تحس أنها بدأت تعود الى طبيعتها ٠٠٠

تضحك لوحدها ٠٠٠ دون أن يقول لها احد شيئا ٠٠٠

تهز نفسها فى كرسيها ٠٠٠ تميل على عمها وتقول له شيئا وتبتسم ٠

وتنظر الى وكيل النيابة وتفتح فمهـــا ثم تمد يدها وتتحسس رقبتها وتسكت ،

كل هذا والدفاع ثائر، والمحامون ثائرون ، ورئيس المحكمة يناقش،



هيئة المحكمة ٠٠ القضاة الثلاثة وهم يتابعـــون كل حرف يقـــال فى المحاكمة ، وتحت مكتب الهيئـــــة جلس بعض الصحفيين ومصورى الصحف الذين حيرتهم نوال نور معها ، وحيرتهم فى اختيار الزوايا التى يصورونها منها على حقيقتها

ووكيل النيابة يلوح بيده ٠

ثم يبدو عليها التعب ٠٠٠

تريح رأسها على يديهـا ، ثم تجد أن هذا ليس كافيا ، فتمد يدها «وتنكش» خصلة من شعرها

ويبدو عليها التعب أكثر ٠٠٠ يبدو أنها جاعت ٠٠٠

ويبدو أنهـا تمثل دورا أكبر من أعصابها ٠٠٠ فتستسلم ٠٠

ثم تمد يدها وتخرج شيئا من حقيبتها وتمسك بهذا الشىء فى يدها بعيدا عن العيون ، وتخفيه تحت الكرسى الذى تجلس عليه٠

هل تريدون أن تعرفوا هـذا الشىء ٠؟

مسبحة ٠٠٠ تحرك حباتهـــا بأصابعها ٠٠٠ عندما تحس أنها تعبت ٠

وعندما تحس أنها تمثل دورا أكبر من عمرها وأعصابها !



حاجب المحكمة ٠٠ هو الوحيد الذى يستطيع أن يصرخ بأعلى صوته أثناء المحـــاكمة

محامى المدعين بالحق المدنى يترافع وهـــو واقف أمام الســـور





باب القاعة التى تجرى فيها محاكمة نوال نور ، وقـــد ازدحـــم حولها الناس الذين سمعوا عن نوال نور وجاءوا ليشهدوها على الطبيعـــة



الطائرة (الفايكونت) بعد وصولها الى ارض الوطن وقد وقف امامها لفيف من المستقبلين يتقدمهم السيد قائد الفرقة الجوية محمد محمود صدقى المليجي المدير العام للشركة والى يساره كابتن محمد حلمى شمس قائد الطائرة والاستاذ عبد الحميد مقبل نائب المدير العام للشركة وكابتن حسين توفيق وكيل الشركة الفنى والاستاذ رمزى أرمانيوس مدير الحركة بالشركة ومندوب شركة (نيكرز) وبعض طيارى الشركة

استقبال رائع لأسطول طائرات الفايكونت لشركة مصر للطيران

كان الحديث يدور فى حفلة شركة مصر للطيران حول الجهود المتواصلة فى تدعيم الطيران المدنى ، ماتقوم به الشركة من تحسينات متواصلة جعلتها موضع الثقة والضمان والامان بين كبرى شركات الطيران .

تلك هى الحفلة التى اقيمت فى الاسبوع الماضى بفندق هليوبوليس احتفالا بوصول طائرتين من طائرات الفايكونت السريعة الفخمة ذات الاربعة محركات توربينية من انتاج مصانع رولزرويس الشهيرة والتى قامت شركة مصر للطيران بشرائها ضمن مجموعة أخرى لتضيفها الى اسطولها الكبير من الطائرات المختلفة .

ولقد شهد هذا الحفل عدد كبير من الشخصيات المصرية والاجنبية وعقيلاتهم والوزراء ووكلاء الوزارات ورجال السلك السياسى العربى والاجنبى والمشتغلين بشئون الطيران والفنادق والسياحة وغيرهم .

ولم يمض يومان على هذا الحفل حتى هبطت مطار الماظة الطائرة الفايكونت الثالثة وهى باقى المجموعة الاولى استعدادا للرحلات الكبرى والسفريات البعيدة حول اقطار أوروبا .

ولقد استقبلت هذه الطائرة استقبالا رائعا من كبار موظفى شركة مصر للطيران يتقدمهم السيد قائد فرقة جوية محمود صدقى المليجى المدير العام الشركة والاستاذ عبد الحميد مقبل نائب المدير العام وكابتن حسين توفيق وكيل الشركة الفنى والاستاذ رمزى زقلمة مدير قسم الدعاية للشركة وبعض طياريها ورجال الصحافة.

ولقد حيا الجميع قائد الطائرة الكابتن محمد حلمى شمس وزميليه وهنأوهم بسلامة الوصول .

وبعد أن استراح قائد الطائرة قليلا بدا يسرد على الحاضرين قصة رحلتهم الموفقة فقال :

لقد غادرنا مطار هورن حيث يوجد مصانع فيكرز على متن طائرتنا « الفايكونت » الثالثة فى الساعة الواحدة من صباح يوم الاثنين الماضى وكان الجو فى انجلترا قارس البرودة حيث كانت درجة الحرارة تحت الصفر ، وبعد ساعتين هبطت بالطائرة فى مطار جنيف للاستراحة ثم غادرنا المطار فى طريقنا الى مصر العزيزة وبعد ٥ ساعات و٢٠ دقيقة وصلنا الى مطار الماظة ... ويسعدنى أن أعلن ان الطائرة الفايكونت قد سجلت بهذه المدة رقما قياسيا فى سرعة طائرات الركاب من جنيف الى القاهرة وذلك نصر باهر تسجله الطائرة الجديدة للوطن العزيز .

ومضى كابتن شمس فقال : كان متوسط سرعة الطائرة ٣٢٠ عقدة اى نحو ٥٥٠ كيلو مترا فى الساعة .. وكانت تطير على ارتفاع ١٧٫٥٠٠ قدم وبالرغم من ان الطائرة كانت تحلق على هذا الارتفاع الهائل فان درجة الحرارة كانت فى صالون الركاب بالطائرة ٢٥ درجة مئوية وكانت درجة الحرارة فى هذه الاجواء العليا ٥٠ درجة تحت الصفر وكان الضغط الجوى ٨٠٠٠ قدم .

ثم قال .. وستعهد الشركة بقيادة طائراتها (الفايكونت) الجديدة الى زملائى الطيارين الذين خدموا الطيران مدة طويلة واكتسبوا خبرات عالية ومرانا كاملا .

وهكذا فان شركة مصر للطيران وهى اولى شركات الطيران فى الشرق الاوسط تتجاوب تجاوبا فعليا مع الثورة المباركة فتدعم بكل امكانياتها اسطولها الجوى باحدث الطائرات وافخمها لتكون خير سفير لمصر فى الخارج وعنوانا رائعا لمصر الخالدة .

وقريبا سيرفرف علم مصر فى سماء اوروبا لينقل الى هذه الاقطار صورة من مصر الحديثة فى عهدها المبارك عهد التجديد والاصلاح والعلم لمصر ولمصر فقط .





▲ قائد الاسطول الجوى المهندس احمد عبد الرازق رئيس مجلس ادارة الشركة فالاستاذ حسنى فالاستاذ محمد محمود جلال فحرم الاستاذ شكرى الحكيم مدير عام شركة مصر للتامين ..

◄ قائد الاسطول الجوى المهندس احمد عبد الرازق والى يمينه الاستاذ محمد عبد العزيز طلعت حرب عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة مصر للزيوت ، وفى وسط الصورة المهندس عبد السلام عثمان عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة مصر للطيران والى يمين الصورة قائد فرقة جوية محمود صدقى المليجى مدير عام شركة مصر للطيران .

- نقط الضعف فى جيش العدو يكشفها موسى ديان
- القائمة السرية للأسلحة القادمة من فرنسا تذاع لأول مرة !



اقوى واحدث نفاثات عند اسرائيل من طراز اوريجان الفرنسى وقد انتهى استخدامها منذ سنة ١٩٥٠ وهى نفاثات بمقعد واحد !

هذه هى أسلحة إسرائيل الجديدة ..

قاذفات القنابل الوحيدة التى يملكها الطيران الاسرائيلى ... من طراز موسكيتو الانجليزى الذى بطل استخدامه بعد الحرب !



هذا التحقيق الصحفى تذيعه « آخر ساعة » لاول مرة ، وتجيب به على علامات الاستفهام : ما هى الاسلحة الجديدة التى وصلت الى اسرائيل .. ؟ ما هى القائمة المسلحة التى طلبها موسى ديان من بن جوريون .. ؟ ما سر الاسلحة الفاسدة التى هربت للجيش الاسرائيلى .. ؟ ما هى الاسلحة التى طلبتها اسرائيل من فرنسا فى الفترة الاخيرة .. ؟ ما لغز جيش العدو .. ؟

أصحاب القلوب الرقيقة الذين يصرخون الآن ويقولون : الحقوا اسرائيل !

والذين يبكون فى أمريكا وانجلترا ويطلقون دموعهم من اجل تسليح اسرائيل !

والذين وقفوا فى الكونجرس الامريكى خلال الاسبوع الماضى يطالبون بارسال اسلحة قيمتها ٥٠ مليون دولار الى الجيش الاسرائيلى لكى يستطيع مواجهة الاسلحة التشيكوسلوفاكية !

كل هؤلاء ..

هل عندهم تبرير معقول لمعنى تهريب الاسلحة النقيلة والخفيفة لموانىء حيفا وتل ابيب ؟

هل عندهم رد على القائمة السرية للاسلحة التى جمعها سماسرة اسرائيل من ايطاليا وفرنسا وانجلترا خلال الشهور الاخيرة ؟ ١

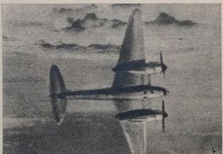
هل يمكنهم أن يقولوا لماذا يريدون منع السلاح عن مصر وفتح الابواب كلها أمام اسرائيل ؟

هل هذا هو السلام الذى يريدونه فى الشرق الاوسط ؟

لقد وقفت مسز كيلى فى الكونجرس الامريكى وقالت وصوتها يختنق بالدموع :

– حرام عليكم .. أن تتركوا اسرائيل وحدها أمام الاسلحة الثقيلة التى اشترتها مصر .. يجب أن تعطوها السلاح الذى تريده الآن .

ووقف بعدها النائب ايمانويل سيلر واخذ يكمل التمثيلية العجيبة وقال :



قاذفات القنابل الاسرائيلية لها محركان .. وحمولتها ٤ آلاف رطل من القنابل فقط .!



– اننى أطالب بأن تعطى أمريكا لاسرائيل صفقة أولية من الاسلحة الثقيلة لاتقل قيمتها عن ٥٠ مليون دولار حتى نعيد توازن القوى من جديد فى المنطقة !

ومضت التمثيلية العجيبة فى طريقها ووقف النائب جيمس روزفلت وقال :

– ان صفقة الاسلحة التشيكوسلوفاكية التى أخذتها مصر تعتبر تهديدا مباشرا للسلام العالمى ، وان واجب أمريكا هو أن تسلح اسرائيل لكى تقف أمام الجيش المصرى القوى ..!

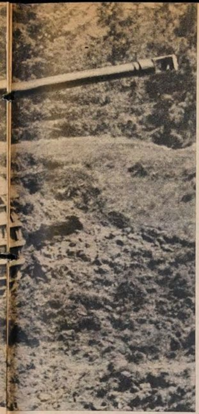
نقط الضعف فى العدو

وليس هذا فقط ما تفعله اسرائيل الآن ..

وانما تستعمل جميع وسائل الضغط – بواسطة عملائها – لكى تحصل على أسلحة جديدة من أمريكا ، والسر الذى يكمن وراء هذا الضغط يرويه تقرير خاص قدمه موسى ديان رئيس أركان حرب الجيش الاسرائيلى الى بن جوريون .. ونقط التقرير تقول :

● ان أسلحة اسرائيل الآن أصبحت تشكيلة من الاسلحة الانجليزية والفرنسية والايطالية والامريكية وان هذا الاختلاف يضعف قوة التدريب عليها ويقطع الرابط الموحد الذى يجب أن يتوافر فى أسلحة اى جيش ..!

« البقية على الصفحة التالية »



سر صفقة الأسلحة الفاسدة

من أين تجيء الطائرات لإسرائيل؟

تابع ـ أسلحة اسرائيل

● أن جميع الاسلحه من طراز قديم انتهى استعماله بعد الحرب الاخيرة وأن المدافع الثقيلة بالذات تعتبر « خردة » لانها كانت من مخلفات الجيوش الايطالية وأن هناك ضعفا ظاهرا فى الطائرات النفاثة التى تملكها اسرائيل !

● أن صفقة الدبابات «الفالانتين» التى كانت ستعتمد عليها القوات الاسرائيلية فى تقوية الجبهة الجنوبية فى النقب ـ الى جانب الدبابات الفرنسية A. M. X. ـ قد طارت من أيدى عملاء اسرائيل وأخذتها مصر!

● ان الاسلحة التى تحصل عليها اسرائيل الآن وتصل الى ميناء حيفا ـ سرا ـ ليست بذات قيمة ·· لانها من مخلفات الحرب وكلها تجىء بدون قطع غيار ، كما أنه لا توجد قطع غيار لها فى الاسواق العالمية بعد ان توقفت المصانع عن انتاجها منذ ثلاثة أعوام ··

والى هنا تنتهى نقط التقرير الاسرائيلى ··

وبعدها نستطيع أن نفهم السر فى الحملة الاخيرة التى قام بها عملاء اسرائيل فى أمريكا وانجلترا··

ونستطيع أن نعرف أيضا لماذا تريد اسرائيل الحصول على اسلحة أمريكية باية وسيلة ·· !

حكاية الدبابات الفرنسية A. M. X.

وقد بذلت اسرائيل جهودا جبارة لكى تحصل على الاسلحة من اى مكان ··

ودارت فى البداية مباحثات بينها وبين فرنسا وكان الهدف من وراء ذلك هو شراء مجموعة من الدبابات A. M. X. طراز ٥٠ والطائرات النفاثة « مستير » !

وكاد سماسرة اسرائيل يطيرون من الفرح حينما وافقت فرنسا على شحن الصفقتين فى الحال ·· وتحدد الميعاد ··

وذهب مندوب خاص عن وزارة الحربية الى ميناء حيفا كى يتسلم الصفقة الاولى وهى دبابات « A. M. X. طراز ٥٠ » وكانت مفاجاة قاسية حينما اكتشفوا انها طراز ١٣ الخفيف ··

وقالت فرنسا : انها لاتستطيع ان تشحن نفس النوع الذى يستخدمه الجيش الفرنسى للمحافظة على مستوى التسليح فيه ··!

واستطاعت اسرائيل أن تحصل على ١٠٠ دبابة من هذا النوع ··!

وجاء دور الشحنة الثانية ··

وأذاعت اسرائيل منذ شهور انها سوف تأخذ طائرات مستير النفاثة من فرنسا وان هذه الطائرات تعتبر احدث طائرات نفاثة فى الدنيا··وان··وان··

وجاء ميعاد التسليم واستطاعت المخابرات المصرية ان تحصل على الحقيقة كاملة :

ـ ان الطائرات التى شحنت والتى وصلت الى اسرائيل بالفعل كلها من طراز « اوريجان » القديم وهى اول نوع من الطائرات النفاثة تنتجه فرنسا بعد انتهاء الحرب ، وقد توقفت المصانع الحربية الفرنسية عن انتاجه منذ سنة ١٩٥٠ واخذ الطيران الفرنسى يبيعها « خردة » لكى تحل مكانها طائرات « مستير » الجديدة ··!

وعرف بعد ذلك ان شحنة المستير الغيت فى آخر دقيقة لاسباب مجهولة ··

ولكن يمكن ان يوضع بينها سبب واحد يقول : ان الميج أسرع من المستير نفسها بحوالى ١٣٠ ميلا فى الساعة وهذه حقيقة معروفة فى كل مكان !

ويمكن ان يقال أيضا : ان الخوف من وقوع تجربة حقيقية بين الميج والمستير لاول مرة ونتيجتها مضمونة كان كافيا لارسال الاوريجان الى اسرائيل !

قائمة سرية تذاع لاول مرة

وهناك محاولات أخرى تجرى الآن ··

فقد طلبت اسرائيل من فرنسا ـ بصفة سرية ـ عقد صفقة أخرى من الاسلحة الثقيلة وهذه هى بعض محتوياتها :

● طابور آخر من دبابات A. M. X. الثقيلة
● مصفحات من طراز بانهارد الجديد .
● مدافع عيار ١٠٥ مليمترات ثمدافع عيار مليمترا .
● مدافع عيار ٧٥مليمترا لتركيبها على الدبابات الشيرمان القديمة التى تملك اسرائيل منها الآن حوالى ١٠٠ دبابة أخذتها من انجلترا
● مدافع « البازوكا » الفرنسية طراز سنة ١٩٥٠ بعد أن رفضت فرنسا تصدير اى اسلحة من طراز جديد الى اى دولة أخرى !

وما زالت محاولات سماسرة اسرائيل مستمرة لكى يحصلوا على هذه القائمة خلال الشهور القادمة ··

وقد عرضت اسرائيل أثمانا خيالية لكى تشحن هذه الصفقات فى أقرب فرصة والواضح ان الجيش الاسرائيلى فى حاجة شديدة الى هذه الانواع وانه يعانى نقصا من ناحية الدبابات بالذات ·· ولذلك طلب موسى ديان ١٥٠ مدفعا عيار ٧٥ مليمترا لكى يركبها على جميع الدبابات الشيرمان القديمة ـ وهذه واحدة من المحاولات التى يصنعها الآن لتجديد الاسلحة الموجودة ـ حتى يسد ذلك النقص !

سر الاسلحة الاسرائيلية الفاسدة

وقد ازيح الستار اخيرا عن سر صفقة المدافع الفاسدة التى حصلت عليها اسرائيل من ايطاليا خلال الشهر الماضى بواسطة احد التجار الايطاليين والسر ميدانه الاراضى الفضاء الممتدة فى شمال ايطاليا ··

وبدايته بعد انتهاء الحرب الاخيرة حينما استطاع هذا التاجر الايطالى أن يحصل على اذن خاص من الحكومة الايطالية بشراء مخلفات الجيوش الايطالية الموجودة فى ميادين القتال حول ميلانو وتورنتو ··

وكان بينها مجموعة من مدافع الميدان طراز هاوتزر وعيار ١٠٥مم التى تركها الجنود الايطاليون بعد أن تعطلت منهم خلال المعارك ، وبدأ الرجل يجمع هذه المخلفات فى مخازن الخردة التى يملكها فى نابولى ··!

ومضت أعوام على هذه المدافع فى المخازن ولم يحاول أحد التفكير فى شرائها ··

وفى يوم اتصل بالتاجر أحد السماسرة واخبره ان مندوبا عن حكومة اسرائيل جاء الى روما لكى يعقد صفقات للاسلحة من مخلفات الحرب ··

وانتهز التاجر الايطالى الفرصة واتصل بمندوب اسرائيل واتفق معه على صفقة مدافع هاوتزر ··

وقبض الثمن وتعهد بتسليمها بعد شهرين ··!

وخلال هذه الفترة أخذ يصلحها ويطليها ويرسم عليها النجمة الاسرائيلية ··

ووصلت المدافع الى اسرائيل وذهبت الى الميدان وبدأت تجربتها فى مناورة صغيرة وكانت النتيجة أن الجنود عجزوا عن استعمالها واضطرت القيادة الاسرائيلية الى وضعها فى المخازن حتى تشترى قطع الغيار اللازمة لها من ايطاليا ··!

وبنفس الطريقة أخذت اسرائيل من ايطاليا خلال الشهور الماضية شحنة من المدافع المضادة للطائرات ويجرى الان اصلاحها ··

والى جانب ذلك ··

حصلت اسرائيل من ايطاليا على بعض المهمات الحربية الخفيفة كالبوصلات والخوذات وملابس الغطاسين والبنادق السريعة ·· وقد شحنت جميعها بطريقة سرية من موانىء ايطالية صغيرة !

من أين تجىء الطائرات ؟

ويجىء بعد هذا فى التقرير نفسه :

ـ ان الاسلحة التى أعطتها انجلترا لاسرائيل كانت لتقوية الطيران والمدرعات ··



هذه هى الدبابات الأمريكية الجديدة طراز «باتون» التى تحاول اسرائيل الحصول عليها وتستعمل جميع قوى الضغط فى الكونجرس ـ بواسطة عملائها ـ لكى تعقد صفقة بحوالى ٥٠ مليون دولار من الاسلحة الثقيلة الامريكية وهدفها من وراء ذلك هو توحيد الاسلحة المتعددة فى الجيش الاسرائيلى واستبدال الاسلحة الخردة باخرى يمكنها ان تواجه الاسلحة المصرية الجديدة ·· !

آخر شحنة تصل إلى حيفا



وصلت الى اسرائيل فى الشهور الاخيرة كمية من هذه المصفحات ذات اثمانى عجلات وهى من طراز ستاج هواند وكان معها ٧٠ مدفع ميدان من مخلفات الجيوش الانجليزية والايطالية والفرنسية فى الحرب الاخيرة وقد تم تفريغ هذه الشحنات فى ميناء (حيفا) العربى··· !



حمالات الجنود النصف جنزير التى تستخدمها اسرائيل فى دوريات الحدود وقد حصلت على صفقة اخيرة منها هربت اليها عن طريق كندا ·· !



اقوى دبابات يملكها العدو الآن كلها من طراز (A.M.X.) الفرنسي وهى دبابات خفيفة موديل (١٣) وعند اسرائيل ١٠٠ دبابة من هذا النوع وتحاول الحصول على شحنة اخرى من الدبابات الثقيلة الفرنسية !

وان أحدث قاذفات القنابل الاسرائيلية كلهامن طراز « موسكيتو » الذى انتهى استخدامه فى الطيران الانجليزى بعد الحرب الاخيرة وقدحصلت اسرائيل على ٢٠ قاذفة من هذا النوع ..

وهناك ايضا ٢٠ طائرة ماتيور نفاثة أرسلتها انجلترا فى البداية الى مطارات القنال ومنها هربت الى اسرائيل ،كماحصلت على ٥٠ طائرة انجليزية من طراز « موستانج » و٧ طائرات نقل جوى !

أما الدبابات التى ارسلتها انجلترا الى اسرائيل فكانت كلها من طراز (الشيرمان) المتوسطة وقد بدأ موسى ديان يحولها الآن الى دبابات ثقيلة ويغير مدافعها ..!

وهناك ١٥ دبابة ثقيلة من طراز « تشرشل » وهذه ــ بالذات ــ لها قصة طويلة ..

بعد انتهاء الانتداب الانجليزى فى فلسطين سنة ١٩٤٨ كانت هذه الدبابات ترابط فى اللد والرملة وفجأة دارت اتصالات بين « الهاجاناه » والقيادة البريطانية لشراء هذه الدبابات ، والواقع أنها كانت قد استهلكت تماما خلال معارك مونتجمرى فى الصحراء الغربية ..

ووافقت القيادة البريطانية على بيعها واخذتها اسرائيل « خردة » واشترت لها بعض قطع الغيار من المصانع الحربية الانجليزية واصبحت هى القوة الضاربة الوحيدة فى الجيش الاسرائيلى حتى وصلت الدبابات الفرنسية A. M. X. .. ولكن اسرائيل استطاعت ان تحصل من انجلترا على ١٠٠ مصفحة طراز ستاج هواند بثمانى عجلات وعلى ٥٠ مدفع ميدان !

ثلاث حقائق كانت مجهولة

وهناك تقرير آخر يروى أسرارا خطيرة عن التسليح الجديد للجيش الاسرائيلى ويقول التقرير: ان أهم الشحنات التى هربت الى اسرائيل خلال الفترة الاخيرة هى شحنة السيارات النصف جنزير الامريكية .. وانها لم تجىء من امريكا مباشرة وانما جاءت عن طريق كندا وتعتبر هذه السيارات من ناقلات الجنود المدرعة وتستخدمها اسرائيل الآن فى الداوريات التى تحرس الحدود والمستعمرات !

وحقيقة ثانية استطاعت مصر أن تكشف الغطاء عنها ..

وهى أن بعض الاسلحة البلجيكية قد هربت فى الاشهر الماضية الى اسرائيل عن طريق فرنسا وان الاتفاقات الرسمية لهذه الصفقات كانت تتم فى باريس وتسلم البضاعة فى الموانىء الفرنسية !

وحقيقة ثالثة تقول :

ان عملاء اسرائيل وسماسرتها بداوا يوجهون قواهم الآن الى منطقة الدول الاسكندنافية .. وبدأت ــ بالفعل ــ اتصالات لشراء صفقات من الاسلحة الثقيلة من السويد وشراء باقى الاسلحة الخفيفة من الدانمرك والنرويج ..

وفى الاسبوع الماضى وصلت أربع شحنات من هذه الاسلحة الى ميناء حيفا ..

وبدأ تفريغها من السفن التى تحملها فى سرعة وتحت رقابة شديدة وفى نفس الوقت كانت هناك شركة امريكية للسيارات تقوم بتركيب أجزائها فى المخازن ..!

والشىء الوحيد الذى تريد اسرائيل أن تحصل عليه من امريكا هو الدبابات الثقيلة من طراز « باتون » الذى يعتبر احدث انتاج أمريكى للدبابات بعد «السنتوريان» ولكنها لا يمكن أن تقاس بالدبابات التى اشترتها مصر !

وقد حدثت تجربة على الطبيعة لهذه الدبابات فى معارك كوريا ..

وكانت أول مرة تدخل فيها « الباتون » معركة بالقرب من سيول وواجهتها بالدبابات الروسية ودارت معارك عنيفة ، تقرر بعدها ادخال تعديلات جديدة على دبابات الباتون !

.. .. ..
.. .. ..

هذا هو الموقف بالضبط الآن ..

عندنا طائرات ... ودبابات ..
وعندهم طائرات ... ودبابات ..

عندنا الشجاعة الكافية لكى نواجه العالم بالحقيقة ونشترى السلاح من أي مكان وعندهم الدموع الكافية التى يطلقها سماسرتهم فى امريكا وانجلترا

عندنا عبد الحكيم عامر .. وعندهم موسى ديان !

محمد وجدى قنديل



دبابات (A.M.X.) الثقيلة طراز ٥٠ التى تحاول اسرائيل الحصول عليها من فرنسا .. وبدات مباحثات سرية بشانها اخيرا !

هؤلاء هم جنود بن جوريون !



بدا العدو يقلدنا واخذت اسرائيل تكون كتيبة من الفدائيين لتدريبهم على اعمال النسف والتخريب وقد اختارتهم من الاعضاء القدامى من جمعية ارجون زفاى ليومى الارهابية وقد استطاعت اخر ساعة الحصول على صورة ثلاثة منهم .. تصوروا ان هؤلاء هم جنود اسرائيل ... !





بعض الجنود البريطانيين يقشرون البطاطس في احـــدى الوحـــدات الصغيرةالباقية في بورسعيد .. ان الجنود الموجودين الآن هناك تضاءل عددهم بشكل عجيب واصبحوا لايهتمون كثيرا بارتداء ملابسهم العسكرية حتى في عز البرد ؟

٤ شهور فقط

تنتهي يوم الاحد القادم المرحلة الرابعة من مراحل الجلاء ، وبانتهاء هــذه المرحلة يكون قــد غادر منطقة القنال نهائيــا أربعــة أخماس الجنود الانجلــيز الــذين كانوا يحتلون هذه المنطقة من أرض الوطن قبل توقيع اتفاقية الجلاء ، وبانتهاء هذه المرحلة أيضا يبقى من الزمن أربعة أشهر تستنشق البلاد بعدها عبير الحرية بعد ٧٦ عاما من الاستعمار .

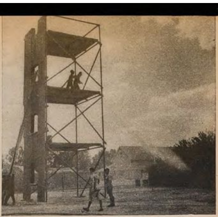
وكل شيء قد تغير في منطقة القنال باستثناء مطار فايد الذي تقرر اخلاؤه خلال شهر واحد فقد تحولت هذه المنطقة الى شيء آخر لايمت الى فايد القديمــة بصلة .. المعسكرات البريطانية ،المخازن والمستودعات ، الورش والمكاتب ، ومقر القيادة نفسه ، والقرى والمنازل السكنية والاســواق ودور الســينما والنــوادي وحمامات السباحة والشوارع التي كان يحتكرها الانجليز منذ ٧٦ عاما قد تغيرت وتبدلت واصبحت تستخدم لاغراض غير التي كانت تستعمل حينما كان الانجليز يحتلونها .

حتى القصر الفخم الذي كان يقطن فيه



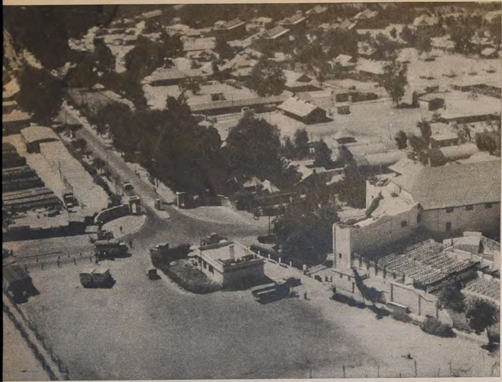


الجنرال سير شارل كيتل القائد العام للقوات البريطانية في الشرق الاوسط يخرج من القصــر الفخم الذي كان مخصصا لاقامتــه في فايد لآخــر مرة وقد تسلمت مصــر هذا القصر ويجرى تحويله ليكون ناديا للضبــاط



كيفية اطفاء النيران .. درس عمل فى مدينه المعسكر بالاسماعيلية يلقيه احد رجال فرقة المطافىء الانجليز على العمال المصريين الذين سيعملون مع المتعهدين الانجليز فى المنشآت التى يتولون ادارتها





مدينة المعسكر بالاسماعيلية كما تبدو من الجو . سيقطن الضباط المصريون فى جانب منها فى أوائل الشهر القادم وهى عبارة عن مدينة عسكرية كاملة يوجد بها منازلها وفيلاتها الخاصة ودور السينما الشتوية والصيفية واحواض السباحة واستاد ضخم ومدارس الخ

.. بعدها يتم الجلاء .. !

الجنرال سير شارلز كيتل القائد العام للقوات البريطانية فى الشرق الاوسط قد تغير وتبدل بعد تسلمه .. فهو يعد الان ليكون ناديا للضباط المصريين بفايد!!

مساكن جديدة للضباط ؟!

وقد بدأت القوات البريطانية التى كانت تشغل مدينة المعسكر بالاسماعيلية تجلو عنها الى بور سعيد حيث تقرر تسليم جانب من هذه المدينة العسكرية الضخمة الى القوات المصرية فى شهر مارس القادم

ويجرى العمل الان على قدم وساق لاخلاء مدينة المعسكر قبل هذا الموعد لتسليم الجزء الذى سيقيم فيه الضباط المصريون وعائلاتهم الى القوات المصرية وتسليم الجزء الاخر الى المتعهدين والفنيين

ولا يوجد فى مدينة المعسكر بالاسماعيلية فى الوقت الحاضر سوى عدد من الضباط والجنود الانجليز الاداريين يساعدهم بعض المدنيين من الكتبة والعمال والموظفين وهم جميعا من المصريين واليونانيين والمالطيين .

والعمل الذى يؤديه هؤلاء هو مسك الدفاتر وتحرير اذونات الصرف والاستلام وسائر اعمال المخزنجية الخاصة بتصفية ممتلكات القوات البريطانية .

كما توجد بمدينة المعسكر الان ايضا فرقة من جنود المطافىء الانجليز تقوم بتدريب عدد من عمال المطافىء المصريين الذين يعملون مع المتعهدين على وسائل اطفاء النار والالمام بها للمساعدة فى اخماد النيران التى قد تشب فى المنشآت التى سيتولى المتعهدون ادارتها كما تنص الاتفاقية .

أما مساكن المجندات الانجليزيات فقد أصبحت خاوية على عروشها بعد ان تم ترحيل عدد كبير منهن الى بلادهن والى قبرص ولم يتبق سوى قلة ضئيلة منهن فى المعسكر يساعدن فى أعمال الترفيه والسكرتيرية وقد تقرر نقلهن الى بورسعيد خلال هذا الشهر توطئة لترحيلهن نهائيا عن البلاد ضمن الجنود الذين سيرحلون قبل انقضاء المرحلة الخامسة والاخيرة من مراحل الجلاء .

مؤخرة رئاسة القوات البريطانية

ولا تكف جميع اللوريات العسكرية التابعة للقوات البريطانية التى مازالت فى القنال عن العمل فى الليل والنهار فهى تقوم بنقل المعدات والامتعة من مدينة المعسكر ومخازن القرش ومطار فايد والبلاح الى بورسعيد التى اصبحت الآن مقرا لمؤخرة رئاسة القوات البريطانية والتى ستكون أيضا آخر المناطق التى ستجلو عنها القوات البريطانية قبل يوم الخلاص .. قبل يوم ١٩ يونيو هذا العام .

وبورسعيد الآن أصبحت مركز التجمع القوات البريطانية الباقية فى منطقة القنال، ومن الطريف أن الضباط الانجليز الذين يعملون هناك يعتقدون ان السفر الى قبرص والتعرض لاخطار الثوار أهون بكثير من البقاء فى معسكرات بورسعيد التى يحصلون فيها على علب سجائرهم بشق الانفس .

وقد نقص عدد القوات البريطانية العاملة الباقية فى بورسعيد نقصا هائلا وذلك عقب صدور التعليمات والاوامر فى المدة الاخيرة الى عدد من الكتائب الانجليزية بالسفر الى قبرص لاقماع حركة الوطنيين والسيطرة على زمام الموقف .

ولم يتبق من هذه القوات سوى الآلاى الثانى من حرس الجريناديز ، ورئاسة المجموعة ٢٠٥ ، واللواء الاول حراسة وبعض الوحدات الادارية التى تقوم بخدمة هذا اللواء وتصفية مخلفاته فى بورسعيد والتى ستكون الفوج الاخير من القوات البريطانية الذى سيرحل من مصر طبقا لاتفاقية الجلاء .

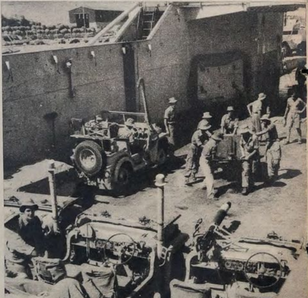
المخابرات آخر من يعلم ؟ !

هذا وتتولى الآن قوات من الجيش المصرى حراسة المنشآت البريطانية التى يديرها متعهدون انجليز بما فى ذلك مخازن الذخيرة فى أبو سلطان .

أما المعسكرات المصرية نفسها فهى أشبه الآن بقلاع الاسرار لايعرف أحد ما يدور خلف جدرانها ولا سيما بعد وصول الاسلحة الجديدة الى منطقة القنال ليستعملها الجنود المصريون .

فغير مصرح لأى مخلوق بالاقتراب منها والا تعرض لاطلاق النار بدون انذار، ومن الطريف أنه قد تم تدريب الجنود عليها هناك فى أماكن بالصحراء بعيدا عن أعين الفضوليين من رجال المخابرات الانجليز فى الوقت الذى كان فيه هؤلاء الرجال يراقبون جميع الموانىء التى يحتمل أن تصل شحنات الاسلحة الجديدة عن طريقها الى أن فوجئوا بقراءة نبأ وصولها فى الصحف وانتهاء تدرب المصريين على استعمالها ! ! .

مهدى صادق



عمليات الجلاء تتم بسرعة عجيبة لمواجهة الحالة فى قبرص طبقا للخطة العامة بقيادة الجنرال هل للانسحاب من الجنوب الى الشمال

وهذا..
كشف الحساب

- مجموع الوحدات التى جلت منذ ١٩ أكتوبر ٥٤ حتى ٣١ ديسمبر ١٩٥٥ هو ٢٩٧ وحدة بيانها كما يلى
  - ٢٥ وحدة مشاه وآلاى مدرع
  - ٣٣ وحدة مهندسين
  - ٢٩ وحدة خدمة جيش
  - ٣ وحدات بوليس حربى
  - ٢٨ وحدة حراسة مرافق
  - ٣٦ وحدة عمال
  - ١٨ وحدة من سلاح المهمات
  - ٤٠ وحدة طيران
  - ١٠ وحدات مدفعية
  - ١٤ وحدة اشارة
  - ٣٦ وحدة خدمات طبية
  - ٢٠ وحدة ادارية
  - ٤ وحدات صيانة
  - ١١ وحدات اخرى
- فرقتا مشاه ومجموعة مدرعة
- رئاسة الفرقة العاشرة المدرعة
- رئاسة القوات البريطانية بالشرق الاوسط .
- وحدات ادارية صغيرة مجموعها ٧٨ وحدة .
- مجموع المعسكرات والمنشآت التى تسلمتها مصر

بلغ ٥١ معسكرا ومنشاة من بينها رئاسة الطيران ٢٠٥ ورئاسة منطقة الحمرة ومنزل القائد العام ومؤسسات النافى . وميناء ابو سلطان .

- تسلم المتعهدون مخازن وورش قاعدة المهندسين بفناره ، وقامت القوات المسلحة المصرية بتامينها وحراستها .
- مستودعا الذخيرة بابى سلطان ومهمات القاعدة بالتل الكبير وما يتبع هذه المنشآت من محطات لترشيح المياه والقوى الكهربائية وقامت القوات المسلحة المصرية بتامينها جميعا كذلك .





عم ملكة بريطانيا يحب فتاة فرنسية

جنيف ـ من مراسل آخر ساعة :

جنيف كلها تتحدث هذا الاسبوع عن دوق كنت عم الملكة اليزابيث ، وعن القبلة التى طبعها عم ملكة بريطانيا على وجنتى فتاة صغيرة جميلة اسمها جين شفيلد ، من اهالى مدينة كلوستر ، التى تقع فى جبال الالب السويسرية !

ان لهذه القبلة قصة بدأت بعد عشر ثوان بالضبط من وصول دوق كنت الى هذا المشتى

لقد وصل الضيف الملكى الى محطة كلوستر فى احدى عربات الدرجة الثالثة بقطار السكة الحديد . وماكاد ينزل من سلم القطار ، حتى أسرع متجها الى جين التى كانت تقف وسط المستقبلين ، واحاطها بذراعيه وقبلها فى شوق شديد وذاع نبأ القبلة ، وأصبحت الفتاة حديث المدينة كلها ، واسرع الصحفيون يسألونها عن قصة القبلة ، فقالت : « اننى أعرف الدوق . لقد قابلته فى شتاء العام الماضى اننا أصدقاء .. »

بقى سؤال واحد يتردد الآن على السنة أهل المدينة الصغيرة : « هل تتطور هذه الصداقة بين عم ملكة بريطانيا وجين ؟ »

ان الدوق وحده يعرف الجواب ولكنه لا يريد أن يتكلم ..

سر ثورة الفرنسيين

الجزائر ـ من مراسل «آخر ساعة» :

لم تهدأ الجزائر بعد . ان كل شىء لا يزال يغلى فى هذه البلاد . لقد كان جى موليه اول رئيس وزارة لفرنسا يزور الجزائر ، وبعد توليه الحكم بأسبوع واحد . ولم يكن رئيس وزراء فرنسا يتوقع ان يحدث كل هذا الذى حدث . لقد جاء الى الجزائر لبحث الحالة الخطيرة فى هذه البلاد مع الزعماء الجزائريين ، يحاولا الوصول الى حل يرضى أمانى الوطنيين ويحقق مصالح فرنسا فى الوقت نفسه .

ولما كان جى موليه يدرك شيئا واحدا ، وهو أن المستوطنين الفرنسيين غير راضين عن تعيين الجنرال كاترو وزيرا مقيما فى الجزائر . وغير راضين عن سياسة موليه التى أعلنها والتى قال فيها انه ينوى الاعتراف بقومية الجزائر !

فانه لم يتصور أبدا أن يستقبله المستوطنون الفرنسيون فى الجزائر بالطوب والحجارة والطماطم ! فلم تكد طائرة رئيس وزراء فرنسا تهبط أرض المطار فى الجزائر حتى حاول جموع الفرنسيين أن يخترقوا النطاق الذى فرضه البوليس حول موليه لحمايته . وفشلت المحاولة الاولى . ولكن المظاهرات استمرت فى جميع انحاء البلاد .

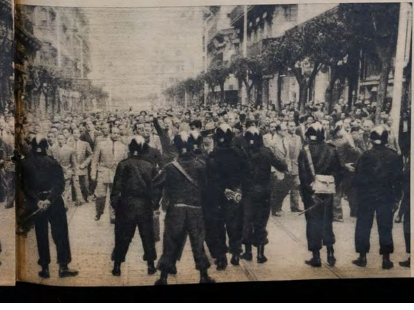
وخرج موليه من المطار وسط حماية قوات الجيش والبوليس . ووراءه المتظاهرون يهتفون ويتوعدون . وما كاد رئيس وزراء فرنسا يصل الى النصب التذكارى لقتلى الحرب الجزائريين حتى دوت الهتافات « الموت لموليه » . و « المقصلة لكاترو » . ونزل رئيس وزراء فرنسا من سيارته ليستقبل قطع الطوب والحجارة والطماطم والعلب الفارغة والخضراوات الفاسدة !

وسار موكب الرئيس يحمل آثار الطماطم والمعركة الى قصر المقيم العام . وقبل أن يصعد سلم القصر ، وقف ليواجه الجماهير ويعلن عليهم أن الجنرال كاترو قدم استقالته وأنه قبل الاستقالة !

ولكن ثورة الفرنسيين لم تهدأ . لقد ثاروا على تعيين الجنرال كاترو مقيما



جى موليه ضربوه بالطماطم





هكذا بدت برباره ويكهام ، قبعة كبيرة وفراء حول كتفيها ولا شىء أكثر من هذا !

تعال نتفرج على الفراء

لندن ـ من مراسل آخر ساعة .

فى نادى «ايف» الليلى بشارع ريجنت فى لندن . وقفت فتاتان جميلتان تعرضان نمرة جديدة . كانت درجة الحرارة تحت الصفر . والناس يرتعشون من البرد . وفجأة عزفت الموسيقى ألحانها .

وفوق خشبة المسرح . شاهد الناس راقصة جميلة اسمها باربارة ويكهان . وكانت باربارة تضع فوق رأسها قبعة كبيرة وتلف كتفيها بفراء ثمين . وتضع فى قدميها حذاء فضيا . ولاشىء أكثر من هذا . فقد كان جسمها كله بعد هذا عاريا !



ايريس تشابمان بدأت ترقص . ولم تكن وحدها ، فقد كان معها كلب صغير تقدم له قطع البسكويت . ثم انتهت النمرة الجديدة ، واظهر رواد النادى اعجابا شديدا بالطريقة الجديدة لعرض الفراء ..



أوربا كلها تحت الثلوج .!

كان – من مراسل آخر ساعة :

اجتاحت أوروبا موجة من البرد الشديد. هبطت درجة الحرارة الى ما تحت الصفر. اقفرت الشوارع من الناس . اختفى الناس فى بيوتهم يبحثون فيها عن الدفء أمام النيران التى اشعلوها فى مدافئهم. مات أكثر من ٢٠٠ رجل وامراة وطفل من البرد . وهطلت الثلوج بغزارة. وتساقطت الانهيارات الجليدية من فوق قمم الجبال وتعطلت المواصلات فى كثير من مدن أوروبا الغربية .

ان موجة البرد التى شهدتها أوروبا هذا العام . لم يحدث لها مثيل منذ اعوام طويلة .

وفى مدينة كان على شاطىء الريفييرا. تحول فندق كارلتون اكبر فنادق هذا المصيف العالمى ، الذى يزدحم بالمصطافين فى الصيف ، ولا تغيب عنه الشمس لحظة واحدة . تحول الفندق الى كتلة كبيرة من الجليد الذى غطى الشوارع والسيارات بطبقة كثيفة من الثلج وهبطت درجة الحرارة الى ٥ تحت الصفر !



مايوه الصيف القادم مصنوع من النايلون ، الذى يجف بسرعة ، بمجرد خروج صاحبته من الماء

مايوهات نايلون للشتاء

روما – من مراسل آخر ساعة :

فى روما ، وفى عز البرد . أقيم فى هذا الاسبوع أول معرض لازياء الصيف القادم . وخلعت حسان ايطاليا الفساتين الصوف . ووضعن أجسامهن فى المايوهات الجديدة .

انها ليست من هذا النوع من المايوهات التى لايزيد حجمها على ورقة التوت. لقد اختفى مايوه بكينى

ان المايوه الجديد من قطعتين ، ومن قماش النايلون الذى يجف بسرعة بمجرد خروج صاحبته من الماء. انتظروا المايوه النايلون ؟



حسان ايطاليا يتعجلن الصيف ويحصين الايام



لم يعد مايوه بكينى موضة فى ايطاليا !

فى الجزائر على الجنرال كاترو

عاما لفرنسا فى الجزائر لسبب واحد . وهو أنهم يعرفون أن الجنرال كاترو هو الذى أضاع سوريا من أيدى الفرنسيين. وهو الذى ساهم فى المفاوضات التى دارت بين فرنسا وتونس ، وانتهت بحصول تونس على الحكم الذاتى . وهم لا يريدون أن يحدث شىء من هذا فى الجزائر !

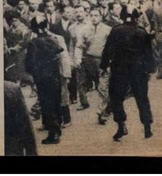
ولم تكن استقالة كاترو وحدها كافية لتهدئتهم . فان رئيس وزراء فرنسا نفسه موجود الآن فى الجزائر ، ولن يترك الجزائر قبل أن يصل الى حل للمشكلة التى لم تصمد أمامها وزارة واحدة فى فرنسا طوال الشهور الماضية . ولكن الرجل مصمم على موقفه . انه يريد أن يجد حلا للمشكلة المزمنة ، بأي ثمن. ومن أجل هذا لم يصل جى موليه وحده الى الجزائر . لقد جاء ووراءه ٨٠ طائرة تحمل ثلاثة آلاف جندى من جنود الصاعقة . انه يريد أن يعمل فى هدوء. فاذا لم يهدأ الفرنسيون ، تولى الجنود تهدئتهم بالقوة !



قوات الجيش الفرنسى تتقدم وسط الغازات المسيلة للدموع ، لقمع المظاهرات التى استقبل بها المستوطنون الفرنسيون رئيس وزراء فرنسا ..



سار المتظاهرون فى الشوارع ، حاولوا اختراق النطاق الذى فرضه رجال الجيش والبوليس حول قصر المقيم الفرنسى العام، واصطدم المتظاهرون بالجنود المسلحين ، ودارت بين الفريقين معركة حامية ، كانوا يهتفون فى صوت واحد : « الموت لموليه والمقصلة للجنرال كاترو »



ناس .. وراء الأخبار

مطلوب اعتماد مالى لتدفئة المستشار الثقافى فى بلجيكا

● **الدكتور احمد نجيب هاشم ..** وكيل وزارة التربية والتعليم .. مطلوب منه أن يعتمد فى ميزانية الادارة العامة للثقافة مبلغا من المال يخصص لتدفئة المستشارين الثقافيين فى البلاد الباردة من أوربا !

فقد شكا اليه المستشار الثقافى المصرى فى مدينة بروكسل من أن مكتبه يقع فى حجرة مرتفعة من مبنى المفوضية المصرية هناك .. وانه يضطر - فى أيام الشتاء القارسة - الى أن يلتحف بمعطفه أثناء العمل .. وهو ينتفض من شدة البرد .. وكان يمكن أن يعمل فى جو دافىء لو استطاعت الثقافة العامة أن تمده باعتماد يشترى به دفاية .. أو جهاز تدفئة .. وينتظر أن يبحث الدكتور هاشم طلب المستشار وزملائه الذين يعملون فى اجواء باردة !

٥ شهور بلا عمل لاول دكتوراه فى الآثار الاسبانية !



● **الدكتورة عليه العنانى . .** اول مصرية تحصل على الدكتوراه من اسبانيا فى الآثار الاسبانية العربية ..

لقد مضى عليها خمسة شهور فى وزارة التربية وهى تعيش فى فراغ طويل .. بلا عمل .. ولا أمل .. وفى كل ساعة تلعن اليوم الذى سافرت فيه الى اسبانيا للتخصص فى الآثار الاسلامية ..

وكانت الدكتورة علية .. قد سافرت الى اسبانيا بعد حصولها على ليسانس الآداب بامتياز ، ودبلوم معهد التربية ، ودبلوم الآثار ، وظلت هناك خمس سنوات حصلت أثناءها على دبلوم فى اللغة الاسبانية ثم على الدكتوراه فى الآثار الاسبانية العربية بامتياز ..

ومنذ خمسة أشهر عادت الى مصر وكلها أمل فى أن تجد الوظيفة المنتظرة فى احدى جامعاتها .. غير أنها لم تجد سوى اللوعة الحارة التى حبستها فى صدرها حينما طلبها تفتيش اللغة الانجليزية بوزارة التربية للعمل هناك ريثما تخلو لها وظيفة مدرسة للغة الانجليزية فى المرحلة الاعدادية .. ومن يومها وهى تنتظر فى مكتب تملؤه الشمس حيث تقضى يوما دافئا على أمل .. وسراب ..

وبقى أن تعرف أنها تلقت عرضا من مصلحة السياحة بتعيينها بمراقبة المتاحف .. الا أن تفتيش اللغة الانجليزية يتمسك بها بوصفها مدرسة للغة الانجليزية تنتظر المكان الخالى ! ..

طريق الغرام تنشئه أول مهندسة معمارية



● **الآنسة أمينة ماهر . .** المهندسة بمصلحة تنظيم القاهرة .. لقد عهد اليها بوضع تصميم لكورنيش النيل الواقع بين كوبرى قصر النيل وكوبرى ابو العلا ..

ولم تكد تنتهى من رسم الطريق على الورق حتى كلفتها المصلحة بتنفيذ المشروع فورا ..

وكانت أمينة أول مهندسة معمارية مصرية تخرجت فى كلية الفنون الجميلة فى العام الماضى .. كما أصبحت أول مهندسة فى وزارة الشئون البلدية .

وحينما أراد المسئولون فى المصلحة أن يقسموا العمل بينها وبين زملائها المهندسين ، عهدوا اليها - على سبيل التجربة - بانشاء طريق النزهة الجديد، الذى سيوازى النيل خلف حديقتى الاندلس والنهر ..

وفى هذا الاسبوع بدأت أمينة تزاول نشاطها العملى على الطبيعة ، لاول مرة. وتحت اشرافها الآن مهندسون فى درجات كبرى ، ونحو ثلثمائة عامل .. واعتمدت المصلحة مبلغا ضخما لانشاء الكورنيش الجديد ليصبح أجمل طريق فى القاهرة والشرق كله .. ويبلغ طوله كيلو ونصف كيلو ، وسوف تقام على مداخله بوابات لا تفتح الا بعد دفع رسم معين ، ومما يذكر أنه سيجمع بين الخضرة والماء ، والورود والازهار النادرة ، والمقاعد الوثيرة ، ولهذا يسمونه فى المصلحة .. طريق الغرام !

يريد أن يشترى أسدا كبيرا

● **الدكتور عبد المنعم المنيرى مدير حدائق الحيوان تلقى فى الاسبوع الماضى طلبا غريبا .. احد الاجانب يريد ان يشترى اسدا ..**

وقال الدكتور المنيرى أن الحدائق لم تتعود بيع السباع او الحيوانات .. ولكنها على استعداد لان تبيع الفائض عن حاجتها لحدائق الحيوان أو لاصحاب « السرك » بغية ترويضها ..

وسأل الاجنبى وكان يزور الحدائق عن ثمن السبع الكبير. وقال له الدكتور المنيرى .. ان الحدائق باعت منذ عدة اشهر سبعا كبيرا بمائة وخمسين جنيها لصاحب سيرك ..

ومن اسبوعين باعت اسدين صغيرين لاحد أمراء الكويت بمبلغ خمسين جنيها للاسد الواحد ..

واصر الاجنبى على ان يشترى أسدا .. وكتب طلبا على ورقة دمغة .. ورفض الدكتور المنيرى وأحال الطلب الى وزارة الزراعة لعرضه على السيد الوزير ..

ان الوزير وحده هو الذى يملك ان يبيع أسدا لاحد الافراد!

اللحية الملونة

● **الاستاذ حسن خير الله ..** مدير مطار القاهرة الدولى ، كان يعمل فى مستهل اشتغاله بالطيران المدنى ضابطا للمراقبة الجوية بمطار الدخيلة بالاسكندرية .

وقد حدث أثناء الحرب العالمية الاخيرة أن الانجليز كانوا يشغلون جانبا من مبنى المطار بواسطة سلاح الطيران البريطانى ، وذات ليلة انطلقت صفارات الانذار معلنة وقوع غارة جوية .

وبدأت الطائرات الالمانية تظهر فى سماء الاسكندرية ، وأخذت تحلق فوق مطار الدخيلة ولم تلبث أن ألقت حمولتها من القنابل على الجانب الذى يشغله الانجليز من المطار الى أن دمر تماما .

واستمرت الغارة بضع ساعات لم يصب خلالها أحد من ضباط المراقبة المصريين بشظية واحدة ، وفى صباح اليوم التالى وقف حسن خير الله أمام المرآة وهو لا يصدق أنه نجا من الموت وأخذ يزيل لحيته ففوجىء بوجود ظاهرة غريبة فى وجهه ، فوجىء برؤية الجانب الايمن من لحيته يكسوه شعر أبيض أما الجانب الآخر فكان لون الشعر أسود كالمعتاد ! ! ..

أول كلية طب القاهرة بنى حياته بيديه !



● **الدكتور حسن نبيل توفيق . .** طبيب الامتياز بمستشفى المنيل الجامعى ..

انه سعيد جدا فى هذا الاسبوع بما نال من تقدير ، فلقد منحه وزير التربية أول جائزة فى يوم الاحتفال بتخريج الاطباء الجدد ..

وكان الدكتور حسن أول خريجى كلية طب جامعة القاهرة - دفعة ديسمبر الماضى - وعمره الآن ٢٢ سنة .

والجانب المثير من حياته ، أنه كان عليه أن يشق طريقا وعرا ليصل الى درجة البكالوريوس فى الطب والجراحة، بعد أن فقد والديه وهو فى مستهل دراسته الطبية .. ولم تنل الصدمة العنيفة من نفسه ، بل أنها دفعته الى الكفاح فى ميدان العلم ، وميدان الحياة القاسية ، فقد أصبح بعد موت والديه مسئولا عن رعاية أسرة صغيرة مكونة من خمسة أطفال !..

بقى أن تعرف ان هذه الاسرة المتواضعة ، كانت تحت رعاية جدتهم ، التى تعيش الآن فى حلم جميل ، بعد أن حصل حفيدها على الدرجة العلمية.. والوظيفة الطبية ! ..

ايمان ترتدى الحجاب !

● **الفنانة ايمان ..** سافرت الى عمان مع الموسيقار فريد الاطرش بناء على الدعوة التى وجهت اليها من المسئولين هناك للقيام بتقديم برامج الحفلات التى سيحييها فريد .. وقد كانت ايمان قبل سفرها فى أشد الحيرة بالنسبة للازياء التى سترتديها هناك .. فهى تخشى أن ترتدى أثوابها الكوكتيل وكلها تقريبا عارية للصدر والظهر فتتعرض لعقوبة القتل من رجال عدن الذين تعودوا رؤية السيدات بالحجاب ... وتخشى فى الوقت نفسه أن ترتدى الحجاب فلا يكون هناك أى داع اذن لسفرها . . . وقد فوضت أمرها للظروف بعد أن تسلحت بالنوعين من الازياء !



الجنرال بيرون متفائل جدا

جوان دومينجو بيرون رئيس جمهورية الارجنتين السابق ، الذى سمحت له حكومة بنما بالاقامة فيها مدة سنة كاملة قابلة للتجديد ، متفائل أكثر من اللازم !

لقد قال الجنرال بيرون فى رسالة مكتوبة ردا على سؤال وجه اليه ، قال : « اننى أتوقع العودة الى الارجنتين فى المستقبل القريب جدا . ان اعوانى يمارسون نشاطهم . وأعتقد أن عودتى الى بلادى ستكون قريبة جدا . اقرب مما كنت أتصور ! »

ان بيرون يعيش الآن فى بنما تحت حراسة شديدة .. بعد التهديدات التى وصلته ، بوجود محاولات لاغتياله !



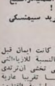
لماذا أصبح مواطنا أمريكيا

اريك جوزيف الشاب الهندى الذى ترى صورته الى اليمين ، أصبح مواطنا أمريكيا فى هذا الاسبوع . وان لهذا الشاب قصة انسانية نبيلة .. كان جوزيف نزيل احد مستشفيات نيويورك عندما سمع أن شابا أمريكيا يدعى فيليب بورن (الى اليسار) ، كان جنديا سابقا فى البحرية الامريكية ، يكاد يفقد نور عينيه ، وأن الاطباء فى حاجة الى عين سليمة ليأخذوا منها القرنية ، ويستخدمونها فى ترقيع عين فيليب ، لانقاذه من العمى..

ولم يتردد جوزيف ، وأسرع يتطوع باحدى عينيه ، وأجريت العملية، وأصبح بعين واحدة . وأنقذ الجندى السابق من الحياة فى ظلام ابدى !

وأمام هذا العمل الانسانى النبيل ، تقدم النائب الامريكى الفريد سيمنسكى باقتراح فى مجلس النواب ، لمنح جوزيف الجنسية الامريكية .

« وانا مالى » فى انجلترا



● **الدكتور فؤاد كامل . .** الطبيب بصحة بلدية الاسكندرية .. عاد من انجلترا بعد ان زار المستشفيات والمؤسسات الصحية والطبية فيها . وهو يقول أن انجلترا ستعيد النظر فى نظام تأميم الطب بعد ان ثبت فشله . فهذا النظام يكلف الدولة أكثر من ٣٠٠ مليون جنيه وقد قضى على الاطباء غير المتخصصين . فالمريض يذهب الى الطبيب المكلف بفحص سكان ناحية. ولكن الطبيب لا يفحصه بدقة ويكتفى باحالته الى الاخصائى . ويتكرر هذا مع كل طبيب.

والسر فى فشل التأميم الطبى ان الطبيب لا يجد حافزا يدفعه للعمل فربحه محدد وأجره محدد ، ولذلك يعمد الى احالة المرضى للاخصائيين طبقا للقاعدة التى نعرفها فى مصر وهى « وانا مالى »



الحاكم يمتطى دراجة ..؟!

حاكم مقاطعة برليس بالملايو صاحب السمو السيد بطره بن المرحوم السيد حسن جمال يتفقد أعمال الصرف والرى والزراعة فى مقاطعته على دراجة يصحبه سكرتير المقاطعة العام الشيخ عبد الله بن شحاته ويتبعهما المستشار الانجليزى المستر ج. هامر وعقيلته وبعض الموظفين الاجانب الذين يستعمرون الملايو .

ومما يذكر ان مقاطعة برليس هى اصغر مقاطعات الملايو الشمالية ويبلغ عدد سكانها حوالى ٨٣٫٠٠٠ نسمة من المسلمين !؟



"تيرى مور" وحل مشاكل الأرض بالطيران فى السماء

كانت تريد ان تمضى حياتها فى طائرة ولكنها وجدت نفسها تقف فجأة تحت الاضواء فى الاستديو . لقد اصبحت « تيرى مور » ممثلة بالرغم منها . كانت تجلس فى غرفة نومها عندما دق جرس الباب الخارجى وحمل اليها ساعى البريد خطابا من الاستديو ، يقولون لها فيه : لقد اعجبتنا صورتك . نرجوك ان تحضرى فى اقرب وقت ممكن ! »

وحملت تيرى الخطاب ، وذهبت الى الاستديو ، لتوقع عقدا للظهور مع كارى جرانت فى الفيلم الجديد ، ومثلت تيرى دور ابنة كارى . وكان دورا قصيرا تظهر فيه بضع دقائق ثم تختفى من الفيلم الى النهاية . وانتظرت تيرى موعد عرض الفيلم لترى صورتها على الشاشة . وكانت المفاجأة عندما عرض الفيلم بدون المناظر التى تظهر فيها تيرى . لقد تقرر حذف المناظر من الفيلم فى اللحظة الاخيرة !

وبعد اربع سنوات بالضبط ، عرضت تيرى قصة صورتها التى اعجب بها الاستديو . لقد كانت صديقتها آن جنسون هى التى ارسلت الصورة ! وبعد اربع سنوات ايضا ظهرت تيرى فى اول فيلم لها يعرض على الشاشه دون ان تحذف منه المناظر التى تظهر فيها !

ولم تكن المصادفة هى السبب فى ظهورها على الشاشة فقط ، ولكنها لعبت ايضا الدور الاول فى زواجها . لقد تزوجت تيرى مور بطل الراجبى الامريكى المشهور جلين دافيز . وفى ليلة زفافها وقفت تقول للصحفيين : « لقد تزوجته بسرعة ! » واكتشفت تيرى مور انها كانت تحب رجلا آخر فى شكل زوجها . وبعد شهرين انفصل الزوجان بالطلاق !

وتقول تيرى الآن انها لم تعد تتعجل الامور . وانها لا تنوى الزواج الآن . لانها مشغولة بشىء آخر اهم . انها تريد ان تجمع مبلغا من المال لتشترى به طائرة تقودها بنفسها . وتهرب اليها وتطير بها كلما واجهتها مشكلة جديدة فى حياتها !

عندما تغنى ينطلق الوحش الذى

لندن ـ من مراسل آخرساعة:

ايرثا كيت المغنية الامريكية الزنجية صاحبة الصوت المبحوح ، التى نشرت كل الصحف الانجليزية صورها فى هذا الاسبوع ، وتحدثت عنها حديثا طويلا عجيبا ، « كذبة كبيرة » صدرتها هوليوود ..

انهم يسمونها فى مدينة السينما « صائدة الرجال » ، ويسمونها ايضا « النمرة التى يتدفق منها السكس ابيل بغير حساب . » ويقول عنها اورسون ويلز المنتج والمخرج والممثل العبقرى : « انها أكثر نساء العالم اثارة للرجل »

هل ترى فيها هذا كله او حتى شيئا منه . انا شخصيا لم ار شيئا أكثر من فتاة سمراء نحيلة بارزة العظام ، او ربما تكون كما يقول الفرنسيون FAUSSE MAIGRE أى أن مظهر قوامها يخدعك فتظنها نحيلة ، ولكنها فى الواقع ممتلئة حيث يجب أن يكون الامتلاء !

المهم ان ايرثا عقدت أخيرا مؤتمرا صحفيا شهده أكثر من عشرة من الصحفيين. وجلست «صائدة الرجال» على مقعد مريح فى الفندق الذى تنزل



ويسمونها فى مدينة السينما صائدة الرجال



قال عنها اورسون ويلز انها اكثر نساء العالم اثارة



ايرثا كيت المغنية الامريكية الزنجية تحدثت فى مؤتمر صحفى عن الوحش ، الذى يختفى فى ملابس كل رجل . وكيف يخرج وينطلق عندما تغنى ايرثا !

فى كل صورة

أجمل مايوه :



هذا اجمل مايوه صممه مبتكرو ازياء الصيف فى هوليوود . ان فكرة المايوه الجديد مستوحاة من الشرق ، هكذا يقول صاحبه . والقبعة التى تضعها هذه الحسناء فوق راسها ايضا من نفس الطراز الذى يلبسه اهل الصين ويؤكد خبراء الازياء ان المايوه الجديد سيلقى هو والقبعة رواجا كبيرا فى الصيف ، بعد ان اختفى مايوه بكينى تماما من البلاجات !

القرط الموسيقى

اراد الفنان الاسترالى دسوموندالييس، ان يظهر لزوجته الالمانية الحسناء اهتمامه بها ، فابتكر لها هذا القرط الموسيقى الطريف ، وهو عبارة عن آلة موسيقية حقيقية ، مصنوعة على هيئة قرط ، تستطيع زوجته خلعها ، والعزف عليها كلما شاءت .

ويرى الفنان وزوجته ، فى احد النوادى الليلية ، بفرانكفورت ، وقد امسك كل منهما بالقرط الموسيقى ، يعزفان عليه اجمل الالحان.



صحيح كنا وعدنا العريس اننا نمسك طرحه عروسته فى فرحه . لكن ماكناش نتصور انه ح يتجوز بعد تلاتين سنه



كاديلاك « هندى » .. مودة ١٩٥٦ !

هـذه المـرأة..
يكمن فى كل رجل..!

فيه بلندن ، وراحت تتحدث اليهم عن مرها العجيب · وعن « الوحش » الذى يكمن فى الرجال · وقالت ايرثا « ان هناك وحشا يختفى فى ملابس كل رجل · وعندما اغنى يخرج هذا الوحش من مخبئه وينطلق ·

انا اعرف تاثير صوتى فى الرجال واجد متعة وانا أرقب هذا التاثير· اننى اكسب من ورائه ٢٣٠ الف دولار فى العام ·

ثم انخفض صوت ايرثا المبحوح الذى اقسم الصحفيون انه كان يحدث ذبذبات قوية فى هواء الغرفة التى امتلأت بدخان السجائر ·

وارتفعت آلات التصوير لتسجل صورة ايرثا ·وتنهدت الفتاة واستندت بوجهها على احدى ذراعيها ، قبل أن تكمل حديثها وتقول :

ولكننى لسـت امرأة شريرة ، كما تتصورون · اننى عندما أغنى مثلا اغنيتى المشهورة : « أريد ان أكون شريرة » يعتقد الناس اننى شيطانة · ولكننى فتاة بسيطة طيبة فى قلبى· اننى أصمم جميـع ملابسى · وان مصممى الازياء لايعجبوننى ، لان أزياءهم ليس فيها بساطة ! ··

وهنا اضطرت ايرثا أن تقطـع حديثها فجأة عندما دخل ساعى الفندق يحمل اليها باقة من الورد ، هـدية من معجب · وذكرتها الورود الحمراء بالهدايا التى تأتيها من المعجبين فى كل مكان ذهبت اليه وغنت فيه بصوتها المبحوح الذى يطلق « الوحوش » من ملابس الرجال !

وقالت ايرثا : « أوه · النـاس يقدمون لى هـدايا كثيرة دائما ·وأنا اقبلها ·حقيقة ان المسالة تكون احيانا صعبة · ولكننى اقبل الهدية دائما اذا تاكدت انه ليس ليس وراءها شىء · فانا ارفض اية هدية تربطنى بموعد او بشىء معين ! يجب ان تتعلم المرأة متى تقبل الهدية من الرجل !! »

وشاهد الصحفيون خاتما فى الاصبع الثالثة من يد ايرثا اليسرى· واتجهت اليه عيونهـم · وفهمت مايدور فى رؤوسهم · وقالت بسرعـة : « انه لايعنى شيئا · لا ! ليس فى حياتى رجل معين ·انا لم اقابل هذا الرجل بعد · ان عمرى الآن ٢٧ سنة ، وأمامى طريق طويل يجب أن أقطعه · لافى الغناء فقط ، ولـكن فى كتابة مذكراتى أيضا التى بدأتها منذ وقت قريب ، وعندما التقى بهذا الرجل ، سأقول له بصراحة : « لقد اخترتك لتكون زوجا لى ، فانا أحب الصراحة ! »

وانتهى المؤتمر الصحفى عند هذا الحد وخرج الصـحفيون · يهرشون رؤوسهم · امرأة مثيرة · صائدة الرجال نمرة يتدفق منهـا السكس أبيل · امرأة تغنى فتنطلق الوحوش من ملابس الرجال · أمامها طريق طويل مشغولة فيه بكتابة مذكراتها ·

ماهذا كله ؟ لقد كان هناك شىء واحد كانوا واثقين منه ، وهو أن « الوحوش » التى تحدثت عنهـا ايرثا ظلت فى مكانها من ملابسهم ، لم تتحرك ·ولم تنطلق طوال المؤتمر الصحفى !!



« كذبة كبيرة » صورتها هوليـوود ·صوت مبحوح وقوام نحيل ·· ووجه اسمر ولاشىء اكثر من هـذا



ويسمونها ايضا النمرة التى يتدفق منها « السكس ابيل » بغير حساب

..خبر..!

حرب ضد الارانب فى أمريكا

اكلت الارانب الجبلية المحاصيل واتلفت مساحات شاسعة من الاراضى الزراعية فى ولاية كانساس بامريكا · وخرج الفلاحون يحملون البلط والعصى فى حملات منظمة لابادة الارانب قبل ان تاتى على محاصيلهم وزراعتهم وتحولت الحقول الى ميادين قتال اسابيع طويلة ،انتهت بابادة ١٥٠٠ ارنب على الاقل ·





سلطان الظلام

قصة العدد
بقلم : ابرهيم المصرى

بعد أن وضع العالم العظيم «جاليليو» أسس العلم التجريبى فى ايطاليا ، وبعد أن قال بان الارض تدور حول الشمس

واصدر فى فلورنسا عام ١٦٣٢ كتابه المشهور الذى أيد فيه نظريته ، استهدف لنقمة محكمة التفتيش التى اضطهدته ، واقصته عن العالم ، وفرضت عليه السجن فى بيته ، وظلت تراقب نشاطه الفكرى حتى بلغ السبعين من عمره ، وفقد البصر ، ولم يعد فى وسعه أن يقرأ أو يكتب .

وكان رجال الدين منقسمين حيال أفكاره الى فريقين : فريق من المستنيرين يخشى سلطان الكنيسة ويود فى الوقت نفسه أن ينهض بها ، ويلتمس الظروف المخففة لجاليليو ، ويتسامح بعض الشىء فى اطلاق حرية البحث مسايرة لحركة التطور . وفريق من المتعصبين المتزمتين وعلى رأسهم رجال محكمة التفتيش ، يتهم جاليليو بالسحر والزندقة والكفر

ولقد تمكن الفريق الاول من انقاذ حياة العالم العظيم . أما الفريق الثانى فقد اكتفى بأن يحد من نشاطه ويمنع تسرب أفكاره ومبادئه الى الشعب

ومع ذلك فبحوث جاليليو كانت قد صادفت هوى من نفوس الكثيرين . فاستفاضت شهرتها ، وترامت من المدن الى القرى ، ولم تؤثر فى الخاصة فقط بل جاوزتهم الى بعض أفراد ممتازين من أبناء العمال والفلاحين

ففى احدى القرى الفلورنسية النائية كان يعيش فلاح أجير يدعى « ارماندو فنشنتى » وكان هذا الفلاح النابغ قد تلقى أصول القراءة والكتابة فى مدرسة القرية ثم تجلت مواهبه فجاة ، فأقبل على المطالعة والتفكير ، وأولع بالبحث العلمى والفلسفة المتحررة من قيود اللاهوت ، وقرأ بعض رسائل جاليليو ، وتتلمذ عليه ، وشرع يعد هو الآخر بحوثا جديدة فى الفلسفة واصول العلم التجريبى

وكان البعض من أهل قريته يبغضونه أشد البغض ، ويتهمونه بالزندقة والالحاد ، وينهرون نساءهم وأولادهم اذا اتصلوا به ، ويخافون منه على أنفسهم ، وعلى مواشيهم ، وعلى زراعتهم ، وعلى كل ما يمكن أن تمسه يده أو تقع عليه عينه أو تطأه قدماه

ولقد طالما نصح هذا النفر بوجوب رفع أمر الزنديق ارماندو الى محكمة التفتيش ولكن « الام ماريانا » عمة الشاب ورئيسة دير القرية ، والراهبة الجليلة التى اشتهرت بالايمان والصلاح والتقى ، شفعت له عند العمدة وكبار المزارعين ، وتعهدت بان تزوره فى كل أسبوع مرة ، وتبذل قصاراها فى تبديل معتقده ، وتحويله عن مروقه ، وهدايته الى السبيل السوى

وهكذا ظل ارماندو يعيش بمعزل عن أهل قريته ، منطويا على نفسه ، مستغرقا فى وحدته وصمته ، لا يكاد يفرغ من عمله فى حقل عمدة القرية حتى يعود الى كوخه ، ويعكف على المطالعة والتأمل ، وهو يفكر فى شيئين فقط : محاولة وضع بحث فلسفى وعلمى يؤكد فيه شخصيته ويساهم به فى حركة التحرير التى بدأها جاليليو ، ورؤية الفتاة الرائعة الجمال «فرانشيسكا» بنت العمدة التى كان يحبها ، والتى أقبلت عليه كدنيا من الجمال والسحر ، فكانت هى المخلوقة الوحيدة التى ميزته ، وعطفت عليه ، واعتنقت آراءه ومبادئه ، وأشعرته فى غمرة عطفها وحنانها انه بطل مكافح خليق بالاعجاب والتشجيع والحب ...

وهاهو ذا ارماندو فى كوخه يفكر الساعة فى الفتاة كما لم يفكر فيها أبدا من قبل !.. اليوم يوم أحد وهو على موعد منها !.. انه ينتظرها على أحر من الجمر !.. ويجب .. يجب أن تسرع اليه فى غفلة عن والدها وعن أهل القرية جميعا ،

ويجب أن تتشجع هى أيضا وتجازف وتغامر ، والا ضاعت الفرصة السانحة وانهار فى لحظة كل شىء !

وفتح أرماندو باب الكوخ ، وأطل منه برأسه وهو يرتعد .. كان يعلم أنه قد أخطأ مساء أمس خطأ مروعا ... خطأ فظيعا ... عندما تحمس لفكرته ودعوته ، وتهور فى مناقشة مزارع شيخ من وجهاء القرية يدعى « جايتانو » ، وصارحه مستكبرا متحديا بأنه قد تمكن من تحقيق حلمه ووضع بالفعل رسالة جامعة يؤيد فيها أفكار جاليليو ويدعو الى نشر العلم التجريبى الصحيح ، ويشيد بفضائل التشكك والاستقراء والاستنتاج والتحليل وكل ضروب الفكر الحر التى يكرهها المتعصبون المتزمتون ويقفون لصاحبها بالمرصاد ...

هذه الرسالة التى وضعها ارماندو والتى كشفت لذلك الشيخ المحافظ المتعصب الرجعى عن سرها ، أصبحت بين عشية وضحاها حديث القرية ، وذعر الفلاحين الذين لايمكن أن يقر لهم قرار الا اذا حصلوا عليها ، واحرقوها ، ثم نكلوا بصاحبها ، وانتقموا منه شر انتقام

أجل . الرسالة الآن فى حوزة ارماندو ولكنه لابد أن يسرع بانقاذها . لابد أن يسرع بالتخلص منها . لابد أن يسرع باذاعتها ونشرها والا فقد يهبط به الفلاحون فى أية لحظة ، وقد ينتزعونها منه ، ويسومونه من أجل جرأته وعناده شر الوان العذاب ..

وتلفت يمنة ويسرة فلم يبصر احدا .. كان الجو غائما ، والسحب الكثيفة تنعقد فى صفحة السماء وتتخذ اشكالا غريبة تلقى الرعب فى القلوب . وفجأة عصفت الريح ، ودوى الرعد ، وانهمر المطر ، وهزت الطبيعة جوانب الكوخ . فانخلع قلب ارماندو ، واوشك ان يطوح به اليأس . ولكن السماء وقد مسها سحر ساحر ، عادت الى صفائها بغتة . فسكن الرعد ، وانقطع المطر ، واشرقت الشمس ، وانصبت سيولا من فضة على القرية الصغيرة الكئيبة النائية .

وتنفس ارماندو الصعداء ، وهم بالخروج من كوخه عساه أن يلمح الفتاة وهى مقبلة عليه من اقصى الطريق . وعندئذ ابصرها ، ابصرها فى ثوبها



الاسود السابغ جميلة جمالا يخلب الالباب ، ترتعش وتنتفض ، وتحث خطاها ، وهي تتطلع الى حبيبها عن بعد وقد ارتسمت على وجهها البيضاوى الشاحب المتعب ، ابتسامة حزينة تشبه دمعة مريرة يشيع فيها الالم والخوف والشغف والحنان ..

ودخلت الفتاة الكوخ .. دخلت ولم تتكلم .. لم تتكلم كعادتها .. وارتمت على المقعد الخشبى الصغير ، واشرابت بعنقها ، وحدقت الى عينى ارماندو وهي تلهث .. وكانت مفتونة بسحر عينيه اللتين يشع الذكاء منهما اشبه ببرق خاطف . فطفقت تتأمل سوادهما القاتم المهيب ، وبياضهما الناصع الرجراج ، ونظراتهما الجريئة الصريحة ، واهدابهما الطويلة المتراقصة ، وذلك الحظ العاثر الذى يرفرف عليهما كطائر بغيض مشئوم ..

وانحنت على الشاب كعادتها ايضا وقبلت عينيه . فأثارته انفاسها الحارة ، وحاول أن يضمها الى صدره . ولكنه كان يحترمها بل يقدسها . فاكتفى بان قبل جبينها ، ولثم يديها الصغيرتين ثم اقصاها عنه فى رفق وهم بالكلام . ولكنها لم تمهله . وقبل أن تتحرك شفتاه ، عانقته فى لهفة مخبولة ثم عاجلته فى صوت متقطع متهدج وهى تحتويه بين ذراعيها وتتفرس فى عينيه الساحرتين وترتجف :

– يجب أن تفر ياارماندو !.. يجب أن تخرج حالا من هنا !.. أن تحتجب فى أى مكان !.. أن تسرع الى الدير وتلوذ بعمتك الراهبة رئيسته ، او تتسلل الى احد المداود او تختفى فى اية صومعة من صوامع الغلال !.

فحملق الشاب فيها وغمغم :

– ولماذا ؟ .. هل عقدوا العزم على الثار منى ، وهل ترامى اليك انهم ابلغوا امرى الى محكمة التفتيش ؟..

فهتفت الفتاة :

– انج بنفسك !.. انت تعلم أن من تقاليدهم أن يطهروا قراهم بانفسهم ، حتى اذا ما اقبلت هيئة محكمة التفتيش ، فازوا باعجابها ورضاها ، وتلقوا منها البركة الدائمة ، واشتروا من رئيسها صكوك الغفران فى الجنة بلا مقابل !.. فانج بنفسك !.. انهم قادمون اليك بعد لحظات !.. لقد اجتمعوا فجر اليوم فى بيتنا ، وشاوروا والدى ثم اتفقوا على اقتحام دارك ، واستجوابك أمام اهل القرية جميعا !.. فانا اتوسل اليك ان تختفى !.. التمس منك ان تفر والا فات الوقت ياارماندو واستهدفت لنقمة الجماهير المتعصبة الثائرة !..

فاطرق الشاب لحظة ثم صاح :

– والى أين تريدين أن أذهب !.. لابد أن يعثروا على حتى لو لجأت الى الدير ! .. سأبقى هنا !.. ماذا تهمنى حياتى ؟ .. المهم هو رسالتى !.. كان فى نيتى بعد أن تهورت ليلة أمس فى حديثى مع المزارع الشيخ جايتانو ان اذهب توا واسلم الرسالة لصديقى سلفاتور . ولكنى كنت لم انجزها بعد فسهرت الليل بطوله ولم استطع ان اتمها الا منذ ساعة فقط ، ولكنى خشيت ان انا حملتها الى سلفاتور فى وضح النهار ان افتضح !.. فالمهم هو هذه الرسالة يافرانشيسكا !.. اتفهمين ؟.. المهم هى لا انا !.. انها معقد املى وغاية حياتى !.. المهم هو الا تقع الرسالة فى ايديهم !.. المهم هو أن تصل الى المدينة وان تطبع هناك وتنشر وتذاع !.. وانت .. انت يافرانشيسكا .. انت التى فى مقدورك وحدك أن تنقذيها وتنقذى فكر صاحبها من الموت والفناء !..

فقالت الفتاة وقلبها يتمزق :

– اذا كان فكرك يجب ان يعيش ، فانت ايضا يجب أن تعيش ! ... يجب ان تعيش من اجل فكرك ، ومن اجلى انا ايضا اذا كنت حقا تحبنى ! ... اعطنى الرسالة ! .... سأخفيها عندى ثم قل لهم انك احرقتها . وهكذا تنجو اليوم منهم ثم احاول انا بعد ذلك ان اتصل بصديقك سلفاتور وان احمل اليه الرسالة كى يحملها بدوره الى جماعة « انصار العلم فى المدينة ! ...

فحدق اليها ارماندو بعينين متقدتين وصرخ :

– ولكنك لاتعلمين ان رجال محكمة التفتيش يتعقبون سلفاتور لأنهم فطنوا الى انه عضو عامل فى جماعة « انصار العلم » ! .. القرية كلها كانت تجهل بالأمس حقيقة سلفاتور كما هى تجهل اليوم انه مراقب ومهدد ! ... ولقد كاشفنى بذلك مساء أمس وقال لى انه سيغادر القرية ظهر اليوم ويفر من رجال محكمة التفتيش قبل ان يغافلوه ويلقوا القبض عليه ! ... فالرسالة يجب ان تسلم الى سلفاتور الآن ! ... الآن ! قبل الموعد الذى اعتادت ان تزورنى فيه عمتى الأم ماريانا كل يوم أحد لتعظنى وترشدنى ! ... فعليك انت ان تحملى الرسالة الى سلفاتور ! .. لن تتطرق اليك اية شبهة يا فرانشيسكا ! ... لقد الفت زيارة بيوت الفقراء والاحسان اليهم . فخذى الرسالة ، واقصدى من فورك بيت سلفاتور وسلميها اليه قبل ان يرحل ! .... اما انا فلو ذهبت بنفسى فقد اصبح موضع ريبة او قد يعترضنى الفلاحون الساعة ويقطعون على الطريق ! .. لا بد لى من البقاء هنا ! ... لاتخافى لن اتحداهم . لن استفزهم سأقول لهم فقط أن الرسالة فقدت منى ! ... وستشفع لى ايضا عندهم مكانة عمتى الأم ماريانا الراهبة الجليلة رئيسة الدير . فاطمئنى ... اطمئنى وخذى ...

وهم بان يفتح درج خزانته ، ويسلمها الرسالة ، ولكنها اختلجت اختلاجا عنيفا وتقهقرت بالرغم منها ، ودب فيها ذعر طارىء لم تستطع ان تكبحه . فتطلع اليها لحظة وجمد . عز عليه ان يراها تضعف وتتخاذل وتتردد . فعبس فى وجهها وصاح

– أترفضين ؟! ...

فشخصت اليه فترة ، وتأملت عينيه الساحرتين وهى ترتعش . ثم عضت على شفتيها ، واستجمعت قواها ، ورفعت رأسها فى عزة وشموخ ، وقالت :

– هات الرسالة ! ...

فناولها اياها فى سكون . فقالت :

– سأعود اليك لأطمئنك ، وسأحاول ان اكون هنا قبل موعد زيارة الأم ماريانا ! ...

فجاشت عواطف ارماندو ، وانفجرت كوامن حبه واعجابه وشكره ، فضم الفتاة الى صدره ، وغمر وجهها ويديها بالقبلات وشيعها الى الباب وهو يبكى ..

***

وانطلقت الفتاة بعد ان دست الرسالة فى صدارها والتفتت الى حبيبها وتزودت منه بنظرة ، ولكنها قبل ان تتجه صوب منزل سلفاتور الكائن فى أقصى القرية ، ابت الا ان تزور بعض الفقراء ، وتحسن اليهم كعادتها ، عسى ان يستجيب الله الى سؤلها فيكلأ ارماندو بعين عنايته ، ويحفظه من كل اذى ، ويجنبه شر هذا اليوم العصيب ...

ودخلت بعض الاكواخ وارماندو يرقبها ثم خرجت مسرعة ، والتفتت اليه مرة ثانية وابتسمت ثم حثت خطاها فى نشاط وعزم ، وغابت عن بصره بغتة ، واختفت فى ازقة القرية

وانقضت لحظات .. لحظات طويلة . لحظات خيل الى الشاب ان سكونها عامر بالطمانينة وانه لن ينقطع ... وفجأة ترامت الى سمعه جلبة بعيدة ... جلبة مشوشة عنيفة كانها صفير ريح او هدير موج او زئير عاصفة . فتنبه وادرك .. ادرك ان الساعة قد دنت ... فلم يضطرب ولم يجزع ، بل فتح باب الكوخ عن آخره وجلس على عتبة الباب ، وطوى ذراعيه على صدره وانتظر ...

وفى مثل لمح الطرف او ومض البرق ، ابصر جموع الفلاحين تبرز من الزقاق المجاور ، وتقبل عليه مائجة مصطخبة هادرة ، وفى طليعتها المزارع الشيخ جايتانو مصحوبا بعمدة القرية والد فرانشيسكا

وتقدم المزارع الشيخ واهاب به :

– انهض ! ...

فنهض ارماندو متثاقلا ولم يتكلم . فدنا منه العمدة وقال فى صوت جهير :

– انت تعلم اننا لا نقر الهرطقة او الزندقة ، وان قريتنا كانت حتى اليوم طاهرة ومنزهة عن كل مروق . فادخل كوخك على عجل ، وعد الينا بالرسالة الخبيثة التى كتبتها . والا فلن يكون فى وسعى ان احميك من غضب هؤلاء المؤمنين الصارمين الاتقياء !

فقال ارماندو فى هدوء :

– الرسالة فقدت منى ! ...

فاستشاط غضب المزارع الشيخ وصاح

الم تحدثنى بالأمس عنها ؟ .. الم تذكر انك كنت ماتزال تكتبها ؟ ! ... انت كاذب ! ... انت عضو فى تلك الجمعية الملعونة ! ... لقد اخفيت الرسالة ويجب ان تظهرها ، والا فلن نرعى لعمتك الراهبة اية حرمة . ولن نطمئن حتى نعاقبك بأنفسنا قبل ان اسلمك الى رجال محكمة التفتيش ! ..

فقطب العمدة حاجبيه وقال :

– اولى بك ان تطيع ! ..

فردد ارماندو

– الرسالة فقدت منى ! ..

فقال العمدة فى صوت باتر :

– اذن فسنفتشك ونفتش الكوخ !..

فغمغم ارماندو وهو يرفع ذراعيه :

– تفضلوا ...

فارتمى عليه المزارع الشيخ وفتشه . ولكنه لم يعثر فى جيوبه على شىء . وعندئذ وثب الفلاحون بالكوخ ، واقتحموه ، وشرعوا يبعثرون امتعته ، ويقلبون اثاثه ، وينبشون كل ركن فيه . ولما اعياهم البحث ، اشتد بهم السخط والحنق ، فتدفقوا الى الخارج ، واحاطوا بالشاب واقترح بعضهم ان يسوقوه عنوة الى بيت العمدة ، وان يطرحوه فى احدى الزرائب شهرا كاملا بلا طعام او شراب ثم يسلموه جثة هامدة الى رجال محكمة التفتيش . ولكن العمدة الذى كان يريد انقاذه اكراما للراهبة عمته وحرصا على مكانتها واعتزازا ببركة وجودها فى القرية ، اسرع اليه ، ونحى الجمهور عنه ، وقال له فى لهجة مترفقة وحازمة :

– اذا كنت قد فقدت الرسالة حقا فيمكنك على الاقل ان تنكر ما جاء فيها . نعم . يجب ان تنكر كل ماكتبت ، وتعلن على رءوس الاشهاد انك كنت بالأمس مارقا ، ولكنك ثبت اليوم الى رشدك ، وآليت على نفسك ان تعود الى حظيرة الايمان نادما مستغفرا !... اعترف .. قل امام الجميع انك تؤمن بالله وتعاليم دينه ثم عاهد نفسك على التوبة واستغفر ! ...

فنصب ارماندو قامته ، وتوسط جمهور الفلاحين وصاح :

– انى اؤمن بالله ورسله وانبيائه واليوم الاخر ! ... اؤمن بالدين ولكنى اؤمن بالعلم ايضا لأن نور العلم من نور الله !... العلم هو العقل ، والدين هو القلب والضمير والروح . فهل يمكن ان يستغنى الانسان عن قلبه وضميره ؟!.. واذن فلا بد من علم ولابد من دين . وانا اؤمن بالدين ولكنى لااستطيع ان اكفر بالعلم !..

فسرت بين الفلاحين غمغمة طويلة ، وهتف احدهم :

– العلم هو علم الدين ، اما حرية الفكر فهرطقة وزندقة !...

فصاح آخر :

– انت تريد استخدام حرية الفكر لهدم الدين !...

فصاح ارماندو :

– الدين متأصل فى طبيعتنا الضعيفة الناقصة وهو اقوى وارسخ من ان تزعزعه حرية الفكر !... لابد من دين للأم التى فقدت وحيدها . لابد من دين للمريض المعذب اليائس ، لابد من دين للفقير التعس المحروم ! .. ولكن الحرية ... حرية الفكر الهادية الى العلم ، هى التى تدفعنا الى التقدم . هى التى تجعلنا اقوياء ، وتعاوننا على فهم الحياة ، وتكشف لنا عن اسرارها ، وتسخرها لخدمتنا ، وتمكننا من مكافحة الفقر والجهل والمرض ، وتلطيف وطأة الالم البشرى الذى نعانيه !...

فتقدم فلاح ثالث ، ولوح بذراعه متحديا ، وقال :

– واذا انتهت حرية فكرك الى راى يخالف نصوص الدين ، فماذا تفعل ؟..

فأجاب ارماندو :

– ادلل على صواب رايى بالحجة والبرهان واتطور بنصوص الدين لتساير ونية العصر وروح التقدم ، لان الدين لم يخلق للموت بل للحياة ! ..

فعلت ضجة الفلاحين وصرخوا :

– هذا هو التجديف ! .. هذه هى الزندقة ! .. هذه هى تعاليم جاليليو !

فصاح المزارع الشيخ :

– انه يكابر بدل ان يسلم ! .. انه يبشر بدل أن يستغفر ! ..

وامسك بتلابيب الشاب ، وواجهه بالجمهور المتربص المتحفز ، واستطرد :

– قل ان العلم كله مرصود فى كتاب واحد هو الكتاب المقدس ! .. قل انك لن تقرا غير هذا الكتاب ، ولن تكتب الا مؤيدا ومقدسا لما جاء فى الكتاب ! .. قل ان الارض لاتدور ...

فحدق اليه الشاب ، وقال :

– بل تدور ! ...

فارتفعت صرخات الفلاحين مستنكرة متوعدة . وشق المزارع الشيخ جلبابه ، وهتف :

– ارأيتم ؟ ! .. انه كافر ! .. انه ساحر ! .. انه يلوث قريتنا ، ويجلب علينا لعنة الله ! .. اثأروا من المارق !.. عاقبوا الملحد الاثيم الشرير ! ..

فانقض الفلاحون على ارماندو وجذبوه من شعره وذراعيه واطراف ثوبه ، وجروه على الارض جرا ، واوسعوه ضربا وركلا وبصقا ، وهم يصيحون :

– لن يكتب بعد الآن ! .. لن يكتب ولن يقرا ! ..

واحتواهم شبه مس من جنون فانشبوا اظافرهم فى وجهه ، وأمعنوا فى ضربه وسبه ، ثم دفعوه دفعا الى شجرة كبيرة قائمة فى احدى زوايا الحقل الفسيح ، وهو فى وسطهم ، حائر تائه شارد ، يتطوح كالخرقة البالية ، ويئن ويزفر ، وقد انهارت قواه ، واحتقن وجهه ، وتنكر وتشوه ، وسالت منه الدماء .

ولما اقتربوا من الشجرة الكبيرة ، اسرع احدهم وجاء بحبل ومطرقة وسيخ من حديد ، وصاح :

– يجب ان نكسر عظام يديه كى لايكتب ، ويجب أن نفقأ عينيه كى لايقرا ولايرى ! .. يجب ان يصبح منذ الآن عاجزا وضريرا كأستاذه الملعون جاليليو ! ..

فقصفت صيحات الفلاحين كالرعد ، وارتموا على ارماندو ، وهموا بأن يشدوا وثاقه . ولكنه وقد تصور نفسه مشلولا واعمى ، جن جنونه ، واستشعر بغتة قوة خارقة لم يكن ليحلم بها . فمد ذراعه التى استحالت الى شبه قطعة من فولاذ ، واقصى الفلاحين عنه عنوة وصرخ :

– اقتلونى ! .. اولى بى ان اموت من ان اعيش مشلول اليدين واعمى ! ..

وحاول ان يختطف المطرقة ويضرب بها رأسه . ولكنهم اطبقوا عليه ، وانتزعوها منه ، والصقوه بالشجرة ، وشرعوا يشدون وثاقه .

واذ ذاك ، وبينا هم يهتفون ويهللون ، ترامت الى سمعهم صرخات بعيدة ممزقة ، ثم لاحت لهم فرانشيسكا ثم اقبلت عليهم مندلعة العينين ، مفغورة الفم ، محلولة الشعر ، وشقت جموعهم المذعورة ، واندفعت نحو ارماندو ، وصاحت وهى تطوقه بذراعيها .

– لن تمسوه ! .. اطلقوه !.. اطلقوه او عذبونى معه ! .. لن اتخلى عنه ! .. انا احبه ! .. انا احبه وهو خطيبى ! ..

فتراجع العمدة والدها مبهوتا ، وجحظت عيناه ، وارتعدت فرائصه ، واصابه من فرط الدهشة والذعر والسخط شبه ذهول . فاتجه الفلاحون من فورهم نحوه ، وأحاطوا به وصرخوا :

– أحقا هى خطيبة هذا الشقى ونحن لانعلم ؟ ! .. وانت .. ؟ انت ؟ ... ارضيت بهذا انت والدها ؟ ! .. تكلم ..

فصرخ العمدة فى نبرة صادقة وهو يرتجف ويبرز ايقونة صغيرة للعذراء ويلوح بها امامهم :

– اقسم لكم .. اقسم بالله العظيم .. وبالعذراء الطاهرة انى لااعلم شيئا !.. لقد خدعتنى الفتاة ! .. ضللتنى وخدعتنى ! .. لابد انها كانت تتصل بهذا الشقى وانا لااعلم ! ..

وانقض على ابنته كوحش كاسر ، وامسك بخناقها واهاب ببعض الفلاحين وهو يدفعها اليهم :

– احملوها الى خبائها ! ... لن ترى الشمس سنة بطولها ! .. ساعذبها ! .. سأسومها انكى ضروب الصلاة والصوم والجوع كى تكفر عن خطيئتها ! ... احملوها الى الخباء ! ... أما شريكها الزنديق فيجب أن يلقى جزاءه دون رحمة ! ...

فرددت فرانشيسكا وهى تتشبث بارماندو :

اقلب الصفحة من فضلك



سلطان الظلام
تابع قصة العدد

– لن اتخلى ابدا عنه ! ... اما ان تطلقوا سراحه ، واما أن تعذبونى معه !.

فزجرها المزارع الشيخ وقال :

– والدك هو الكفيل بتاديبك ! ... فلتحمل الى الخباء ! ... اما انتم فامضوا فى معاقبة هذا الشقى ! ...

فطاش صواب الفتاة ، وغالبت الفلاحين جهدها ثم تملصت منهم ، وارتدت الى حبيبها وصاحت :

– اذا كان لابد أن يتعذب ، فيجب !.. يجب أن أشاركه فى العذاب ! ٠٠ فاسمعوا اذن .. الرسالة لم تفقد ! .. الرسالة كانت معى ! ... تسلمتها اليوم من ارماندو ! .. وانا .. انا التى حملتها بنفسى الآن الى سلفاتور ! ٠٠٠ وسلفاتور من انصار حرية الفكر مثلنا ، ولقد فر ! .. فر من القرية قبل أن يقع بين أيدى رجال محكمة التفتيش الذين يتعقبونه ! ٠٠ حمل الرسالة وفر بها الى المدينة ! .. ولسوف تطبع الرسالة هناك ! ... سوف تطبع وتنشر ! ... اتسمعون ؟ ... وهذا ... هذا هو البرهان ! ..

وكشفت عن صدارها واردفت :

– قلادة فيها صورة للعالم العظيم جاليليو ، صنعها سلفاتور بنفسه ، ونقش اسمه عليها ، واهدانى اياها الساعة قبل أن يرحل ! .. ها هى ..

وانتزعت القلادة من عنقها ودفعتها الى المزارع الشيخ . فتراجع الفلاحون ووجموا ، واشرابوا باعناقهم الى العمدة وهم يلهثون . فشخص الرجل الى ابنته ، وظل يحدق اليها وازحا جامدا مأخوذا ، كأنما قد ضربته صاعقة .. وفجأة اجال الطرف حوله كمعتوه . فابصر العيون مصوبة اليه تدمغه بالجريمة وتطوقه بالخزى والعار . فغلى الدم فى عروقه ، ولم يتردد ، وارتمى بجمعه فى غمرة الفلاحين وصرخ :

– ارجموا الشقيين !..

فتعالى الهتاف مجلجلا مدويا ، واسرع الفلاحون فشدوا الفتاة الى الشجرة واوثقوها خلف حبيبها ثم انطلقوا فى جنبات الحقل الفسيح يجمعون الاحجار

وفى تلك اللحظة ، فى تلك اللحظة الغاشمة الفاصلة ، اخترق هدير الجو صوت متهدج ممزق . وشوهدت امرأة تعدو ، مهرولة فى ثوبها الابيض الفضفاض ، رافعة ذراعيها كجناحى طائر خراق ، مقبلة على الجمع اقبال سيل متدفق حى . فاضطرب الفلاحون وذهلوا ثم عادوا فالتأموا بعد ان جمعوا قطع الاحجار ، ثم احاطوا بالمرأة ، وتطلعوا اليها وهم يرتجفون ويتمتمون :

– الام ماريانا !.. الام ماريانا !..

وتقدمت الراهبة الجليلة رئيسة الدير وامسكت بذراع المزارع الشيخ جايتانو وطفقت تهزها هزا عنيفا ، وتصيح :

– الرحمة ! .. الرحمة !.. لم يقل الدين بهذا !.. حاشا للدين أن يأمر بهذا !.. الدين تسامح ومحبة ورحمة !.. لايمكن أن تكون شريعة القتل هى شريعة الله !..

واردفت ملتمسة متوسلة وهى تنحنى على يد الشيخ وتوشك أن تقبلها :

– حلوا وثاق الشاب والفتاة ! .. هبونى حياتهما وخلاص نفسيهما ! .. دعونى احملهما الى الدير ! .. وانا.. انا الكفيلة بردهما الى محجة الصواب والهدى !..

فاهاب الشيخ بالفلاحين :

– لاتصغوا اليها !.. انها تخون رسالتها لغرض فى نفسها ! .. انها تريد انقاذ ابن أخيها !..

فابرقت عينا المرأة وصاحت :

– ليس لى اهل ولا ولد ! .. الله هو اسرتى ! ... وانما انا اذود عن الدين الذى تريد انت بتعصبك أن تقتله !..

وتحولت نحو العمدة واردفت :

– الا ترتعد ؟.. الا تخجل من نفسك؟ .. شعورك بالعار والخوف هو الذى يدفعك الى تضحية ابنتك لا اخلاصك للدين !.. لن يتم هذا ! .. لن تقتلوا الناس باسم الله !..

فالقى العمدة عليها نظرة من نار ، ودفعها عنه ، وصرخ

– ارجموا الشقيين ! ٠٠

فانهالت الاحجار كالمطر على الشاب والفتاة ودوت صرخاتها فى الجو متفطرة متحشرجة ثم خفتت الاصوات وتبددت وتلاشت ، وتدلت جثتا الشهيدين على جذع الشجرة اشبه بفريستين مذبوحتين فمزقت الراهبة ثوبها ، وعفرت رأسها بالتراب وزحفت نحو الجثتين والدمع يتفجر من عينيها ثم نظرت الى العمدة الجبار ، والمزارع القاسى ، والفلاحين المتعصبين المخبولين ، ولم تستطع الا ان تضرب صدرها بيديها وترفع الى السماء بصرها المتضرع المستصرخ ، وتردد كلمة السيد المسيح وهى تجأر وتتلوى وتبكى:

– اغفر لهم يا ابت ٠٠٠ اغفر لهم فانهم لا يعلمون ماذا يفعلون ! ٠٠

وغابت عن صوابها ، وسقطت على الارض مغشيا عليها

ابراهيم المصرى

حكايات عن.. نساء العالم

هذه الحقائق الخطيرة التى حدثت فى اوربا ، يجب ان يعرفها الرجل الشرقى والمرأة الشرقية ٠٠ وان يضعها انصار المرأة فى الشرق ، وانصار الرجل ، نصب اعينهم ٠٠

● ان جميع السلطات فى الحياة الزوجية ، والسياسية والعملية ، والاجتماعية ، اوشكت أن تتركز فى يد المرأة الأوربية ، دون الرجل ٠٠

● ان الرجل الاوربى ، تخلى فعلا ، عن عرشه التقليدى ، لتتربع عليه المرأة ٠٠ ربما الى الأبد ٠٠

● ان الاكتشافات العلمية الحديثة كلها ، وقفت بجانب المرأة ، فقد اثبتت أنها ظلت آلاف السنين ، مجنيا عليها منه ، ومهضومة الحق فعلا ٠٠٠

واقرأوا معى هذه التطورات الاجتماعية ، التى حدثت فى أوربا ، والتى شاهدتها بنفسى ، فى مختلف العواصم التى زرتها أخيرا ٠٠ انها تدل على ان هناك انقلابا شاملا ، حادثا بالفعل ٠٠ وانقلابا شاملا آخر وشيك الحدوث ، نتيجة لهذا الانتصار الكبير الذى أحرزته المرأة ٠٠

انقلاب فى شئون السياسة العالمية وانقلاب فى الحياة العملية ، والعلمية وانقلاب فى طرق التفكير البشرى انقلاب كامل ، فى معنى وجود الرجل ووجود المرأة ٠٠

تعالوا معى ، الى انجلترا ، فقد اجتاحتها اخيرا ، موجة برد شديدة ، وكان هناك أربعة رجال وفتاة صغيرة ، أدركتهم موجة البرودة ، عندما كانوا يسيرون فى أحد المناطق الشمالية ٠٠ واسمها اسكوتلنده ٠٠ فهل تعرفون ماذا حدث ٠٠ لقد مات الرجال الاربعة وعاشت الفتاة الصغيرة ٠٠ وعندما أجرى الكشف على جثثهم الاربع تبين انهم ماتوا بسبب شدة البرد ٠٠ بسبب عدم تحملهم جميعا ٠٠ وان الفتاة الصغيرة كانت أقواهم تحملا ٠



حتى الاعمال الشاقة ، التى تحتاج الى المجهود بدنى عنيف ، لم تعد وقفا على الرجل وهذه فرقة من «العتالات» الناعمات تستريح بعدعمل نصف يوم ٠٠ من الدموع والعرق

جمعية ٠٠ ضد الرجل

توجد فى العاصمة الاسبانية ، جمعية اسمها جمعية حماية النساء المتزوجات ، ويبلغ عدد اعضاء هذه الجمعية نحو ثلاثة آلاف سيدة ، واهداف الجمعية ، حماية المرأة المتزوجة ضد الانحرافات التى تصيب زوجها ، ضد اسرافه فى شرب الخمر ، وضد عودته آخر الليل ، الى منزله ، فى حالة السكر ، وحالة الصحو ٠٠

وقد أقر القانون الاسبانى ، هذا الحق للمرأة ، رغم مايحمله ، من عدوان على حرية الرجل ، وسيطرته التقليدية على زوجته ٠٠

نحن نضمن لك زوجا مطيعا

وكل قوانين الامم الاوربية تعطى المرأة هذا الحق ففى روما مثلا ، يوجد ٦٣ اتحادا نسائيا ، يبلغ مجموع الاصوات الانتخابية العامة ، التى تمتلكها هذه الاتحادات ، ٥٣ فى المائة اى انها اكثر من مجموع اصوات الرجال

ولهذه الظاهرة معنى هام ، هو ان المرأة الايطالية ، تستطيع أن تتحكم فى نتائج الانتخابات ٠٠ وتستطيع أن توجهها لصالحها كيفما تشاء

وتتسابق شركات التامين فى الدانمارك ، لارضاء المرأة ، وحمايتها ضد مخاطر الحياة ، وأحداث المستقبل واخر هذه المظاهر ، ما لجأت اليه احدى هذه الشركات ، وهو تامين المرأة الدانماركية ٠٠ ضد العزوبة ، بضمان حياة زوجية سعيدة ، مستمرة ، لها ولكل فتاة لم تتمكن من الزواج ٠

فى قبضة المرأة ٠٠ الحديدية

وفى بودابست عاصمة المجر ، قطعت المرأة شوطا بعيدا ، فى مضمار الحياة الاجتماعية . فهى هنا تقوم بوظائف مختلفة ، لا مثيل لها ، فى العواصم الأخرى ، انها فى بودابست تقوم بوظيفة رجل البوليس ، ووظيفة جندى المطافىء ، وكل وظيفة شاقة يثبت الرجل عدم كفاءته للقيام بها ٠

الويل للزوج اللعبى

وفى بون عاصمة المانيا الغربية يضع القانون نفسه لخدمة المرأة ، فان أى زوجة يمكنها فى أى وقت ، استدعاء البوليس ، بمجرد ادارة قرص التليفون لكى تطلب منه ان يبحث لها عن زوجها اذا تأخر عن العودة الى المنزل ٠ أكثر من اللازم ٠٠ وبقية القصة معروفة

اغنية بين السماء والأرض

وقد شاهدت بنفسى ، فى باريس حسناء فرنسية ، اسمها « اندريه جان » ، وكانت متعلقة بحبل طويل ، يتدلى من طائرة « هيلوكوبتر » فى وضع خطر لا يجرؤ الرجل على القيام به ، وبينما كانت الطائرة تحلق فوق باريس ، كانت الحسناء الفرنسية ، تردد اغنية عاطفية بصوت جميل ، يتموج مع تموجات شعرها الذهبى ، وساقيها البيضاوين ٠٠ ووقف الرجال على الارض يرقبون هذه الظاهرة ،



خراطة المعادن الصلبة ، عملية تحتاج للمهارة والخشونة ، وهما بعض مميزات المرأة فى العصر الحديث ٠



حجر فوق حجر ، ثم تقوم اعلى ناطحات السحاب ، بفضل هذه الايدى الناعمة ، التى تمسك « بالمسطرين » وتعرف كيف تضم « المونة » ٠

الرجل الذى لاينسى أبدًا لون شعر زوجته ..!

عندما قال لها مخرج الفيلم ان « الرجال يفضلون الشقراوات » قالت جائز ! ثم وقفت امام مارلين مونرو تحتل دورها فى الفيلم الذى اختارت له هوليوود نفس العنوان !

وعرض الفيلم الجديد على شاشة السينما فى امريكا وفى جميع انحاء العالم ٠

وقال الناس ان المخرج مغفل ٠ وانه لا يفهم فى الجمال ٠ لقد كانت الفتاة السمراء جين راسل اجمل مائة مرة من الشقراء مارلين مونرو ! كان يجب ان يكون عنوان الفيلم الرجال يفضلون السمراوات !



ولكن المخرج العنيد ركب رأسه وصمم على أن الجمال الاشقر هو اللون الذى يعشقه ٩٠ ٪ من الرجال على الاقل ٠ وراح يبحث عن قصة فيلمه الجديد ٠ انه يريد أن يزوج فتاته الشقراء ٠ لقد فضلها الرجال فى فيلمه الاول ٠ وبقى أن يبحث لها عن زوج فى فيلمه الثانى ٠ وذهب الى صاحبة القصة الاولى الكاتبة الامريكية انيتا لوس الخبيرة فى دراسة حياة نساء أمريكا الشابات ٠ وقال لها : « أريد قصة جديدة بعنوان « الرجال يتزوجون السمراوات » ٠ وكتبت انيتا القصة ٠ ووقفت جين راسل للمرة الثانية أمام الشقراء « جين كرين » ، وانتهى تصوير الفيلم ٠ وأسرع الصحفيون يسالون جين راسل عن رأيها ، فقالت اسالوا زوجى !

الشعر الكستنائى

وسالوا زوجها روبرت ووترفيلد ٠ لقد اشترك روبرت فى انتاج الفيلم ٠ وشاهد جين الشقراء وجين السمراء جنبا الى جنب تحت أضواء الاستوديو ٠ وتكلم الزوج ، قال : « ان الشعر الاشقر جميل ٠ والشعر الاسمر جميل ٠ ولكنه شخصيا يفضل أن يتزوج صاحبة الشعر الكستنائى ! »

واهتز الصحفيون طربا وأسرعوا الى جين ينقلون اليها راى زوجها فى لون الشعر الذى يحبه ٠ لقد تورط الزوج ٠ ان تصريحاته ستحدث أزمة ٠ ان جين أسعد زوجة فى هوليوود ٠ ولكن ماذا يحدث لو عرفت أن زوجها يفضل الشعر الكستنائى هل ستصبغ شعرها ٠ أم تطلب الطلاق ؟

واستقبلت جين الصحفيين فى غرفتها بالاستديو ٠ ووقفت تسالهم : « هيه ماذا قال لكم روبرت ؟ » ولم يرد واحد منهم بكلمة !

وصاحت فيهم : « تكلموا ٠ ماذا حدث؟ »

وقال الصحفيون فى صوت واحد :

« انه يحب الشعر الكستنائى يامس راسل ٠ انه يفضل أن يتزوج الفتاة صاحبة الشعر الكستنائى ؟ ان الشعر الاشقر

قلوب في البريد

مشكلة الأسبوع

المرأة قلب وجسد ..!

بقلم : ابرهيم المصرى

أنا أحب امرأتى واخلص لها الاخلاص كله · ولكنى رجل متقد الحواس عنيف الرغبة الجنسية ، لا أصبر على كبحها ، ولا أطيق من زوجتى ان تصد عنى أو تتبرم بى أو تحاول التملص منى متى فاجأتنى تلك الرغبة ، ولكن زوجتى لا تفهمنى ، وتمعن فى نفورها منى كلما اتقدت رغبتى ، وتتهمنى بأنى لا أحبها لذاتها بل لشهوتى فقط · فكيف أقنعها بان مزاجى أقـوى منى · وأن رغبتى الشديدة فيها لا تتعارض مع حبى لها بل تضاعفه وتؤكده وتبرهن عليه ؟ ···

ن· الحائر بالقاهرة

ليست الزوجه غانية · وحق الزوج عليها لا يبيح له ارهاقها بمطالبه الحسية والا استباح شخصيتها ، وانتهك حرمتها ، وعبث بما لها عليه من حق الكرامة والرعاية بوصفها شريكة له فى الحياة · والواقع ان المراة ، ولا سيما الزوجة الشريفة المتعلمة المهذبة ، تؤمن فى الحب بسلطان العواطف أكثر مما تؤمن بسلطان الحواس · وهى لا يمكن ان تقدر الحب عند الرجل الا متى تغلبت فيه قوى العواطف على قوى الحواس · فالرجل الذى يتهافت على بدنهـا فقط ويكتفى باشباع غرائزه من محاسنها الجثمانيـة فقط ، تعتبره فى قرارة نفسها انسانا قاسيا فظا غليظا ، لابد أن يختم التهافت الحسى على بصره ، ويجرد قلبه من عوامل العطف والرقة والحنان ، ويحول بينـه وبين الرحمة بشريكته والشفقة عليهـا وتقـدير استعدادها الطبيعى ورغبتها الخاصة وحالتها المعنوية او الصحية ···ولذلك تنفر منه وتتهمه بالانانية والقسوة ·· تتهمه بالانانية والقسوة لانه يفرض عليها رغبته فرضـا ، ويابى الا ان يخضعها لهذه الرغبة فى اى وقت ، وهو يعلم علم اليقين أنه يستبد بها ويسومها مر العذاب · فالزوجة يا سيدى قلب اولا ثم جسد ، وهى فى الحقيقة لاتكره المتعة الجنسية ولكنها تنشدها معتـدلة ومتزنة ، ومقرونة بالعواطف التى تخفف من حدتها وتلطف من غلظتها ، وتشعر الزوجة بان وراء رغبـة زوجهـا فيها ،قلبا يحبها ، ونفسا تحنو عليها ، وعاطفة ثابتة وطيدة لا تزعزعها الانانية ولاتزول بمجرد زوال الشهوة والمتعة · فافهم كل هذا يا سيدى ، واضبط حواسك · لا تقل انك عاجز عن كبحها · اصرف ذهنك عن تصور الشهوة تتحرر منها · احترم نفسك ولذ بكرامتك وارتفع بشواغلك الى كل ما هو معنوى ونبيـل · ومتى احسست رغبـة طبيعية فى امراتك ،فخاطب عواطفها قبل ان تخاطب حواسها وتجنب ما استطاعت ان تنـدفع اليهـا اندفاعا وحشيا قاسيا غاشما والا كرهتك لفرط شعورها بانك تنحط بشخصـك اولا ثم تنحط بها هى ثانيا ، وتذلهـا وتغتصبها ، ولا تنظر الى الحب الا على اعتبار انه صلة بهيمية مجردة ووثبـة حيوان بحيوان · وثق انك لو تفـوقت على ضعفك واعتدلت فى رغباتك وعرفت كيف تقـرن بين نداء العاطفـة ونداء الحواس · فلابد ان تثق امراتك فى انك قد تزوجتها لشىء ابقى واغلى من الشهوة وعندئذ فقط تقدرك وتعجب بك وتؤمن بانك حقا تحبها ·

الممكن والمستحيل

تزوجت شابا متوسط الحال لم اكن احبه أو اكرهه . اما هو فقد أحبنى وما زال يحبنى ولا يدخر وسعا فى سبيل اسعادى · ثم انى أعقبت طفلين جميلين ومع ذلك فانا لا أحس فى أعماق نفسى انى سعيدة · فماذا أطلب ، وما السر فى قلقى وحيرتى ، وهل هذا القلق كامن فى نفسى أنا فقط أم هو احساس شائع عند جميع النساء ؟ ···

ف· ن· بالمنيرة

● اعتقد أن هذا القلق يرجع الى عدة عوامل شائعة فى خلق المرأة نفسها فالمرأة متى تزوجت بدون حب أو بدون استجابة عاطفيـة نحـو الرجـل الذى سيصبح قرينها ، انتابتها شبـه لوعة مكبوتة وأحست ان السعادة قد افلتت منها ، ومتى تزوجت عن حب ولم تعقب أطفالا ، تبرمت بحظها وساءت أخلاقها · ومتى ظفرت بالحب والامومة ثم لم تظفر باليسر المادى ، ظلت تحس أن شيئا جوهريا ينقصهـا · فالمرأة فى الواقع تنشد الفوز بكل شىء : الحب والزواج والامومة والمال · ولكن هذه الرغبـات مجتمعة قل ان يهبها القـدر فى وقت واحد ، بل قد يكون من المستحيل على الحياة أن تحققها لامرأة فى وقت واحد · فانت يا سيدتى قد ظفرت بالزوج الطيب وبالامومة ايضـا · ولكنك لم تظفـرى بالحب والمال · وهـذا هو سر قلقك · فاذا شئت أن تكونى سعيدة فيجب ان تفهمى ان المرأة العاقلة الذكية هى التى لا تعاند القـدر · بل ترضى بحظها ، وتلزم حد الاعتدال فى رغباتها وميولها ، وتعرف كيف تفرق بين الممكن والمستحيل بحيث تجعل من الممكن شيئا باقيا ثابتا وطيدا ، يقنعها ويكفيها ، وينقذها من الخيـالات والاحلام التى يزينهـا طلب المستحيل وهو يملأ طريقهـا بالمتاعب والهموم والحسرات ·

أسباب الأرق وعلاجه

هل الارق المستمر خطر على الانسان، ومم ينشأ ، وما هى الوسائل الطبيعيـة لعلاجه ، واى الساعات أفضل للنوم ؟.

و· ا· باسكندرية

● الارق المستمر يجلب النورستانيا واهم ما يؤدى الى الارق هو الاجهـاد سواء اكان عقليا أو بدنيا أو جنسيا · فقليل من الاجهاد يساعد المرء على النوم وكثير من الاجهاد يجلب له الارق · أما أفضل ساعات النوم فهى ساعات الليل الاولى · وأما خير الوسائل لمكافحة الارق فهى الانصراف عن التفكيـر وارخاء العضلات والاعصاب ارخاء تاما والايحاء الى النفس بالرغبة فى النـوم · ومتى اتبعت هـذه الوسائل الطبيعية أصبحت عادة واغنت المصاب بالارق عن استعمال العقاقير التى قد تضر القلب ، وتشوش الذهن عند اليقظة وتحدث بالرأس ثقلا وصداعا ·

الحب الاول

احببت فى حداثتى فتاة رائعة الجمال كانت كل أملى فى هذه الدنيا ثم شاء القدر ان احرم منها ، فتزوجت هى وتزوجت انا ايضا واعقبت ثلاثة اطفال . والآن فوجئت برؤية تلك المخلوقة النادرة التى كنت أعبـدها ، فاستيقظ حبى الاول لهـا وشعرت انها هى ايضا مازال تحبنى . فانجذبت اليها واصبحت أفكر على الرغم منى فى الانفصال عن امراتى ودفع حبيبتى الى الطلاق من زوجها كى اقترن بها .. وانا اعتقد انى ساكون أسعد انسان لو تزوجتها ، فما رايكم . وما السر فى قوة الحب الاول وبقائه حيا على مر الزمن ؟·

ل·ع·بورسعيد

● ان السر فى قوة الحب الاول الذى نشعر به فى طور حداثتنا هو أن هـذا الحب يحمل فى اطوائه كل احلامنا واامانينا فى الحياة التى نجهل حقائقها ونتوق الى تكييفها وفق عواطفنا المضطرمة وخيالنا المشبوب . فاذا حدث ان خانتنا الظروف ولم نستطع ان نحقق ذلك الحب فى أيام شبابنا ، تخلفت فى نفوسنا روعة احلامه وامانيه وكمنت فى عقلنـا الباطن وظلت راقدة هناك تتحين الفرص للانطلاق والوثوب . وخطر الحب الاول هو فى يقظته المفاجئة عند مانبلغ سن الرجولة أو الكهولة . ذلك لان الحنين الى احلامه وامانيه المستمدة من طور الحداثة اى من قوة الخيال وعنفه ، لابد ان تؤثر فى واقع حياتنا ، وتزعزع سلطاننا على انفسنا ، كى توردنا مورد التهلكة ، اذا لم يكن لنا من عقلنا وازع يقينا شر الوهم ، ويشعرنا بالفارق العظيم بين الحقائق والاخيلة . فانت ان تناسيت عقلك ، واستسلمت الى ذلك الحنين وانجذبت الى اغراء الحب الاول المنبعث من أحلام حداثتك ،حطمت حياتك وحياة زوجتك وأبنائك فى سبيل امراة تقدمت بها السن وتغيرت وتبدلت ومن المحال ان تكون قد ظلت حتى اليوم الفتاة الشائقة الساحرة التى كانت بالامس مثار حبك الاول وعنوان مثلك الاعلى .. فاحذر جاذبية الوهم والخيال والتصق بامراتك واولادك والا أهلكت نفسـك واهلكت من تحب .

قبل الزواج وبعده

عرفت فتاة واحببتهـا وفكرت فى ان اقترن بها ثم تبين لى ان فى أخلاقها شيئا كثيرا من الكبر والغطرسة والتقلب والتبجح والغرور . فحاولت جهدى ان اهـذبها ولكنى لم افلح . فهل تعتقـد انى لو تزوجتها واصبحت صاحب حق وسلطان عليها ، يمكننى ان اقوم من اخلاقها وانجح فيما فشلت فيه اليوم ؟ ···

ل·ا·بالمنصورة

● اعتقد انها هى التى ستنجح فى فرض سلطانها عليك . لان مجرد اذعانك لها وقبولك الاقتران بها بعد أن يئست من اصلاح اخلاقها ، هو مسلك يدل أبلغ الدلالة على ضعف متأصل فى نفسـك ستعرف الفتاة فيما بعد كيف تستغله على حساب كرامتك وحبك . فافهم ان الفتاة التى لاتكلف نفسها مؤونة تهذيب اخلاقها النابية او تلطيفها قبل الزواج ، هى فتاة لايمكن الا ان تتمادى فى تلك الاخلاق بعد الزواج وتباهى بها ، اعتقادا منها انها قد فرضت شخصيتها على الرجل الذى احبها ، وان عناصر هذه الشخصية بالذات هى التى دفعتـه الى حبهـا والتزوج منها . فخير ماتفعل هو ان تبتعد

عندما نسىء الى المـرأة

ان مايثيرنى فى الفـارق بين اخلاق الرجال والنسـاء هو ان الرجل ينسى الاساءة فى الغالب بسرعة ولأقل اعتذار اما المرأة فمهما اعتذرنا اليها وحاولنا ان نسترضيها ، فهى تحقـد وقل ان تستطيع محو الاساءة من لوح ذاكرتها. فما السر فى ذلك ؟ ···

ا . م . القاهرة

● السر هو ان المرأة ضعيفة ومتكبرة بل هى متكبرة لانها ضعيفة . فضعفها يدفعها الى الحرص على اساءاتنا وتسجيل تلك الاساءات فى لوح ذاكرتها كى تشعر على الدوام انها افضل منا . وكبرياؤها تدفعها الى المجاهرة بهذه الاساءات عند اللزوم كى تظهر بمظهر القوة وتتفوق علينا او تنتقم منا . فمن واجبنا والحالة هـذه ان نتجنب كل اساءة يمكن ان تصيب المراة فى ضعفها وكرامتها ، وان نعتذر اليها فورا اذا ماأسأنا اليها ، كى لا تلهب فيها عوامل الضـعف والكبر والحقد ، ونتيح لها فرصة جمع الاساءات والتهم فى ذاكرتها ، واطلاقها فجاة علينا ، مما قد يؤدى الى فصم جميع الروابط التى تربطنا بها .

اجابات سريعـة

● الى م· ح· ع بالكويت

الصفحة مفتوحة لجميع ابناء الاقطـار الشقيقة بل لجميع المتكلمين بالعربية..

● الى م· ا· و· ش بمنشية البكرى

احضر لمقابلتى بدار اخبار اليوم صباحا او مساء ، وسنتحدث فى هذه المشكلة ..

● الى على طلعت احمد بابى زعبـل

- يبدو ان رسالتك تاخرت كثيرا ·· او لعلك لم تسمع عن القانون الذى صدر بمنع دخول الاطفال ممن تقل اعمارهم عن ١٦ سنة ··· الى دور السينما . وفيه الكفاية .

الى غ· ك· بالمنيل

لن تكون سعيدا فى زواجك وأسرتك كلها تناصبك العداء · انتظر أيضـا واثبت فى موقفك اذا كنت حقا تحب . وبدل أن تتحدى والدك حاول ان تقنعه بالحسنى وعلى مر الزمن · ومتى شعر انك تضحى بنفسك فى سبيل أخوتك وانك لن تقترن الا بمن تحب ، فاكبر الظن انه سيتاثر فى النهاية ويجيبك من تلقاء نفسه الى ما تريد .



كمسـارية تؤدى عملهـا اليومى بهمة ونشـاط



فى دهشة ، وفى استغراب ·

رجال يطلبون الطلاق

ويبدو ان هذه الحرية التى اعطاها القانون للمرأة فى أوربا ، غير مقيدة على الاطلاق ، وغير متضمنة لأى نص يحمى الرجل « المهزوم » من طغيان المرأة المنتصرة · ولذلك كثرت فى أوربا حوادث اعتداءات المرأة على الرجل ، وهذا هو سر اقدام كثير من الرجال المتزوجين فى أوربا ، على طلب الطلاق ، من زوجاتهم ، اللاتى يعتدين عليهم بالضرب ، بالشباشب ، والقباقيب ، على خلاف ما هو حادث فى بعض البلاد الشرقية ، حتى الآن ··

وقد حدث اخيرا فى « نيس » ان ظلت احـدى الفتيـات واسمها « البرتينى » زهاء ساعة ، وهى تضرب بالكرباج ، محاميا اسمه « مونتل » ·· الاستاذ « مونتيل » ·· دون ان يجرؤ أحد على التدخل ، لمنعها من مواصلة ضربه ، وتاديبه ·· وكانت « جريمته » فى نظرها ، هى قبوله الترافع ضدها ، فى قضيه خاصة · !

ولم اعرف متى انتهت « البرتينى » من تاديب الاستاذ « مونتيل » ·· ولكنى عرفت انها ظاهرة عاديه جدا فى « نيس » ··

بقى سؤال ضرورى ، نوجهه لأعداء المرأة ، فى الشرق ·

ما رايكم فى هذه التطورات الخطيرة وهل مازلتم عند موقفكم من المرأة ماأرايكم يا أنصار المرأة ؟!



عاملة ، تقود ماكينة حراثة « جرارة » بمهـارة يحسـدها عليهـا الرجل

لايعجبه · والشعر الاسود لايعجبه أيضا· انه « يموت » فى الشعر الكستنائى ! »

صاحبة اجمل صدر

وانتظر الصحفيون فى لهفة :

توقعوا أن تثور جين · ان تنفجر امامهم ان تحدث الكارثة وتقول اذهبوا وقولوا له انى ساطلقه ! ·· ولكن شيئا من هذا كله لم يحدث · لقد رفعت جين يدها بهدوء تتحسس شعرها · واتجهت الى مرآتهـا الصغيرة وارتمت على المقعد المريح فى غرفتها واستغرقت فى الضحك · وبهت الصحفيون ونظرت اليهم جين قائلة : « وماذا تظنون لون شعرى أيها البلهاء ؟ »



ولاول مرة عرف الصـحفيون وعرفت هوليوود أن لون شعر جين راسل كستنائى وليس أسود كما كانوا يتصورون !

ان جين راسل صاحبة أجمل صدر فى هوليوود · السمراء الملتهبة التى تعتبر نفسها أسـعد زوجة فى مدينة السينما رفضت يوما عرضا سخيا من احدى دور النشر ، لكتابة مذكراتها · ولكن أرشيف هوليوود يقول أنهـا ولدت فى الساعة السادسة صباحا فى يوم ٢٠ يونيو سنة ١٩٢١ ، اى ان عمرها الآن ٣٥ سنة · وكانت جين ثمرة حب عنيف بين والديها· وكان أبوها جنديا فى الجيش الامريكى ، اشترك فى الحرب العالميـة الاول · اما أمها فقد كانت ممثلة صادفها بعض النجاح قبل ان تلتقى بالجندى الشاب روى راسل وتحبه وتتفق معه على الزواج

وسط ثلوج كندا

وسافر الزوجان الى كندا ، وهناك جاءت جين الى الدنيـا وسـط الثلوج والبرد والعواصف ·وكانت جين تنام بين زجاجات المياه الساخنة فى فراشها الصغير ·ومضت بضعة أعوام قبل أن يصل أخوة جين الاربعة توم وكنين وجامى ورالى بالترتيب !

وكانت امنية جين عندما كبرت واصبحت فتاة جميلة أن تصبح عارضة أزياء · ولكن شاءت الصـدف أن تصبح جين موديلا للرسامين والمصورين ، قبل أن تقع احدى صورها فى يد أحد مكتشفى الوجوه الجديدة للسينما · ونجحت جين فى أول أفلامها « الخارجون على القانون » · وكان ظهورها على الشاشة حدثا ضخما فى هوليوود · وتزوجت مرة واحدة من روبرت موترفيلد الرجل الذى لم ينس ابدا أن لون شعـر زوجته كستنائى !

قراءات وأفكار من كل مكان ..

كل هذا فى البطاقة الصفراء الصغيرة

كنت أقلب فى أوراقى القديمة التى احتفظ بها فى أسفارى وبعد عودتى . ووقع بصرى على بطاقة صفراء صغيرة . ولما نظرت اليها تذكرتها فى الحال ، وتذكرت لماذا احتفظت بها .

فقد كنت فى ذلك اليوم أزور مكتبة الكونجرس ، فى مدينة واشنجتون . ومكتبة الكونجرس هى أكبر مكتبة فى العالم . وكان يصحبنى فى هذه الزيارة الدكتور محمد حسن الزيات القائم بأعمال المفوضية المصرية فى طهران وكان وقتئذ يشغل منصب المستشار الثقافى للسفارة المصرية فى واشنجتون .

ولما وصلنا الى باب مكتبة الكونجرس لم يجد الدكتور الزيات مكانا خاليا ليترك فيه سيارته . وأخيرا ، بعد طول البحث ، أضطر أن يترك السيارة فى مكان كتب عليه : « ممنوع الوقوف » ، وقال لى :

— على أى حال سندفع الغرامة المقررة ، وعندما نعود سنجد بطاقة حمراء !

وتركنا السيارة فى المكان المحرم الوقوف به ودخلنا مكتبة الكونجرس واطلعنا على كل ما كنا نريد الاطلاع عليه . ولما انتهت زيارتنا سارعنا الى الخارج لكى نرى ماذا حدث للسيارة وكم بلغت قيمة الغرامة اثناء غيابنا .

ولكننا لم نجد بطاقة حمراء بل كانت بطاقة صفراء طويلة تعلوها صورة (الكابيتول) بقبته الفاخرة وعليها هذه العبارات الطريفة :

تحذير مهذب خاص بالزائر من الاجانب

وبعد هذه العبارة ، وبعد صورة الكابيتول جاء بالبطاقة ما يلى :

« ان ادارة بوليس العاصمة
ترحب بك فى
عاصمة البلاد

هذا ليس استدعاء : ولكنك مع هذا خالفت القواعد لانك ...

وكل هذه العبارات مطبوعة على البطاقة ، ولكن ترك المكان خاليا أمام سبب مخالفة قواعد المرور فملأه الجندى الذى وجد البطاقة هناك وكتب بخط يده العبارة التالية

لأنك : « أوقفت سيارتك فى مكان محرم الوقوف به فيما بين الساعتين ٤ و ٦ مساء »

خلاصة قواعد المرور

وقلبت البطاقة الصفراء فى يدى فاذا بى اكتشف انها مطبوعة من الناحيتين . وقرات ما كتب على الناحية الثانية فاذا به خلاصة قواعد المرور التى يجب اتباعها . وقد ذكر بها أقصى حد للسرعة ، والاماكن المحرم الوقوف امامها ، ثم بعض قواعد اخرى بعنوان : لا .. ثم ما ترمى اليه الوان انوار المرور المختلفة وهكذا ..

كل هذا فى البطاقة الصفراء الصغيرة !..

الموت فى اجازة

ومن الطريف أنه جاء بالبطاقة علاوة على كل ما تقدم العبارة التالية :

« ساعد الموت على ان ياخذ اجازة وذلك باتباع ما يأتى :

(١) المحافظة جيدا على الاطفال

(٢) احترام حقوق المسنين

(٣) المحافظة على آداب المرور مع الجميع .

« ونحن نقدر تعاونك معنا فى هذا السبيل »

وذيلت البطاقة الصفراء الطريفة بامضاء حكمدار بوليس مدينة واشنجتون ، كما وضع رجل البوليس الامريكى الذى وجد سيارة المستشار الثقافى فى المكان المحرم ، امضاءه تحت امضاء الحكمدار .

وقرا الدكتور الزيات كل ما ورد فى البطاقة الصفراء ، وابتسم ، وهو يسلمنى اياها . فلما قراتها قلت له :

— لم اكن اظن ان البوليس الامريكى عنده (ذوق) الى هذا الحد !

فضحك وقال :

— لا ! أن المسالة ليست مسالة ذوق ... ولو كان مرتكب هذه المخالفة امريكيا لما (عتقوه) ولدفع مبلغا كبيرا ، اما نحن فلم ينقذنا الا لوحة السيارة التى تميزها بانها سيارة رجل من السلك السياسى الأجنبى . ولا شك انهم حسبوه ديبلوماسيا جديدا يزور واشنجتون ولم يتنبه لقواعد المرور الواجبة الاحترام !

« ف . ج »

• لو سألونى عن مؤلف "شهر فى روسيا" .. ؟
• رجل الشارع .. وهل يعرف الحب والكراهية ؟

بقلم : فتحى غانم

من أهم ميزات الكاتب السياسى احمد بهاء الدين ، قدرته البارعة على توضيح وتبسيط أعقد المشاكل السياسية لقرائه

وهو كاتب من نوع فريد ، فهو يكتب فى السياسة ، ولا يشتغل بها ، لم ينضم فيما مضى – قبل الثورة – الى حزب من الاحزاب ،ولم يربط نفسه بأى اتجاه سياسى عملى ، واكتفى بأن يشغل نفسه بشرح المبادىء العامة والتيارات السياسية السائدة فى الجو السياسى الداخلى او العالمى على السواء .

واذا كان أحمد بهاء الدين لم يربط نفسه باتجاه سياسى عملى معين ، الا انه يعتبر من كتاب اليسار ، اى من الكتاب الذين يستخدمون العقل والمنطق والدراسات الاقتصادية فى تفسير الظواهر السياسية .

ففى المعركة ضد الاستعمار مثلا ، ترى بعض الكتاب يهاجمون الاستعمار على أسس عاطفية ، فينادون بأن المصريين أحفاد الفراعنة العظام ، وأصحاب أقدم حضارة فى العالم ، وانه من الذل والمهانة أن يتحكم فى هذا الشعب العريق ، قراصنة من الانجليز ، ورعاة بقر من الامريكان ..

مثل هذا الكلام على الرغم من انه ضد الاستعمار ، الا ان كاتبا كأحمد بهاء الدين يسخر منه ويقول عنه انه مجرد كلام ساذج عاطفى ..

انه يفكر بعقله ، ويقول ان الاستعمار استغلال اقتصادى ، وسيطرة تجار جشعين اجانب ، على موارد رزقنا ، وان كلمات ونستون تشرشل البليغة عن عظمة الامبراطورية البريطانية ورسالتها فى العالم ، ما هى الا قناع يخفى تحته جوعا وجشعا ، ورغبة فى ابتزاز أموال أهالى المستعمرات التى تسيطر عليها الامبراطورية .

ولكن لماذا لم ينضم احمد بهاء الدين الى اية جماعة سياسية يسارية ممن تفكر بنفس هذه الطريقة ، وتفسر التاريخ السياسى ، تفسيرا اقتصاديا ، وبمعنى أوضح ، لماذا لم يصبح احمد بهاء الدين اشتراكيا .. أو شيوعيا ؟

ان المسألة عنده ليست مجرد خوف من خرق القانون ، والاعتداء على نظام الدولة العام ، فهو ليس مثل برناردشو ، المفكر اليسارى ، الذى قال انه يتطرف الى الحد الذى يقول له فيه القانون « قف عند حدك » .. ويناوش خارج مرمى نيران القانون .. ان احمد بهاء الدين ليس من هذا الرأى ، فهو على الرغم من استعانته بالعلم والمنطق والتفسير الاقتصادى للتاريخ .. مازال يحتفظ فى قلبه بعاطفة مكبوتة ، وفى رأسه بخيال بعيد عن امكان الاحتفاظ بحرية الفرد كاملة مطلقة ، جنبا الى جنب مع الاحتفاظ بمصلحة المجموع

لقد اكتشف أن التفسير العلمى الاقتصادى للتاريخ السياسى ، هو اقرب شىء اليه والى الناس فاستخدمه ببراعة .. ولكنه لم يؤمن به ايمانا مطلقا .

انه يرحب بالمقدمات التى تعلن ان الظروف الاقتصادية عامل هام فى تحريك الساسة والسياسيين ، ولكنه يكره النتائج التى قد تؤدى الى دكتاتورية الجماعة وطغيانها على حرية الفرد ، انه يخشى أن يفقد حريته الشخصية ،وحريته فى التعبير عن رايه مهما كان ، ويخشى ان يرسم له احد طريقة للتفكير ومنهجا للتعبير عن الرأى ، مهما كان ذلك فى مصلحة الجماعة .

ومن اجل ذلك اكتفى بالكتابة فى الحدود النظرية ، ومن أجل ذلك ايضا احب زعيما مثل نهرو وكتب عنه بحرارة وحب ، لانه وجد فيه الرجل اليسارى ، الذى رفض أن يتطرف فى يساريته ، واحتفظ فى قلبه ورأسه بمثالية عن الحرية المطلقة للافراد .

الكاتب فى روسيا

هذا هو احمد بهاء الدين الذى أمضى شهرا فى ربوع روسيا ، مع وفد الصحفيين المصريين . فما الذى استطاع ان يعرفه عن تلك البلاد التى اعتدنا وصفها بالغموض .. هل عرف الحقيقة ؟ انه يجيب على هذا السؤال قائلا :

« الحقيقة ؟.. لا اظن أننى سوف أصل الى ما أقول عنه – مطمئنا – انه الحقيقة ، اغلب الظن أننى سوف اظلم أشياء قد لا تعجبنى من النظرة الاولى ، وسوف تخدعنى المظاهر فى أشياء أخرى .. يكفى أن أعود وأسجل «انطباعا» امينا .. »

ويظهر لنا من هذه الفقرة « مثالية » احمد بهاء الدين.. فهو لا يذهب الى روسيا مؤمنا بشىء ، أو مقتنعا بنظرية معينة ، بل هو يحتفظ بحريته كاملة فى أن يرى ويسمع .. دون ان يتورط فى الحكم على شىء – حتى لا يظلم او ينخدع – وكل همه ، هو ان يسجل ما تأثر به ، تسجيلا أمينا .

وهكذا كان اهداء الكتاب « لنورية » الجميلة ، ذات القد الصغير ، والوجه الأسمر المستدير ، والعيون الوادعة. لقد تأثر بها احمد بهاء الدين ، وتأثر ببلادها «أزبكستان» فلم يهتم بالنظريات السياسية ، والمبادىء والافكار .. وقال ببساطة وأمانة .

« الريف فى ازبكستان اقل فى مستوى معيشته من ريف اوكرانيا ، ولكنه اكثر طرافة ومرحا ! »

لقد احتفظ بحريته الفردية كاملة ، فى أن يعجب وأن يتأثر كما يشاء بما يشاء ، ولم يستخدم التفسير الاقتصادى فى توجيه عواطفه ، والا كان وجد المرح والطرافة فى الريف الاوكرانى لان مستواه الاقتصادى اعلى من مستوى الريف فى ازبكستان .

وبنفس الامانة ، سجل احمد بهاء الدين ، احساسه بغموض الموظفين الروسيين ، فصور أحدهم – ايفان الرهيب – كآلة الساعة الدقاقة ، ليس على وجهه اى تعبير ، وشك فى أن موظفا آخر يعرف اللغة العربية ، ويتظاهر بأنه لا يعرفها ، حتى يستمع الى ما يقوله الوفد الصحفى المصرى فيما بينه من آراء وتعليقات ، ووصف ثالثا بالمرح وخفة الدم اللذين يخفيان دهاء وذكاء شديدا ..

بينما هو يشعر ببساطة الفلاح الروسى ، ويبدى اعجابه واطمئنانه بشخصية مزارع مثل « حمراقول » الضخم الجثة، المنفوش الشوارب .

القوة والسياسة

والجزء السياسى من كتاب احمد بهاء الدين ، يعتمد – كما هو متوقع منه – على قراءته ، وكان من الممكن ان يكتبه وهو فى مكتبه فى القاهرة ، مع فارق واحد ، هو انه سافر وعاد ، دون أن يلمس هناك شيئا بارزا ، يجعله يجزم بحقيقة أو كذب ما قرأ .

ولعل أهم ما ذكره فى فصل – من يحكم روسيا – تلك الرواية التى نقلها عن كتابه « روسيا بعد ستالين » بقلم « هاريسون سالسبورى » مراسل النيويورك تيمز الامريكية فى موسكو .. وقد ذكر فيه أن « بيريا » وزير الداخلية الذى أعدم ، كانت له من القوة ، ما جعله يستطيع أن يحتل موسكو فى نفس اللحظة التى مات فيها « ستالين » وأن قوات الامن التى احتلت العاصمة الروسية فى تلك الفترة الحاسمة ، لم تكن تمثل الحكومة ، بل تمثل فردا واحدا ، هو رجل قوى قاس اسمه « بيريا » ، وانه كان يستطيع أن يستولى على الحكم ، لولا انه اجل ضربته ، وبتأجيلها حدد مصيره ، وأعدم .

هذا الرجل – بيريا – كان المشرف أيضا على ادارة القنبلة الذرية ، وهو الذى أدار الجهود التى أدت الى تفجير القنبلة الهيدروجينية !

ويستخدم احمد بهاء الدين ، هذه المعلومات ، ليؤكد تفسيره لاعدام بيريا ، بأنه علامة من علامات التغير فى روسيا. والتغير الذى نراه فى روسيا . انتهى بأن أصبح على رأس حكومتها رجل عسكرى ، هو المارشال بولجانين .

فاذا لاحظنا أن على رأس حكومة أمريكا رجلا عسكريا أيضا ، وهو المارشال ايزنهاور . لاستنتجنا من هذه الظاهرة – التى كانت تبدو غريبة فيما مضى – أن شعوب العالم شرقا وغربا، فقدت ثقتها برجل السياسة ، ووجدت فى الرجل العسكرى، الذى ذاق أهوال الحرب ، خير من يحفظ لها السلام .

وقد ذكر احمد بهاء الدين المناقشة الهامة التى أثارها العالم الاقتصادى الروسى « يوجين فارجا » الذى قال :

«ان الحكومات فى الدول الراسمالية لم تعد تترك الشركات حرة تنتج كما تشاء ، بل اصبحت الحكومات الراسمالية تتدخل فى الحياة الاقتصادية بحيث تستطيع أن تتلافى الازمات الدورية التى تقع فى ظل النظام الراسمالى . فالحرية الاقتصادية فى البلاد الراسمالية لم تعد حرية مطلقة »

وخلص «فارجا» من هذا الرأى ، الى أن الدول الراسمالية ما دامت تتدخل فى انتاج شركاتها ، فستمنع حدوث تضارب بين هذه الشركات ، فى الدول الراسمالية المختلفة ، مما قد يؤدى الى وقوع حرب بينها .. أى أن الدول الراسمالية ستظل متحدة لايحدث بينها خلاف لمواجهة الدول الشيوعية

وقد عارض ستالين ، رأى فارجا ، وقال ان احتمال وقوع الحرب بين الدول الراسمالية ، أكبر من احتمال وقوعه بين الراسمالية والشيوعية .. وعلى الرغم من ذلك ، فالشيوعيون يعيشون فى حذر ، وقد رفضوا اهتمام مالينكوف بالانصراف الى السياسة الداخلية فى بلاده ، وتحسين مستوى الشعب، وجعلوه يستقبل لمجىء محله « بولجانين » الغارق حتى آذانه فى مشاكل السياسة الخارجية ، والذى يخرج للعالم فى كل يوم اقتراحا جديدا عن السلام .

الادب فى روسيا

فاذا تركنا السياسة الى الادب ، نجد أن أحمد بهاء الدين ، قد كتب فصلا قيما عن الحالة الادبية فى روسيا ، أوضح فيه معنى « الواقعية الاشتراكية فى الادب

فالاديب ، مهندس كسائر مهندسى الزراعة والمبانى ... انه مهندس الروح الانسانية كما وصفه ستالين .. ولكن المواصفات التى يرسمها المهندس ، هى التى تقدمها له الدولة .

والاديب الروسى سيمونوف ، يعترف بأن أدبه للدعاية ، ويقول أنه مغرم كثيرا بهذه الكلمة .. « الدعاية »

واذا كانت الدولة هى التى تضع العناوين الرئيسية لموضوعات الدعاية ، الا أنه قد يحدث خلاف شديد بين الكتاب فى التفاصيل

***

ان كتاب « شهر فى روسيا » ، قد يبدو لاول وهلة أنه كتاب بسيط ، ولكنه يحمل من المعانى والآراء والافكار أكثر مما يدل مظهره وحجمه .وأنا اطالب بهاء بطبعة ثانية منه،مطولة يشرح فيها النقط السياسية الهامة التى مر بها عابرا ، ويذكر فيها بعض الاشياء التى وعدنا بتصويرها فى أول الكتاب – فقد قال أنه ذهب الى روسيا ، ليرى الشخصيات التى رسمها أدباء مثل ديستويفسكى وتولستوى .. ثم نسى أن يحدثنا عنها فى سياق الكتاب .



أنا مخادع أفاك

أرسل الى نعمان عاشور ردا على نقدى لكتابه « حواديت عم فرج » ، واعتذر له لعدم استطاعتى نشر رده كاملا لضيق المكان ، ولكنى الخصه بأمانة .

انه يقول : انى مخادع افاك ، أخدع قرائى وأضحك عليهم ، واننى ثرثار وفشار ، وقصصى التى أنشرها باهتة .

وهو مصمم على رايه فى أن قصص توفيق الحكيم لا قيمة لها الا فى توقيع صاحبها ، وأن كل ادبائنا الكبار يكتبون القصة القصيرة كما لو كانت مقالا .

وبعد هذا يقرر نعمان عاشور « **ان الشخصية الشعبية شخصية لا تعرف الازمات النفسية والكبت الشعورى والتفكير الملتوى لانها شخصية متفتحة طلقة على خلاف شخصية المثقفين** » .

واذا كنت لا أعلق على رد نعمان عاشور ، فان هذه الفقرة التى نقلتها بنصها تثيرنى ، ولا أستطيع أن اسكت عليها .

كيف يقول كاتب قصة فى العالم كله ، أن الشخصيات الشعبية لا تعرف الازمات النفسية والكبت الشعورى !! هل حرمت عليها الانفعالات ، ألا يحب رجل الشارع ويكره ، ألا يتعرض لأزمات بطالة ، ألا يفرح ويحزن ، ألا يهبط عليه مال من وقت لآخر .. ألا يجوع .. ألا يتزوج ويطلق .. ألا يفكر أحيانا فى الجريمة .. ألا ينحرف أخلاقيا .. انى لا اصدق ان كاتبا عاقلا يقرر مطمئنا ما يقرره نعمان عاشور ..

ماذا يكون رجل الشارع ؟.. ماذا يكون رجل الشعب العادى .. هل هو طور الله فى برسيمه .. هل هو بلا حس ، وبلا تفكير .. أم أن الكاتب الذى يقول عنه الكلام ، هو الذى بلا حس ولا تفكير !!

فتحى غانم



مريم فخر الدين تتصدر مائدة الشاى .. وقفت تناول زوجها فنجانه .. والتقت بهند رستم لاول مرة فى حديث فنى لطيف .. وظهر حول المائدة عدد من الفائزين بهدايا النجوم

هدايا النجوم

آخر ساعة تذيع نتيجة مسابقتها الكبرى .. وتدعو الفائزين لمقابلة النجوم !

أذاعت « آخر ساعة » فى الاسبوع الماضى نتيجة مسابقة هدايا النجوم .. جاء النجوم وواجهوا المعجبين والمعجبات .. اشترك فى هذه المسابقة أكبر عدد من القراء .. ماذا قال النجوم وماذا قال المعجبون ؟ .

ضمت القاعة الكبرى بدار أخبار اليوم .. ثلاثين ضيفا جاءوا من الاسكندرية وبورسعيد ومن الصعيد ومن قلب القاهرة .. ولمع فيها الفنانات والفنانون الذين لبوا دعوة آخر ساعة لتوزيع الجوائز على القراء الفائزين فى مسابقة « هدايا النجوم » ..

جاءت مريم فخر الدين تحمل حذاء احمر اللون . وحمل محمود ذو الفقار فى يده قطعة قماش من الصوف وأطبقت نعيمة عاكف ذراعيها على علبة كبيرة تضم العروس التى قدمتها فى مسابقة هدايا النجوم .. كل واحد منهم جاء يحمل هديته للمتسابق الذى فاز بها .

وفى جوانب القاعة تفرقت جموع الفائزين فى أحاديث شتى عن النجوم .. وسرعان ما ضمت هذه الجموع بعض النجوم .. وأخذت أحاديثهم قالبا آخر تبادلوا فيه الرأى والكلمة .

قال سعيد أبو بكر لاصدقائه من الضيوف .. انه أجمل من هدى سلطان .. وأصر سعيد أبو بكر على رأيه فى نفسه رغم ما وجده من آراء معارضة جاءت من الفنانين والمعجبين بهدى سلطان .. ورغم تهديدات فريد شوقى له .



قامت نعيمة عاكف بالنيابة عن زملائها الذين لم يحضروا الحفل لتوزع جوائزهم للفائزين بها .



هدى سلطان تقدم قلم روج .. قالت انها اشترته من لبنان



حصل على ولاعة [illegible] سيحتفظ بها للذكرى ولن يستعملها .. [illegible] ماوعد به فريد .



كمال حسين أهدوا له الايشارب فى سوريا ويهديه بدوره للفائز به .

طرائف من الحفلة

● كانت **ماجدة** آخر من حضر من النجوم .. ووجدت عند الباب الفائز بجائزتها ينتظرها ليتسلم جائزته .

● قالت احدى الفائزات أن **صباح** كانت أكثر الكواكب أناقة فى هذا الحفل .. وان سعيد أبو بكر أخفهم دما .

● وقف**محمود ذو الفقار** فى هذا الحفل يلقى كلمته .. ناشد الجمهور والصحافة ان تترفق بالسينما المصرية وألا تقسو عليها .. وقال انه يدعو الموجودين جميعا لزيارة الاستديوهات المصرية ليعرفوا ان المصريين فى السينما يصنعون المعجزات ويحاولون ان يقفوا أمام الفيلم الاجنبى بمعدات استعملها الاجانب من عشرين سنة ولم يعد لها وجود الا فى مصر .

● لم يتمكن الفائز بجائزة **عبد السلام النابلسى** من الحضور .. وأرسل خطابا يطلب فيه ارسال الاسطوانة التى فاز بها من النابلسى الى جنود مصر فى الحدود للترفيه عنهم .

وقال انه يقترح ان تنظم آخر ساعة حملة من الفنانين «الكبار للترفية عن جنود مصر عند الحدود .

● قالت **هند رستم** ان هذا أول لقاء لها تجتمع فيه بهذا العدد الكبير من زميلاتها وزملائها النجوم .

وهند لا تحضر حفلات النجوم ولا تختلط بهم الى داخل البلاتوه .

● سالوا **فريد شوقى**
— لماذا تسمى نفسك وحش الشاشة وقال فريد .. من نفسى .



حول مائدة الشاى .. نعيمة عاكف وهدى سلطان وزوزو نبيل وفريد الاطرش ومحمود ذو الفقار وعباس كامل .. والفائزون بهدايا النجوم

ورفض عبد السلام النابلسى ان يغادر مكانه ليقف بين الناس حول مائدة الشاى .. وحملوا اليه الشاى فى مكانه .. ثم قام يلقى قصيدة فى الحب .. ادعى انها من تاليفه .. وقال انه شاعر ينظم الشعر لنفسه ولكنه لا ينوى ان يمتهن التاليف .. فهذه المهنة لا تكفى أصحابها ليعيشوا منها .

***

وفى خجل وحياء كانت مريم فخر الدين تجيب عن أسئلة الناس وتحمل القلم لتوقع فى الاوتوجرافات المعجبين .

وأعلن فريد الاطرش مفاجاته .. قال انه وجد ان الفائزين فى المسابقة على اسطوانته .. سبعة أشخاص وانه يجب أن يختار منهم واحدا بالقرعة ليهديه الاسطوانة ولكنه لن يفعل .. بل سيقدم لكل واحد من السبعة الاسطوانة التى يريدها .. وطلب منهم ان يسموا له الاغنية التى يحبونها .. وقدم فريد لسبعة فائزين .. سبع أغنيات له .

وتقدمت ايمان تحمل علبة صفراء تخفى هديتها الانيقة لتقدمها للصغيرة التى فازت بها ..

وجاءت طفلة لم تتعد الخامسة من عمرها لتحمل هدية كمال الشناوى .. وهى اناء زجاجى كبير فيه السمك الذى وعد به ..

والصغيرة التى لم تتعد الخامسة أجابت على سؤال كمال الشناوى الخاص بتربية سمكة «الانجل فسيش » وفازت بها ..

***

وملأت صباح حقيبتها بعناوين الضيوف لتبعث اليهم بصورها التى طلبوها منها .. وقدمت صباح هديتها للفائز بها وكانت بلوفر نسائى .

وتركت زوزو نبيل فراشها رغم المرض لتلتقى بالضيوف الذين جاءوا من كل مكان ليشهدوا اجتماع النجوم فى القاعة الكبرى بالدار .

وحصل فائزان على ولاعتين للسجائر .. واحدة من فريد شوقى والاخرى من سعيد أبوبكر .



حصل على قماش بدلة .. وقال انها أثمن هدية فى حياته .. من نجم هو محمود ذو الفقار

وتخلفت سعاد مكاوى عن الحفل لارتباطها بالعمل فى الاذاعة .. وجاء زوجها المخرج عباس كامل ليقدم الهدية عنها .

ووقفت ماجدة تروى للفائز بهديتها « الوصايا العشر » للمحافظة على الهدية الثمينة .. وقالت له لا تنس المثل :
« الهدية لا تهدى .. ولا تباع » .

***

وكانت هند رستم هدفا لأسئلة أصدقائها الذين التقت بهم فى آخر ساعة .. وكانت أيضا قادرة على الافلات من الاجابة على هذه الاسئلة .. ثم على الهروب قبل أن تأخذ الامور صبغة جدية .

كل هؤلاء كانوا مع ضيوفهم فى آخر ساعة .. مريم فخر الدين وصباح وماجده وهند رستم ونعيمة عاكف وهدى سلطان وزوزو نبيل وايمان وفريد الاطرش وفريد شوقى وعباس كامل وعبد السلام النابلسى وسعيد أبو بكر وكمال حسين .. ومعهم محمود ذو الفقار .

واعتذر كمال الشناوى .. فقد كان يقف أمام الكاميرا فى بلبيس .

ولم يستطع عبد الحليم حافظ ان يحضر .. هو الآخر كان يعمل فى الاقصر .

وارتبطت ميمى شكيب وسراج منير وزهرة العلا وسميحة توفيق بأعمالهم على المسرح .. فشغلوا عن الاشتراك فى حفل آخر ساعة .. أما اسماعيل يس .. فقد نسى نفسه فى ثياب «خميس الحادى عشر » .

وجاء محمد علوان يسجل هذا اللقاء للراديو .. وللاصدقاء الذين لم يكونوا معنا .



ايمان ترحب بالفائزة بجائزته .. وتجيب عن سؤال وجه اليها قبل تسلم الجائزة



فريد الاطرش قدم لكل فائز اسطوانة بعد ان سأله عن الاغنية التى يحبها



ماجدة .. آخر واحدة فى الحفل .. وآخر فائز حصل على هديته .



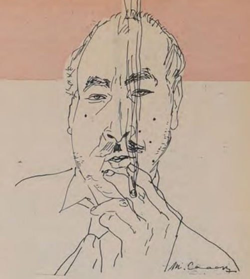
صباح تحمل بلوفر لتهديه للفائز به .. والبلوفر حريمى



عباس كامل جاء بالنيابة عن زوجته ليقدم هديتها للفائز بها

قبـل أن تشـــعل سيجارتك انتظر دقائق قليـلة حتى تقـرأ هذا التحقيق الصحفى .

سر السيجارة



الاحصائيات تقول أن سكان مصر يدخنون ٤٥ مليون سيجارة كل يوم أى بمعدل سيجارتين للفرد فى المتوسط ، اذا اعتبرنا ان سكان مصر جميعا يدخنون .. ولكن الواقع يقـول أن عـدد المدخنين لايتجاوز أربعة ملايين يشعل كل منهم أكثر من عشر سجاير كل يوم ..

تستورد مصر ١١١٥٤ طنا من الدخان والسجاير كل عام تدفع ثمنا لها خمسة ملايين من الجنيهات وتحصل الدولة على ٣٣ مليونا ونصف مليون جنيه كرسوم جمركية . ويصل مجموع ماتدفعه لزراع الدخان فى الخارج والشركات التى تصنعه فى مصر وتجار الجملة والتجزئة الى مائة مليون جنيه فى كل عام من اجل الدخان الذى ينفثه فى الهواء اربعة ملايين من سكان مصر لتخفيف حدة أعصابهم وليجعلها هادئة رقيقة ...

قصة السجاير

وقصة السجاير فى العالم بدات عقب اكتشاف كولمبوس للقارة الامريكية ، فقد وجد البحارة الهنود الحمر وهم يدخنون فنقلوا هذه العادة معهم عند عودتهم الى اوربا منذ خمسة قرون تقريبا . واصبح التدخين هواية الملوك والامراء فى اوربا وعنهم – وبفضل التقليد – نزلت الهواية حتى وصلت الى افراد الشعب ..

وساعد على انتشار الهواية ما تبين من ان الدخان يمكن ان يزرع فى جميع المناطق .. الحارة والباردة على السواء فزرع عند الخط الاستوائى ، كما جاءت زراعته فى السويد بنتائج سارة .

وينتج العالم اليوم نحو ثلاثة ملايين طن من الدخان . ويصل انتاج اوربا الى ٣٢٫٥ فى المائة من الانتاج العالمى ، اما آسيا فان انتاجها يصل الى نصف محصول العالم . ويقدر ثمن المحصول العالمى بمبلغ ٤٥٠ مليون جنيه ، عدا اجور العمال الزراعيين والصناعيين وغيرهم . ويخص افريقيا من هذا عشرة ملايين جنيه ، وروسيا وحدها ٣٥ مليونا .

زاد التدخين ولم ينقص أبدا

ومنذ مائة عام ، كتب بعض الكتاب ان التدخين سينتهى من العالم ، وان الناس لا بد سيتوقفون يوما عن حرق سجائرهم لان هذه العادة لا معنى لها ولاهدف ولا غاية . ولكن الواقع والارقام كذبا قول كل الكتاب ، وكل المتنبئين . ويكفى ان تعرف ان عدد سكان الولايات المتحدة قد زاد خلال الخمسة والعشرين عاما الماضية بنسبة ثلاثين فى المائة بينما ارتفع استهلاك السكان من السجاير بنسبة ١٥٠٠ فى المائة !!

ولم يقتصر التدخين وهوايته على دولة دون الاخرى ، فان كندا تنتج ١٧ بليونا من السجاير فى العام ، واليابان ٦٢ بليونا ، والهند ٢٣ ، وانجلترا ١٠٣

وفى النرويج توجد ٣٦ مؤسسة لصنع السجاير ، يصل صافى ربحها الى ١٨ مليون جنيه سنويا ، وفى الولايات المتحدة ١٠٨٦ مصنعا يعمل فيها ١١١٨٠٠ عامل ، ويبلغ صافى ربحها السنوى ٨٠٦ ملايين من الدولارات . اما مصانع السجاير فى انجلترا وعددها بعد الحرب ١١٨ فانها تربح ٤٨ مليون جنيه سنويا ..

السجاير فى مصر

وفى مصر ايضا زادت نسبة استهلاك السجاير اكثر من نسبة زيادة عدد السكان . فقد كان عدد السكان فى عام ١٩١٠ نحو ١١ مليونا ونصف مليون ، يستهلكون دخانا قيمته ١٫٢٠٠٫٠٠٠ جنيه ، فلما زاد عدد السكان الى ١٩ مليون نسمة عام ١٩٤٧ كان مجموع ما يستهلكونه من الدخان خمسة ملايين جنيه . وقد وصل الدخان الى مصر عن طريق نابليون والحملة الفرنسية فى عام ١٧٩٨

وقبل عام ١٨٩٠ كانت زراعة الدخان مباحة فى مصر . وكانت الضريبة تجبى على اساس عشرين قرشا للاقة ، خفضت الى عشرة قروش ثم خمسة فيما بعد . وفى مارس ١٨٧٩ أبدلت ضريبة الاقة بضريبة الفدان ، فبدات بتسعة جنيهات انخفضت الى ستة ، ثم الى جنيهين ونصف جنيه . وفى ديسمبر عام ١٨٨٧ رفعت الضريبة الى ٣٠ جنيها للفدان وذلك بقصد منع زراعته فى البلاد او على الاقل زيادة القيود التى تقف فى وجه المزارعين حتى يعتمد المستهلك المصرى على الانتاج البريطانى .. وكان احتلال انجلترا لمصر قد سبق رفع الضريبة بخمس سنوات فقط .

الانجليز يمنعـون زراعة الدخان فى مصر

وبعد ثمان سنوات من الاحتلال الانجليزى لمصر قدم كيار باشا المدير الانجليزى لمصلحة الجمارك ، تقريرا اقترح فيه منع زراعة الدخان فى مصر استنادا الى ان ظروف المناخ والتربة فى البلاد لا تساعد على زراعة اصناف جيدة من التبغ وانه يلزم انفاق مبالغ كثيرة لمراقبة الزراعات المهربة من الضرائب ، فى حين لو منع المصريون من زراعة الدخان فان فرض الضرائب على اساس مايستورد من الخارج يؤدى نفس الغرض ، ثم ان الضريبة فى هذه الحالة ستكون عالية ، بحيث تزيد موارد الدولة . ونسى الخديو وهو يصدر امره « العالى » فى ٢٥ يونيو عام ١٨٩٠ بمنع زراعة الدخان فى مصر ان المستفيد من هذا المنع هو المزارع الاجنبى والمستورد الاجنبى لانهما لا يسددان الرسوم الجمركية ، وانما يدفعها فى النهاية المستهلك المصرى . وصدر قرار المنع فى ٢٥ يونيو عام ١٨٩٠ ، وحدد مبلغ مائتى جنيه كغرامة عن كل فدان فى حالة المخالفة . ومنذ ذلك الحين بدأ الاعتماد على الرسوم الجمركية التى تدفع عن الدخان كمصدر رئيسى من موارد الدولة . وبعد ان كانت رسوم الدخان عام ١٨٨٠ لا تتجاوز ٢٠٤ آلاف جنيه ، اصبحت ٣٣٫٥ مليون جنيه. وتمثل رسوم الدخان ٣٤ فى المائة من ايرادات الجمارك و ١٥ فى المائة من ايرادات الدولة كلها ، وقد وصلت فى بعض السنوات الى ١٧ فى المائة من ايراد الدولة .

ولما جاءت الثورة اعادت بحث الموضوع وقرر مجلس الوزراء فى ٢٩ يونيو عام ١٩٥٤ الموافقة على مبدأ زراعة الدخان فى مصر طبقا للشروط التى يضعها مجلس تنمية الانتاج القومى بالاشتراك مع وزارتى المالية والزراعة . وبدات بالفعل زراعة الدخان فى مساحة محدودة فى مديرية البحيرة تحت رقابة الدولة . وتدل التجارب الاولية على ان هذه الزراعة ستنجح فى مصر .

اكبر ضريبة للدولة

ويعتبر الدخان السلعة رقم ١ التى تدفع عنها اكبر ضريبة للدولة ، فعلى الرغم من ان الكيلو جرام منه يتراوح ثمنه بين ثلاثين وخمسين قرشا ، فان الرسوم الجمركية عليه تبلغ ٣٨٠ قرشا و ٤٣٠ قرشا على السجاير المصنوعة المستوردة ، اى ان الضريبة تصل الى ستمائة فى المائة .

ذوق المدخن المصرى

وقد ادت الحرب الى تغيير ذوق المدخن المصرى ، فقد كان يعتمد قبلها على السجاير المصرية التى تصنع من الدخان الشرقى ، فلما اقامت جيوش الحلفاء داخل البلاد ، بدات علب السجائر الانجليزية والامريكية تتسرب خارج المعسكرات لتباع بثلاثة قروش ، فى حين ان ثمن العلبة المصنوعة فى مصر كان ثمانية قروش . ولا يعرف احد هل كان تهريب السجاير من معسكرات الحلفاء سياسة مرسومة أم أن التجار فى الخارج قد أحسنوا استغلالها .. فان الارقام تقول انه فى عام ١٩١٠ لم تكن مصر تستورد شيئا من الدخان الفرجينى وفى عام ١٩٤٠ ارتفع الوارد منه الى ١٩ فى المائة من مجموع الكميات المستوردة ثم ارتفع الى خمسين فى المائة فى العام الماضى . وترتب على الحرب الاخيرة ايضا أن صادرات مصر من السجاير قد هبطت بنسبة كبيرة ، فبعد ان كانت ٢٣٠ طنا فى العام انخفضت الى طن واحد . ذلك لان الذوق الاوروبى تأثر بالسجاير الامريكية !

متوسط الاستهلاك فى العالم

ويعتبر متوسط استهلاك الفرد من الدخان فى مصر أقل من زميله المدخن فى الخارج فان متوسط الاستهلاك فى مصر لايتجاوز خمسمائة جرام فى حين ان المتوسط العالمى ١٣٣٠ جراما وفى أمريكا ٢٣٣١ وفى أوروبا ١١١١ جراما . غير أن الخطر الذى يهددنا هو أن نسبة الاستهلاك فى مصر ترتفع على الدوام اذا أدخلنا فى حسابنا أن الطبقات الفقيرة تلجأ الى المعسل – وهو دخان مخلوط بالعسل – ويستعمل المدغة والنشوق وهو نوع من تراب الدخان .

هنا الخطر

والخطر الحقيقى فى السجاير فى مصر لا يكمن فى المائة مليون جنيه التى تنفقها على التدخين وانما يكمن فى النيكوتين الذى يوجد بمعدل من واحد الى ٢ ملليجرام فى كل سيجارة ولا يمنع «الفيلتر» الا نصف هذه الكمية من دخول الفم اذا أرادت أن تتسرب اليه . وان كان من المعروف أن النيكوتين الذى يوجد داخل أى سيجارة بدون فيلتر لا يتسرب كله الى الفم وانما يتسرب اليه جزء منه

والمعروف طبيا اننا لو أخذنا كمية من النيكوتين تتراوح بين ستين و١٢٠ ملليجراما وحقنا بها أى انسان فان هذه الكمية تكفى لقتله . ولو أخذنا كل النيكوتين الذى يوجد فى سيجار وحقنا به شخصين فانهما يموتان !! ولكن من حسن الحظ أن هذه الكمية كلها لا تتسرب الى فم المدخن

وليس فى ذلك ما يدعو الى الاطمئنان



اعادة تعبئة الدخان بعد ان تم فحصه بمعرفة المثمنين ورجال الجمارك حتى لا يهرب داخـله شىء ..

سرطان الرئة

- قال جراح فى معهد السرطان فى نيويورك أنه فى عام ١٩٧٠ سيموت واحد من كل عشرة أو اثنى عشر رجلا بسرطان الرئة بسبب التدخين
- أثبتت احصائيات المعهد والتجارب التى أجراها على ٦٥٠ مريضا بسرطان الرئة أن ٩٥ فى المائة منهم ظلوا يدخنون عشرين عاما متتالية
- واثبتت الاحصائيات التى أجريت على ١٣٥٧ مريضا بسرطان الرئة أن سبعة منهم فقط لا يدخنون
- وجد من بين المرضى من النساء ان المصابات منهن بسرطان الرئة من بين المدخنات .

وقد يرتفع صوت يقول : انه لو كان التدخين هو المؤدى الى كثرة المرضى بسرطان الرئة فلماذا لم يصب بهذا المرض جميع المدخنين . وقد رد المعهد والهيئة الصحية العالمية فى تقرير مشترك على ذلك بأن التدخين عامل من العوامل التى تسبب هذا المرض وان لم يعرف الى أى مدى تقوم العلاقة بين سرطان الرئة والتدخين ولكن الثابت أنه عامل وحسب !!

وزن السجاير المستوردة فى الجمرك لتقدير الضريبة المستحقة عليها على اساس ٤٣٠ قرشا عن الكيلو اياكان نوع السجاير. والجدير بالذكر ان بعض اصناف السجاير فى الخارج يضاف الى دخانها عصير التفاح والكمثرى لاعطائها نكهة ...





الدخان المستورد من افريقيا
يشحن الى مصر فى براميل .

التى بين يديك !

الحامل لاتدخن

● وتقول كتب الطب والاحصائيات التى اثبتتها تجارب البروفسور ريمون برل أن الوفيات بعد سن الخمسين تصل الى الضعف بين المدخنين بالنسبة لمن لا يدخنون .

● ويقول الأطباء أن التدخين يضر الحامل بحيث أن المرأة الحامل التى تدخن من ٦ الى ٨ سجاير فى اليوم يوجد لديها نيكوتين يكفى لقتل ضفدعة ولذلك يطلب الأطباء الى الحوامل الامتناع عن التدخين كما يحرمونه على الاطفال الصغار . وفى اليابان يوجد قانون يمنع الأولاد الذين فى سن معينة من التدخين

● والمعروف أن الطبيب يصف للمرضى أنواعا من المخدرات كالمورفين والكوكاكيين ولكنه لا يصف النيكوتين أبدا لأى مريض لخطورته ولأنه مخدر سام

● واذا كنت مصابا بالبرد فانه يتعين عليك الامتناع عن التدخين لان التدخين يضر من كان مصابا ببرد فى اقدامه ويديه

● والتدخين يضر كذلك من لديه اختلال فى دورته الدموية .

النصيحة التى يقولها الاطباء للمدخنين

والنصيحة المعروفة التى يقولها لطبيب لكل مدخن

● انتظر حتى يزيد عمرك على ٢٥ عاما اذا كنت شابا

● لا تدخن اكثر من ٥ سجاير كل يوم

● لا تبلع الدخان ولا تجعله يمر عبر أنفك

● افضل وقت للتدخين بعد الاكل

● خذ اجازة من السجاير شهرا فى كل سنة على الاقل

رجل تحركه اصابعه !

ولكن هل كل هذه النصائح تجدى ؟ انك تجد طبيبك المعالج يدخن وفى شراهة . فان كان هناك ضرر فلماذا لا يمتنع هو عن التدخين ليبعد الاذى عن نفسه . وهذا صحيح ولكنك تنسى او تتجاهل ما يقوله علماء النفس من أن التدخين عادة.. عادة للاصابع ، لاأكثر ولا أقل وان المدخن يعود الى التدخين مرة واخرى لانه لايجد مايفعله بأصابعه. انه تعود أن يلعب فى علبة السجاير

ويخرجها من جيبه ثم يشعلها .. ان اصابعه هى التى تحركه ، لا عقله ولا قلبه . فهل ترضى بأن تكون انسانا تحركه أصابعه .

اذا كنت تقرأ هذا التحقيق الصحفى وفى يدك سيجارة مشتعلة فحاول أن تطفئها واختبر بذلك قوة ارادتك . وان كنت لم تشعل السيجارة حتى الآن .. فابقها مطفأة الى الابد .

محسن محمد

س.ت ٥٥٤٩٦





واحد من التلاميذ الجدد فى مدرسةالقرداتية ... وبعد الحصة العاشرة لابد ان يفهم لغـة القرود !

« عزيزة » اذكى كلبة فى القاهرة تمشى على قدميها وتلبس الفساتين المشجرة واطفال الحارة يحبونها . !

"القرداتية"

قرر القرداتية تكوين نقابة لهم .. أعلن امبراطور القرداتية ابو مسلم الرابع عشر هذا القرار فى الاسبوع الماضى ..!

استطاعت حارة القـرود ان تحصـل على حكم من محكمة الاسكندرية يقول :

ان القرداتى ليس متسولا وليس متشردا ولكنه رجل صاحب مهنة. وان مهنته تساوى أى مهنة أخرى مثل الطبيب والمهندس والمحامى والصحفى .. !

ولم يكن هذا اول قرار يصدر فى صالح القرداتية .. فقد اصدر المرحوم عبدالعزيز فهمى « باشا » قبل ذلك حكما آخر قال فيه : ان القرداتى فنان !

ويعتبر ابو مسلم القرداتى الاصيل فى مصر ، وتمتد شجرة العائلة حتى تصل الى الجلر وهو المعلم ابو النصر الذى كان قرداتيا ايام الاتراك .. وقد احتفظت الاسرة من بعده بسر المهنـة وظلت تتوارثها جيلا بعـد جيل حتى وصلت الى ابو مسلم عميـد الجيل الرابع عشر !

ان عمر ابو مسلم الآن ٦٠ سـنة بالضبط ..

وطوال هذه السنوات لم يحاول ان يترك حارة القرود لحظة واحدة ..

لقد وهب حياته من اجل القرود ، ويعتبرها اعز على نفسـه من اولاده .. ويحكى ابو مسلم قصة حياته :

فتحت عيونى ورأيت نفسى تحيط بى القرود من كل جانب ..

كنت آكل معهـا واشرب معهـا وانام معها والعب معها ، وكانت هى اصدقائى الوحيدين فى الحارة وكان ابى يقول لى : ان القرد اوفى من بنى آدم !

والتصقت هذه النصيحة فى ذهنى !.

بداية مع القرود

وحينما كبرت واصبح عمرى ٦ سنوات ادخلنى ابى مدرسـة القرود بدلا من مدرسة بولاق .. واخذ يفتح لى صدره ويعطينى اسرار العائلة ، وفى النهـاية سمح لى ان اخرج الى الشارع واسرح بالقرود وعمرى ٨ سنوات .. واصبحت امبراطور الحارة وعمرى ٢٥ سنة بعد ان مات ابى !

وليس معنى هذا ان القرداتى محتاج الى هذه السنين لكى يصبح من ابناء المهنة .. فان القرداتى اصبح الآن يتخرج من المدرسة بعد اربعة شهور فقط .. !

اما القرد فانه يعتبر فى بعض الاحيان اذكى من القرداتى نفسـه ..





ابو مسلم الرابع عشر وقرد عمره ٢٠سنة ويقول الامبراطور : ان هذا القرد اصبح استاذا فى هذا الفن ، وهناك المعزة (صفية) التى تقدم نمرة طريفة مـع نسناس صـغير .. !



« انت تزقنى . .فشر »! هذا هو التعبير الـــذى يرسمه القرد بعـــد ان ضربه القرداتى بالعصا !

تصبح لهم نقابة ..!

ولكن متوسط تعليم القرد يتراوح بين اربعة شهور وخمسة شهور ، وهــذه مسألة متروكة للذكاء الشخصى .. !

ويبدأ تعليم القرد عادة وعمره سنة واحــدة حتى يمكنه فهم كل ما يجرى حوله ..

وبعد ثلاث ســنوات يتزوج القرد ، وهناك واحــد يرزقه الله بزوجة عاقر لا تلد ، وفى هذه الحالة نبدأ فى البحث عن بنت حــلال اخرى تستطيع ان تلد قردة كل سنة !

والقرد الغشيم ثمنــه لا يزيد على خمســة جنيهات .. اما القرد الحاصل على الدبلوم فان ثمنه يرتفع الى عشرة جنيهات مرةواحدة .. ويعتبر القرداتية هذا الثمن مكافأة رمزية نظير المعلومات والخبرة التى اكتسبها القرد من الحارة العتيدة !

وتستورد حارة القرود من الخـــارج عددا يتراوح بين خمسه عشر وعشرين قردا فى الســنة ..

وهناك سنوات ينخفض فيها هــذا الرقم الى ثلاثة فقط .. وذلك تبعــا لحـــالة العرض والطلب فى الاســواق العالمية .. !

وطريقة استيراد القرود تتم بواسطة (البومباطية) فى قنــال الســويس . . والذى يحدث عادة ان ابو مسلم يتفق مع عملائه فى الحبشة مثلا على تصدير عشرة قرود الى مصر .. ويتم شــحن البضاعة فى احدى البواخر المارة فى قنال السويس ، وعنــدما تصل الى احــد الموانىء فى القنال يسلم التبطان البضاعة فى صناديقها الخشبية وتنقل بعد ذلك فى سيارات خاصة الى حارة القرود فى بولاق !

ويقول امبراطور القرداتية : ان ٩٨ فى المائة من أولاد الكار تعلموا على يديه .. وقد مات منهم كثيرون واستطاع ان يعاصر ثلاثة اجيال منهم .. ولكن بالرغم من انقراض هــذا الفن فما زال هناك الف قرداتى منتشرون فى انحاء مصر ..

وبينهم حوالى ٤٠٠ قرداتى فى القاهرة وحدها ، وينقسمون الى ثلاثة اقســام بالنسبة لطريقة العمل فى الحارة :

- مثلا هناك الذين يسرحون بالايجار وفى هذه الحالة يؤجرون القرود .
- وهناك الذين يسرحون بالنصف وهم الذين يشترون القرود بالتقسيط .
- وهناك الذين يسرحون بالملك ، ولايخضعون لنفوذ ابو مسلم لان القرود ملكهم !

فى سهرات الكريسماس

ولايقتصر عمل القرداتى على الشــوارع وحدها ..

وانما هناك ايضا حفلات اعياد الميلاد والافراح التى يذهبون لاحيائهــا ، وفى اعيــاد راس الســنة والكريسماس وشم النسيم يزدادالطلب على القرداتيةبشكل خطير ..

ويذهبون الى هذهالحفلات وهم يرتدون ملابس معينة وكذلك يلبس القرد والمعزة الملابس الملونة والمخططة بالاحمـــر والاصفر .. !

والقرداتية هم الذين يصنعون هــذه الملابس والازياء المبتكرة بأنفسهم ..

ويقول القرداتى محمد على الحديدى: ان اغلب الربح يكون فى الاعياد وفى شم النسيم بالذات .. ويرتفع دخل القرداتى فى اليوم الواحــد الى ٤٠ قرشا . . وربما يرتفع الى ٩٠ قرشا اذا ازدادت ساعات العمل .. !

عيب .. جدا جدا

لقد تزوج الامبراطور ابو مسلم أربع مرات ، ولكنه استقر نهائيا بعد ان تزوج الرابعــة .. وكانت أول واحــدة ابنة (قرداتى) وقد اختارها له ابوه وزوجه وعمره ١٢ ســنة فقط ! ولكنها ماتت بعد ست سنوات ولم ينجب منها اطفالا . .

ثم تزوج الثانية ثم الثالثة ، وجاءت الرابعة وانجبت له ٩ اولاد .. وقــد قرر ابو مسلم ان يعلمهم سر المهنة لكى يخلفوه على العرش .. !

والقرداتية لهم فلســفة معينــة فى الزواج ..

وهى ان زوجــة القرداتى لا بد ان يكون ابوها من اصحاب المهن المحترمة .. وان ابنة القرداتى التى تتزوج موظفا فى الحكومة ترتكب جريمة فى حق الاسرة وتخرج على التقاليد .. !

وزوجة القرداتى لا تتفرج على زوجها وهو يقوم بعمله ..

لان هذا عيب .. عيب جدا .. !



من نافذة البيت الكبيرفى حارة القــرود وقف أبو مســـــلم يرقب تحركات اعضاء النقابة الجــديدة بعــد ان خرجت الى التنفيــذ وأصبح القــرداتى صاحب مهنــة !

ثورة شعب أو قصة سميراميس



احد المناظر المثيرة فى الفيلم ، لقد استباح المستعمرون الاشـوريون كل المدينة حتى نساءها القوا بهن فى السجون. هكذا كان الاستعمار قديما كماهو حديثا



لم يستطع الاستعمار ان يمنع القلوب ان تخفق



سميراميس وحبيبهـا كمال يسرقان لحظات الحب اثناء الكفاح

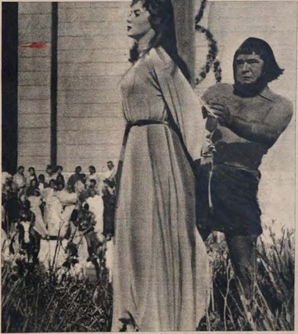
ما أروع التضحية ، وما أسمى الجهاد فى سبيل حرية الوطن ...

استهدفت « بابل » لطغيـان ملك « أشور » ... احتلها ، وقتل رجالها ، وشرد أهلها الكلدانيين حتى اضطر رئيسهم « كمال » الى الهـرب . والدماء تنزف من جروحه ... واتجه به حصـانه الى كوخ فى الصحراء ، تقيم فيه « سميراميس » وحدها . بعد أن قتل الاشـوريين والدها ... وسهرت « سميراميس » على جراح « كمال » ، واستطاعت ان تخفيه من عيون الاشوريين .. ونشأ بين الاثنين حب عنيف . وتعاهدا على الوفاء ... ويكشف رئيس حرس الاشـوريين ان « سميراميس » كانت تخفى « كمـال » ، فيقبض عليها . ويقدمها ومن معهـا الى رئيسه « سليمان » ابن عم الملك والذى يطمع فى العـرش ... وتعلقت انظـار « سليمان » بـ « سميراميس » ، لما امتازت به من جمال وفتنة . ولا يكاد يقرر ان يحتجزها لنفسه . حتى يطالبه الملك ، بالامر ، بان يتنـازل له عنها ... ويتهالك الملك « آشور » عـلى حب « سميراميس » ويرى فيها امرأة غير عادية ، فيها انفة وكبرياء ، فيعاملها معاملة كريمة ... وتحاول « سميراميس » ان تهرب مع « كمال » ولـكن الامر ينكشف . ويقبض على « كمال » ويزج به « سليمان » فى السجن حتى تستجيب « سمـيراميس » لمطامعه وتعاونه على تحقيق اهدافه ... ولا تجـد « سميراميس » مفرا من قبـول الزواج من الملك « أشور » ، حتى تعمل على تخليص حبيبها « كمال » ، من قبضـة « سليمان » وتعذيبه له .. وتحاول رشوة احـد الحراس لتسهيـل الهرب له ، لكن « سليمان » يكشف محاولتها ... ويرسل « كمال » وأصحابه للعمل فى تقطيع الصخور ... وتذهب « سمـيراميس » لزيارته . وتعود لتفاجأ بـ « سليمان » وقد استطاع أن يقتـل الملك « اشور » وانه دبر الامر بحيث تتهم « سميراميس » بقتله فيخلو له الجو لاعتلاء العرش ... وفعلا يقبض على « سميراميس » تمهيدا لمحاكمتها ... وتسرع محظيـة الملك اشور والدماء تنزف منها ، الى حيث « كمـال » واعوانه ، وتفضى اليهم بالنبـأ ، فيتمكن « كمال » وصحبه من الهرب ، ويتصلون بأعوانهم ، ويزحفون الى القصر . . . وتدور معركـة ينتصر فيهـا الكلدانيون ، على الاشـوريين المستعمرين ... وتسترد « بابل » حريتها المغتصبة ، وتبتهج بانتصـارها بتنصيب « سميراميس » ملكة عليها ...



هل تقبل سـميراميس هذا الترف الزائف والجاه والسلطان وتنسى كفاح شعب كامل ... ؟

ذئب بشرى ذلك هو الملك سليمان ولكن ثورة شـعب بابل لحريته كانت اقوى منه ومن حيوانيته





لقد وهبت نفسها لوطنها وقلبهـا لحبيبها فاراد لها الدخلاء المجرمون الموت ولكن حبيبها وشعب بابل كله لن يتركها تموت ...

أنتم السبب!

لو أن النار أشتعلت فى بيتك .
لو انها احرقت بيتك . ولو ان لهيبها خرج من بيتك وامتد الى بيوت الجيران وأحرقها هى الاخرى . ماهو شعورك؟
ما هو شعور جيرانك الذين احرقت بيوتهم نحوك ؟
هل يثورون عليك ؟ . هل يطلبون محاكمتك ؟ . هل يضربونك ؟
هنا الاسبوع وجدنا الجواب .. فى قرية الزعفران .



فريدة عبد العال شلبى .. هى التى احرقت قرية الزعفران ، نسيت النار فى فرن بيتها . وامتدت النار من بيتها الى ٨٥ بيتا من بيوت الجيران واحرقتها .. ماذا تفعل لو كنت مكانها ؟



فريدة والمعزة ، الشيء الوحيد الذى استطاعت ان تنقذه من النار . واستسلام للنهاية التي انتهت اليها .



نصار ابو العزم زوج فريدة ، ماذا يستطيع ان يفعل سوى أن يرضى بحكم الله والقدر

أحرقت البلدة .
أحرقتها سيدة عجوز اسمها فريدة عبد العال شلبى .
احرقتها دون عمد ، وكلفت جيرانها خمسة آلاف جنيه خسارة ، وكلفت الحكومة خمسة آلاف جنيه اخرى ، تعويضا ومصاريف سفر ومصاريف اقامة خيام ، ومصاريف عملية اطفاء النار .

كل هذا بسببها .

بسبب عشرة ارغفة من الخبز كانت تخبزها فى فرن بيتها من اجلها ومن اجل زوجها نصار ابو العزايم ، ومن اجل ابنها محمد . واكلت هى وزوجها وابنها الخبز واكلت نيران الفرن بيتها ولم تحس بشيء هى او زوجها الا فى منتصف الليل عندما احس نصار اثناء نومه بانه على وشك الاختناق ، وعند ما فتح عينيه نوجد الغرفة أمامه كلها ظلام ودخان ولهب نار .

ابنى محمد ... فين

يقول نصار :

— احسست اننى لم اعد ارى شيئا امامى .. كان الدخان يخفى كل الصور ، وصحت فى فريدة :

— قومى يا فريدة ، البيت بينحرق يا فريدة .

وقامت فريدة تفرك عيونها من النوم ، ولم يكن هناك وقت لان تنجو بشيء من البيت سوى « المعزة » الصغيرة التى كانت تنام بجانبها .

وجذبتها من يدها ، وقبل أن تصل الى باب البيت تذكرت شيئا :

— محمد .. فين محمد .. ابنى محمد نسيتيه .

قلتها بلا وعى ..

وصرخت فريدة ، وصرخت انا ، وصرخت « المعزة » الصغيرة التى كنت احملها ، وسمعت صراخ محمد ..

وعدت الى الحجرة مرة اخرى ..

كانت النار قد بدات تدخلها ، وعلى لهيب هذه النار شهدت محمد .. استطعت أن أراه ، وتركت المعزة تفلت من يدى ، وارتميت بكل قوتى على الولد الصغير ، حملته بين ذراعى ورحت أجرى وسط الدخان ، ووسط النيران حتى وصلت الى الباب ، وكانت فريدة قد بدات يغمى عليها .

وعدت أصيح فيها مرة ثانيه . حتى خرجنا كلنا من البيت .. أنا ، ومحمد ، وفريدة ، والمعزة الصغيرة ..

النار تطير فى الهواء

النار .. النار ..

حريقة .. حريقة ..

سمعتها فى كل مكان ..

انتقلت النار من بيتى الى بيت جارى ، وانتقلت من بيت الجار الى البيت الذى بعده ، وبعد نصف ساعة كانت كل القرية تحترق .

كان اهل القرية كلهم نائمين ..

وكانت النار سريعة جدا ..

الرياح الشديدة حملت النيران من بيت الى بيت .

واكثر من هذا ..

الحمام الذى كان ساكنا فى البيوت وامتدت اليه النيران واحرقت ريشه كان يطير من مكانه ليهبط فوق سطح بيت آخر ، ويشعل فيه النيران .

كنا نشهد النار وهى تطير مع الحمام ، ومن بيت الى بيت .

وجاءت عربات المطافىء ..

من كل مكان ..

ثم . . . .

. . . .

هدات النيران .. سكنت القرية المشتعلة .. وبدا الاهالى يبحثون عن سبب الحريق .

فريدة التى اشعلت القرية

فريدة هى التى اشعلت القرية .

فريدة .. فريدة .. فريدة ..

اصبحت على لسان كل واحد .

وكانت فريدة فى هذه اللحظة جالسة تبكى ، بجانبها زوجها نصار ، وابنها محمد ، والمعزة الصغيرة الشيء الوحيد الذى نجا من النيران .

والتف الاهالى حول فريدة .

ونظرت اليهم فريدة ..

بالدموع التى فى عينيها ، وبشعور الحزن والخراب الذى يملأ نفسها ..

نظرت اليهم ولم تتكلم ..

ونظر اليها الاهالى ..

نظروا اليها كلهم ..

هذه التى احرقت بيوتهم .

هذه التى ضيعت أموالهم .

هذه التى قطعت صلتهم بالماضى ، وجعلتهم يبداون حياة اخرى « يامولاى كما خلقتنى » .

نظروا اليها ..

ماذا يستطيعون أن يفعلوا فيها .

ماذا يمكن أن يطلبوه منها .

لا شيء .. لا شيء ابدا .

تركوها وحدها ، ومضوا يبكون ماضيهم وآمالهم وبيوتهم التى اكلتها النيران .

انتم السبب

ان فريدة حزينة ..

حزينة بكل ماتحمل الكلمة من معان العيون التى كانت تتطلع اليها مازالت تذكرها ، الثورة التى ملأت وجوه أهالى القرية وهم يلتفون حولها ما زالت أمام خيالها ..

ماذا تستطيع ان تفعل .؟

لا شيء ..

احرقت القرية دون عمد ..

تركت النار فى الفرن دون أن تطفئها جيدا ، وامتدت النار من بيتها الى بيوت الجيران .

ماذا كانت تستطيع ان تفعل ؟

ماذا كانت تستطيع أن تقول للاهالى؟

لا شيء ..

لا شيء ابدا ..

«آخر ساعة» تقول للاهالى الثائرين :

— أنتم السبب .. تركتم الحطب فوق بيوتكم ثم بدأتم تلومون انفسكم بعد ان احرقتها النيران ..

«آخر ساعة» تقول لكل فلاح :

— متى تحس بأن هناك خطرا على بيتك من هذا القش .. من هذا الحطب .. متى .. متى ؟

عندما تحسون بهذا الخطر ، فلن تحترق بيوتكم ، ولن يحترق ماضيكم وآمالكم واموالكم .

مرة أخرى ..

أنتم السبب .!



برج الحمام .. كان من اكبر الاسباب لانتشار الحريق كالحمام يطير والنار فى ريشه



جاموس محترق .. ثروة كبيرة لايقدرها الا أصحاب القرية ينظرون اليها ويتحسرون



القش اللى احترق ، وكان موجودا فوق البيوت يخرجونه الآن بعدان خربت مالطة !



محمد السحل .. وزوجته .. احترق كل بيته ولم يعد له اى شيء على الاطلاق ..

مكاوى فى الشارع

لأول مرة بعد ثلاثة شهور





هل يستطيع لاعب الكرة ان ينسى صورة الكرة ؟ .. ان مكاوى الآن يريح نفسه من اللعب ، ولكن عينه لايمكن ابدا ان ترتاح من النظــر الى الـكرة التى كان يلعب بها .



. زقلط . التقى بمكاوى لاول مرة منذ اسابيع ، وساعتها فتح زقلط ذراعيه يستقبل زميله

مكاوى يتعلم

هل يعود مكاوى الى اللعب .. هل يعود الى الجـرى فى الارض من جـديد ؟ .. ان مكاوى الآن يمشى على عكاز .. انه يتعلم المشى .. ادعوا له من أجل جهـاده أن يعود !!

مكاوى ... نسيتموه ...
نسيتم محاوراته فى اللعب .
نسيتم صياحكم له : ياللا يامـكاوى ... باصى للفضلوى يا مكاوى ..
مكاوى الان يمشى على عكاز !
مكاوى الان يتعبه المشى بعد أن كان يجرى ويقفز .

مكاوى الآن حبيس قيد من الجبس وضعه الدكتور حول قدمه اليسرى وطلب منه أن يتحمل هذا القيدوان يحمله معه فى سريره وفى بيته وفى كل مكان يذهب اليه .

نسيتم حكايته كبطل .

منذ بدأ يلعب مع أولاد الحارة بالكرة الشراب ، ويصيب أول هدف فى الجون المنصوب من طوبتين فى الشارع . وكبرت الكرة الشراب أصبحت كرة كاوتش ، ثم أصبحت كرة كبيرة ، وأصبح الجون المنصوب من طوبتين جونا حقيقيا له عارضة وله شبكة وله حارس يرتدى ملابس اللاعبين الكبار .

وأصبح مكاوى « سنتر فوروود » فريق مدرسته وشهده بعض أفراد النادى الاهلى ، وأرسلوا اليه « جاسوسا » يطلبونه للعب فى فريق ناديهم .

كان مكاوى يحلم بالنادى الاهلى ، وبالرغم من هذا ذهب الى نادى الزمالك لان زملاءه كانوا يلعبون فى هذا النادى وحكم عنيـه نادى الزمالك بأنه لاعب فاشل ، وجمع مكاوى ملابسه وخرج الى النادى الاهلى ، وفى نهاية العام الذى حكم فيه الزمالك على مكاوى بالفشل ، كان مكاوى نفسه يلعب مع النادى الاهلى ضد نادى الزمالك ، وكان مكاوى نفسه هو الذى أصاب هدف الزمالك ، وهو الذى اخرجه من مباريات الكأس .

واشترك مكاوى فى المباريات الدولية .

اشترك فى كل هذه المباريات .

مباراة واحدة فقط كان يريد الا يشترك فيها .

مباراة مصر ضد روسيا .

كان محددا لها يوم الجمعة .

ورغم ذلك كتب اسمه فى كشف اللاعبين الذين سوف يشتركون فى هذه المباراة .

وظل مكاوى يطلب من حسين حجازى أن يشطب اسمه من هـذا الكشف .

وساله حسين حجازى عن السبب .

ولم يستطع مكاوى أن يبرر سبب طلبه

فقط كان يحس بأنه لا يريد أن يشترك فى هذه المباراة .

فقط كان يحس بأنه يريد أن يرتاح .

ورغم هذا استسلم لاوامر حسين حجازى ، وذهب يوم الخميس — اليوم السابق للمباراة — ليتسلم تذاكر المباراة التى تمنح للاعبين .

وسلم مكاوى التذاكر الى اخوته .

ساله أخوه الصغير :

— حتلعب بكره كويس والا حتكسفنا يا احمد .

وابتسم مكاوى .. وخرج من البيت .. خرج بعـد ان تأكد من ان اخوته سوف يحضرون المباراة فى اليوم التالى ليشـهدوه فى أرض الملعب .

ثم . . . .

صدم مكاوى فى الطريق ، وكسرت ساقه اليسرى ، ونقـل الى



هذا هو مكاوى الآن ..
لأول مرة بعد ثلاثة شهور



(تصوير حسن دياب)

المشى على عكاز!

المستشفى ، وأمضى اليوم بالمستشفى ،ولم يلعب المباراة التى كان يريد هو ألا يشترك فيها ، وكان حسين حجازى يريده أن يشترك فيها ، وكان أهله واخوته يعتقدون أنهم سوف يشهدونه فيها .

لم يلعب مكاوى فى هذه المباراة ، فقد وقف القدر بجانبه هذه المرة
كان مكاوى يريد ان يستريح ، وأراحه القدر .
كان مكاوى يريد ألا يشترك فى المباراة ، ونفذ القدر رغبته .
ورغم هذا كله كان قاسيا .. هـــذا القدر ..

***

نام مكاوى فى السرير ..
وضعوا الجبس حول قدمه ..
واستسلم مكاوى لآلامه فى صمت ..
لم يشك لاحد ..
لم يتالم ..

تحمل كل الآلام التى مر بها لانه تعود ان يشهد طالبا بالجـــامعة الامريكية مصابا بشلل الاطفال وهو يجر نفسه فى الطريق محمولا على عكاز .

كان مكاوى يشهد هذه الصورة قبل أن يصاب هو فى قـدمه ، وكان يحس برثاء عميق فى نفسه للصورة وصاحب الصورة .

وعندما أصيب .. كان اول شىء فكر فيه هو الصـــورة التى كان يرثى لها ..

صورة طالب الجامعة الامريكية .
وبدا ايمانه يزيد ..
هو أحسن من غيره ..
آلامه أخف كثيرا من آلام غيره .
عذابه مريح دون غيره .
وبهذا الايمان امضى مكاوى مدة الراحة المفروضة عليه فى السرير .

***

ومنذ أسبوعين دخل الدكتـــور كامل حسين على مكاوى فى المستشفى وقال له :

– تقدر تقوم وتمشى يامكاوى .
ولم يتكلم مكاوى .. الجبس مازال فى قدمه . كيف يمشى ؟
وعاد الدكتور يقول :

– الجبس حيفضل فى رجلك ، وحتمشى على عصاية .
وقام مكاوى يمشى ..
كان قد نسى المشى ..
كان قد نسى استعمال قدميه ..

وعندما وقف على الارض .. بعد شهرين من رقدته فى سريره ،كان يحس انه طفل صغير يريد أن يتعلم كيف يحبو قبل ان يسير،وأمسك أصدقاء مكاوى به وهو يسير .. وكان مكاوى يعتقد – أو هكذا خيل له – انه لن يستطيع المشى ..

كان يمشى خطوة .. ثم يستريح ..
ثم أصبح يمشى خطوتين ،ويستريح ..
ثم أصبح يمشى خطوتين ولايستريح .
وتركه أصدقاؤه يمشى وحده ..
ولم يستطع .. الا وفى يده عصا يستند عليها .
واصبح يمشى والعصا فى يده .

***

ان مكاوى يقول انه كان يحس بان شيئا سوف يقع له فى شهر ديسمبر لقد تعود أن يتشاءم من هذا الشهر ..

فى شهر ديسمبر ١٩٤٩ كان يلعب ضد الرابيد،وكسرت انكل قدمه وظل يعالج شهرين .

وفى شهر ديسمبر ١٩٥٠ أصيب بعضلة وظل شهرا كاملا لايلعب .

وفى شهر ديسمبر ١٩٥٥ صدم مكاوى ووضعت قدمه فى الجبس .

هل يعود مكاوى الى اللعب .

مهما كان .. مهما كان لعبه . . مهما كان مستواه . . فقد كان نجما رياضيا .. كان يلعب باسم مصر ومن أجل مصر ..وكان يحاول أن يصيب هدفا من أجل مصر ..وكان يحاول أن يجاهد من أجل بلدى وبلدك .

من أجل جهاده هذا . . ومن أجل محاولاته .. ادعوا له .
ان يعود ..
الى مكانه ..

فى الملعب ، يجرى ، ويحاور ، ويحاول ، وتصيحون له :
– يالله يامكاوى .. باصى للاضظوى يامكاوى .

صلاح منتصر





جالازاد .. ناقلة البضائع الهندية ، وهى الضحية فى حادث التصادم ... ضحية الناقلة الامريكية التى جاءت من جانبها – بسلامة نية – وصدمتهاصدمة انهارت بعدها أكياس الحنة الضخمة التى كانت تحملها فى جوفها ... فى الصورة العليا صورة السفينة الضحية وفى الصورة الجانبية صورة الفجوة

الحادث الذى لون ماء القناة "بالحنة"!

مرة أخرى .. الحمد لله ..

الحمد لله أن تصادما وقع بين سفينتين فى قنال السويس • وشركة قناة السويس هى التى تدير الملاحة فيها •

الحمد لله .. أن هذا التصادم وقع فى عهد هذه الشركة وقبل أن تتسلمها الحكومة المصرية ..

لو أن هذا الحادث حدث ويد الحكومة المصرية هى التى تدير الملاحة لقالوا شيئا واحدا ..

الحكومة هى المسئولة •

والحكومة هى السبب •

وساعتها لن يقولوا أبدا أن الرياح العاصفة التى أمسكت بخناق مصر كلها فى الاسبوع الاخير هى السبب •

ولن يقولوا أ نخطا وقع من قائد السفينة الهندية جالازاد او أن هذا الخطا وقع من قائد السفينة الامريكية ايزيمانتك . والسفينتان هما بطلا التصادم •

ان هناك تحقيقا يدور حول المسئول عن هذا التصادم • كيف وقع ؟

كانت الباخرة الهندية جالازاد تقف فى خليج السويس فى انتظار اجراءات الحجر الصحى تمهيدا لدخول القناة .. وجاءت الباخرة الامريكية سنيل ايزيمانتك – بسلامة نية – وصدمتها في الجانب الايسر صدمة عنيفة •

ما هى النتيجة ؟

حدثت فجوة فى الباخرة الهندية طولها ٤٠ قدما وبعدها انهارت البضائع التى تحملها هذه الباخرة فى جوفها .. وهى من أكياس الحنة .. انهارت ووقعت فى ماء القناة ..

هل هناك شىء آخر ؟

نعم .. هناك شىء هام ..

اليوزباشى البحرى عبدالله غالب يقول ان هذه الاصطدامات تحدث كثيرا فى غاطس السويس • وأن الحكومة المصرية قد درست هذه المشكلة ..

وأن الحكومة المصرية نصحت شركة قناة السويس ان تعين مرشدين لارشاد السفن كى تتفادى هذه الحوادث حتى لا تتكرر فى المستقبل ..

الحمد لله .. مرة أخرى .. وبلا اى كلمة ثانية يمكن أن تضاف اليها ..



سبحان الله .. خرجت جالازاد فى أول رحلة لها وحدثت لها هذه الحادثة



أكياس الحنة التى كانت تحملها الباخرة ، تفرغ فى الميناء ..



مجتمع آخر ساعة

• العاصفة التى مرت بالجوكى كلوب !
• السر الذى تحرص عليه زوزو عاصم

مرة ثانية .. عاد المجتمع الى الخمول الذى كان يعيش فيه منذ اسابيع عندما كنا فى عز البرد والعواصف !

لم يكن هناك الا عدد قليل من الحفلات وكان اغلبها حفلات لأعياد الميلاد ..

ولم تكن الاسكندرية اسعد حظا من القاهرة ، بل ان معالم الخمول كانت تبدو عليها بصورة أوضح ، لانها كانت اكثر بردا وعواصف !

نوبة استقالات !

وهبت عاصفة – من نوع آخر – فى هذا الاسبوع ، على نادى الفرسان **(الجوكى كلوب)** ، وهو المختص بالاشراف على نوادى السباق المصرية الأربعة : الجزيرة ، وهليوبوليس بالقاهرة ، وسموحة وسبورتنج بالاسكندرية ، وكادت العاصفة تودى بهذه النوادى كلها

فقد حدثت نوبة استقالات فى نادى الفرسان ، فاستقال رئيسه **محمد سلطان** واستقال أيضا **شكرى ويصا وحسن عبدالله** كما هدد بالاستقالة **احمد مظلوم** ، وذلك على أثر خلافات كثيرة بين المرنين وأصحاب الخيول وبين الجوكية والسياس ..

وتدخل **محيى الدين فهمى** سكرتير النادى ، واستطاع أن يلطف الجو ويعيد الأمور الى نصابها ، وكان ان اقتنع الجميع بسحب استقالاتهم من أجل السباق فى مصر ..!



فى حفلة الروس البيض !

كان المجتمع يحلم طوال الاسبوع الماضى ، بحفلة جالية الروس البيض .. وكان يمنى نفسه ان يقضى ليله من الليالى الروسية ، فى قلب القاهرة ..

وقد أصيب الجميع بخيبة أمل عندما اكتشفوا ان الحفلة لم يكن فيها اكثر من بروجرام الاوبرج المعتاد .. وان كل ما كان هناك من اثر الروس ، شراب الفودكا الذى كانت تقدمه بعض الحسناوات البيضاوات اللاتى وقفن خلف البار ، والسوق الخيرى الذى كانت تبيع تذاكره – والواحدة بخمسين قرشا فقط – بعض الروسيات ، ولكن الجميع اصيبوا بخيبة أمل اخرى عندما اكتشفوا ان الهدايا لم يكن فيها شىء من اثر روسيا ، او الروس البيض ولا حتى الحمر . !

طوب البدراوى عاشور

واقام يحيى البدراوى حفلة عشاء ساهرة بكسراى التى يملكها فى مصر الجديدة ، وهو يضع على سور حديقتها لافتة مكتوبا عليها « طوب البدراوى عاشور » ، وكان ذلك ردا على الحفلة التى دعته اليها ليا أبو الهدى فى الاسبوع الماضى

وبرغم البوفيه الطويل العريض الذى كان يحتوى على ديكين رومى وفراخ وحمام محشى وشركسية وبلانجى ضوله وفاصوليا ناشفة على الطريقة التركية وثلاث تورتات عدا السلطات والفاكهة .. برغم ذلك كله لم يكن هناك اكثر من ١٥ مدعوا – بما فيهم يحيى البدراوى نفسه وحرمه وشقيقتها – وكان من بينهم ليا ابو الهدى وزوجها الامير ناظم التركى ، والبرنس السابق أورخان ، والأمير السابق شهاب الدين حسين وحرمه ، وابراهيم صفتا زاده – وكلمة صفتا لفظ تركى معناه شيخ – ، وعبد الله كانى زاده

واستمر الجميع يرقصون على انغام الجرامفون حتى الثانية والنصف صباحا ، ويستمعون الى يحيى البدراوى ، وهو يروى كيف كان يعيش عندما كان يملك ٣٥ فدان ، وكيف أنه بدأ الآن ينشىء فى عزبته بتبروه – بجوار المنصورة – مصنعا أحضر له خصيصا مهندسين من ألمانيا لصنع الطوب ، وقد أطلق عليه اسم « طوب البدراوى عاشور » ووضع على سور حديقة منزله لافتة بذلك ، كما أنه آخذ فى انشاء مصنع آخر للمكرونة ومضرب للأرز ، وقد كلفته هذه المصانع جميعا ١٥٠ الف جنيه !

السر الكبير !

وفى الاسبوع الماضى ، احتفلت زوزو عاصم بعيد ميلادها ، فى منزل والدتها فاطمة عاصم بالزمالك ..

وكان الاحتفال بسيطا ، ليس اكثر من مأدبة غداء ، لم يحضرها سوى زوجها ممدوح الفريانى ، ووالدتها صاحبة المنزل طبعا ، وشقيقاتها الأربع : ميمى وعائشة

« البقية على الصفحة التالية »





المجتمع يقاطع حفلة الفروسية

فى يوم الخميس الماضى ، كانت هناك حفلة الفروسية بنادى سباق مصر الجديدة .. وكان الجو عاصفا .. وكان البرد قارسا .. ومن اجل ذلك تخلف المجتمع عن حضور الحفلة ، فكانت المدرجات خاوية من الوجوه التى تعودت ان تحتلها ..

وفى الصورة العليا ، اليوزباشى صلاح خليفة يقفز بجواده من فوق احد الحواجز .. اما الصورة الثانية ، فهى للسيدة الوحيدة التى حضرت الحفلة ، وكانت تجلس بالمدرج وحدها . !



معلب لشاديه فى عيد ميلادها !

أقامت الفنانة شاديه حفلة عيد ميلادها هذا الاسبوع .. ولكى تتجنب شادية مشكلة احضار تورتة بها عدد شمعات يشير الى سنها الحقيقية رات اقامة الحفل فى الاوبرج .. ولكن زوجها عماد حمدى فوت عليها هذه الحيلة وفوجئت شادية بتورتة ضخمة تحت بوفيـــه الحفل فى الاوبرج وبها عدد شمعات بعدد اعوام عمر زوجته .. واضطرت شاديه ان تهجم على التـــورتة لتنتزع منها بعض الشمعات لتختصر من عمرها ولكن المدعوين كانوا أسبق منها فى معرفة عددها الكامل ... وكانت هدية عماد حمدى لزوجتـــه بروشا من الماس .. الحقيقى طبعا

واقتصرت الدعوة الى الحفل على شقيقات شـــادية وازواجهن .. وفريد الاطرش والمخرج حلمى رفله .. والسيدة ايمان زوجها فؤاد الاطرش !



فاتن تغير مجرى حياتها الفنية

احدثت فاتن حمـــامه تغييرا جوهريا فى حياتها الفنيـــــة ، فقد اعتمـــدت فيما مضى على ادوار الفتاة الصغيرة المغلوبة على امرها التى تتكتل ضدها الظروف والاقدار لتحيل حياتهـــا جحيما مســـتعرا ولـــكن دورها الجديد فى فيلم (موعد غرام) الذى اخرجه بركات يختلف عن جميع هذه الادوار ، فهى هنـــا فتاة حساســـة ذات قلب كبير ، وحيوية دافقة تعرف معنى الحياة وطعم الحب ، وقد حفل الدور بشتى العـــواطف والاحساسات التى لا تستطيع التعبير عنها ممثلة خرى غير فاتن .

وقد ازداد الفيلم عظمـــــة باضطلاع عبد الحليم حافظ وعماد **حمدى** ببطولته أمامها ، واشتراك زهرة العلى ورشدى اباظة فيه.

وقد وضع قصة الفيلم يوسف عيسى وصوره وحيد فريد

تابع المجتمع

وهـدى ومنى عاصم ، وبعض الأقارب المقربين ، أما خالتها عائشة فهمى فلم تشترك فى الاحتفال بعيد الميلاد ..

وبالطبع وصل خبر عيد الميلاد والمأدبة التى أقيمت من أجله الى الاصدقاء والمعارف وقد حاول هؤلاء أن يعرفوا كم أصبحت سنهـا الآن ، ولـكنها احتفظت بذلك السر ، الذى لا يعرفه سوى والدتهـا وشقيقاتها .. وهى !

اذن مدير البلدية !

وفى الاسكندرية ، مرض مدير البلدية **حسين صبحى** ، وأجرى له الطبيب عملية جراحية فى أذنه ، وأصدر له أمرا بعدم مغادرة الفراش مدة عشرة أيام ..

وظل **حسين صبحى** طريح الفراش ، وأذنه ملفوفة فى الشاش والقطن ، وزاره عدد كبير من أصدقائه ومعارفه ، منهم **كمال الديب ، محافظ الاسكندرية ، وحرمه ، وعزيز حســن ، وعز الدين حجازى وحرمه ، وطوسون ابو جبل وحرمه ، وجميل ابو المجد**

وعندما سقط احد منازل الاسكندرية فى الاسبوع الماضى ، اضطر مدير البلدية أن يخالف أوامر الطبيب ، ويغادر الفراش ليذهب الى مكان المنزل المتهدم ويشرف على عملية رفع الانقاض وانقاذ الضحايا

وكان تليفون مـدير البلدية مشغولا طـوال الاسبوع المـاضى بمكالمات من الاسكندرية ومن القاهرة وغيرهما ، كلها كانت للاستفسار عن أذن مدير البلدية

خمول فى الاسكندرية

والاسكندرية تعيش هـذه الايام فى خمول.. وذلك بسبب البرد والعواصف التى ظلت تجتاحهـا طوال الاسابيع الماضية .. ويكتفى مجتمع الاسكندرية بالسهر حتى العاشرة مساء ، وبعـدها ينام الجميع.. واذا فكروا فى مد السهرة فانهم يذهبون الى سينما سواريه ثم يسرعون الى منازلهم ليلتفوا بالبطاطين ، أو يكملوا السـهرة فى منازلهم بجوار الدفايات !

ومن أجل ذلك ، تواجه كل النوادى الليلية بالاسكندرية قحطا كبيرا . . فعدد رواد الضفدعة يتراوح بين اربعة وعشرة أشخاص . . والسكوت دازير لا يزيد عـدد رواده على عشرين . . والمنتزه ، برغم أناقته وسمعته ، لا يزيد رواده على ثلاثين شخصـا على أكثر تقدير .. والقاعة الشرقيـة ، عنـدما ضربت الرقم القياسى فى الاسبوع الماضى فى عدد روادها ، كان العـــدد هو ٤٥ شخصا ، بما فيهم **على حسن** صـاحب النادى ــ وحرمه !

والنادى الليلى الذى يلاقى نجاحا بالاسكندرية ، بالنسبة الى بقية النوادى الليلية ، اسمه «الموروكو» ، وهو يقع فى الطابق العلوى من فندق المديترانيه ، وكل شىء فيـه مكسو باللونين الاحمر والاسود .. وليس فيه بصيص من نور ، سوى تلك المصابيح الخافتة أمام فرقة اوركسترا الزنوج والشموع الموضـوعة فوق المناضد وقد لفت بكرات حمراء..

ورواد الموروكو أغلبهم من «الخواجات» والامريكان ، ولم يظهر فيه من الوجوه المصرية سوى **عادل زكى وايمن فهمى..** ويرقص الجميع السوينج الحار الذى تعزفه فرقة الزنوج ، فتضطر السيدات أن يخلعن الاحذية ، ويرقصـن عاريات الاقدام ..

وفى الموروكو أيضا مغنية زنجيـــة ، تجلس وحدها على البيانو ، ويلتف حولها الرواد ، لتغنى لهم كل أغنية يطلبونها ، كما أنها تروى قصة كل أغنية زنجية قبل أن تشرع فى أدائها !

حمامة السلام

وفى حلوان ، كانت هناك ، حتى هذا الاسبوع ، حركة دائبة لفعل الخير ، تقوم بها شعبة سيدات الهلال الاحمر بحلوان ، وفى مقدمتهن **فاطمة توفيق ، وربيعـة زين العابدين ، وحرم الشيخ الباقورى ، وعايدة شاكر ، ومدام بهمان** رئيـسة الشعبة ..

وقد اجتمع مجلس ادارة الســـاحة الشعبية بحلوان وقرر انشاء مشـغل للفتيات واختيرت لجنة برئاسة حـرم الاستاذ الباقورى وعضوية حرم الدكتور بهمان والسيدة عايدة جلال وقد افتتح بهمان والسيدة عايدة شـاكر والسيدة عايدة جلال وقد افتتح المشـغل أمس واستقبل أول فوج من الفتيات لتعليمهن التطريز والحياكة والتفصيل .

ومن أعمـال الجماعة ، غير القيام بواجبات الهلال الاحمر ، الاشراف على دار الحضانة بحلوان ، وعلى المستوصف الذى أقامته الجماعة لعلاج الفقراء ، وعلى كثير من المؤسســات الخيرية الاخرى

وكان **الشيخ الباقورى** يشمل هـذه المؤســات جميعا بعنايتـه من خيرات الاوقاف ..

وفى هذا الاسبوع ، دب خـلاف بين بعض افراد الجماعة ، وانقسم الاعضاء الى ثلاث فرق.. فريق تتزعمه الرئيسة



فرح الأسبوع

وفى حلميـــة بالاس اقيمت حفلة زفاف الآنسة جيلان حمزه كريمة الاستاذ الدكتور عبـد اللطيف حمزه مدير معهد التحرير والترجمة والصحافة بجامعـة القاهرة . وقد حضر الحفلة افراد الاسرتين ولفيف كبير من اساتذة الجامعة ورجال القضاء والادارة. وقد رحب العريس الاسـتاذ عز الدين اخادم بالمدعوين اجمل ترحيب وافتتح الحفل برقصة مع زوجته . وقد تناول المدعوون والمدعوات العشاء ورقصوا على أنغام الجاز حتى ساعة مبكرة من الصباح

مدام بهمان .. وفريق تتزعمه فاطمه توفيق .. والفريق الثالث مكون من حرم الشيخ الباقورى وعايده شاكر ، اللتين وقفتا موقف المتفرج من الفريقين المتعارضين ..

ورحمة بفقراء حلوان ، قامت شريفة لطفى حرم الدكتور محرزه وزوزو الغزالى بدور حمامة السلام، ولكن الهوة مازالت سحيقة بين الفريقين حتى كتابة هذه السطور ! ..

متفرج فقط

وفى نادى سباق مصر الجديدة ، ظهر فى هذا الاسبوع عماد حمدى ، وظهر عمر الشريف وحده فى يوم السبت ، ومعه فاتن حمامه فى يوم الاحد .. واكتشف رواد السباق ان فاتن اصبحت تراهن على الجياد بكثرة ..

أما محمد فرغل، فقد اكتشف اصدقاؤه انه انقطع عن المراهنة على الجياد منذ اكثر من ثلاثة شهور ، وان كان يواظب على حضور جميع الحفلات فى القاهرة وفى الاسكندرية ، كمتفرج فقط تنفيذا لنصيحة اطبائه ، وهو يكتفى بتوزيع نصائحه على معارفه ، ويرشح لهم الجياد التى يراهنون عليها !..

رأيت ..

● ملك مظلوم تسير فى شوارع الزمالك ، وهى ترتدى بنطلون مربعات من اللونين الاسود والاخضر ، وجاكتة من اللون الاسود .

وسمعت

● ان قرينة الشيخ الباقورى قد تركت بيتها الجديد فى الجيزة ، وعادت الى بيتها فى حلوان بناء على نصيحة الاطباء ، اذ أن جو حلوان الجاف سيساعدها على الشفاء من مرض الكليتين الذى عاودها أخيرا !

● وان بهية عزت ستسافر الى اوروبا فى هذا الاسبوع ، لعلاج بشرتها التى انتشر فيها حب الشباب بشكل يخشى منه على جمالها !

من اخبار المأذون

وفى هدوء تام ، عقد قران شوشو قدرى ، كريمة ابراهيم قدرى وكيل وزارة الزراعة سابقا ، على المهندس الزراعى حمدى ابو خطوة .

وقد تم عقد القران فى منزل والد العروس دون أن يصحبه حفلة شاي او كوكتيل أو حتى عشاء ، ولم يحضر بالطبع سوى الاقارب فقط ، ثم اصطحب العريس عروسه فى نزهة !..

واحتفل فى هذا الاسبوع بعقد قران الاستاذ حسن المغربى ، وكيل نيابة استئناف مصر ، على كريمة الاستاذ محمد توفيق النودى ، المستشار بمجلس الدولة .

ويمضى العروسان شهر العسل فى فندق البوريفاج بالاسكندرية ، وبعد ذلك يسافران الى ليبيا ، حيث يعمل الزوج رئيسا منتدبا لنيابة ولاية طرابلس

مباراة هزلية فى الكرة

وفى نادى الجزيرة ، وبالرغم من العواصف الباردة التى اجتاحت القاهرة فى الاسبوع الماضى ، اقيمت مباراة فى كرة القدم بين فريق نادى الجزيرة وبين خريجى كلية فكتوريا ، وفاز فريق الجزيرة بهدفين مقابل هدف واحد ..

وكانت المباراة باردة وبعيدة كل البعد عن اصول لعبة كرة القدم .. كانت اقرب الى وصلة هزلية منها الى مباراة فى كرة القدم ..

واشترك مع فريق خريجى كلية فكتوريا ، احمد رمزى وشريف قطرى ورؤوف دافيدسون ، واشترك الصاغ احمد مراد سكرتير نادى الجزيرة مع فريق ناديه ..

ولم يزد عدد المتفرجين على مائة شاب فقط ، استطاعوا ان يتحملوا البرد والعواصف ، وكان من بينهم منى البتانونى ومنى الحوت ، وكانت كل منهما ترتدى ثلاثة « بلوفرات » وجاكتة وبالطو من اجل البرد .. ونظارة شمس من أجل العواصف !.

قهوة بالنعناع

وتحدث المجتمع هذا الاسبوع عن نوع جديد من القهوة . قدمته حرم السفير اليوغوسلافى فى الحفلة التى لم تدع اليها الا عددا محدودا من سيدات المجتمع لم يزدن على ثلاثين سيدة لبين جميعا الدعوة .

وقد قالت حرم السفير اليوغوسلافى أن القهوة اليوغوسلافية مصنوعة ككل أنواع القهوة من البن .. وهى قريبة جدا من القهوة الفرنساوى الا انها تمتاز بكمية النعناع الكبيرة التى تضاف اليها الى جانب عدد كبير من النباتات التى لا تزرع الا فى يوغوسلافيا .

موجة سفر

وماهر دوس كان مشغولا طوال الاسبوع الماضى .. فقد اختفى من المجتمع فجأة حتى لقد اعتقد البعض انه اعتكف فى منزله نتيجة لمرض ألم به ، ولم يعرف البعض السر الذى يختفى وراء غياب ماهر دوس .. فهو يحزم حقائبه استعدادا للسفر الى سويسرا فى عز البرد ، لحضور اللجنة التنفيذية لجمعيات نادى الشبان المسيحيين

.. أما حسن الجداوى فقد حزم حقائبه وركب الطائرة فى طريقه الى انجلترا وفرنسا حيث يقوم بجولة فى ربوع اوربا .. الا أنه أصر على الاحتفاظ بسر سفره ولم يبح به لاحد .

السفيران الاعزبان

وفى الاسبوع الماضى أقام فرانسوا تاجى حفلته الثانية خلال هذا الموسم ولم ينقض على الحفلة الاولى أسبوع واحد

وقد حضر عدد كبير من رجال السلك السياسى والسفراء وظل الجميع يرقصون ويشربون وياكلون حتى الصباح .. كما لفت أنظار المدعوين ان السفيرين الاعزبين بالقاهرة قد ذهبا الى تلك الحفلة وهما الكونت ارمان دى شيللا - سفير فرنسا فى مصر - ورفقى زورلو - السفير التركى

وقد لفتت مسز بايرود الانظار بالفستان السواريه التى كانت ترتديه والذى جذب الانتباه بلونه البمبى

محجوزة !

أما سفير بلجيكا فقد ظل يرقص حتى ساعة متاخرة من الليل بصحبة حرمه التى برز جمالها فى تلك الليلة مما حدا بالكثيرين أن يطلبوا منها مراقصتهم ولكنها اعتذرت بان كل رقصاتها محجوزة لزوجها .

كما جذب الكونت والكونتس ارينا ليس الانظار .. فبالرغم من انقضاء عام على زواجهما الا انهما كانا يبدوان كخطيبين .. والكونتس أريناليس هى كريمة سفير اسبانيا فى مصر وقد حضرت خصيصا لكى تقضى ثلاثة أشهر بصحبة زوجها فى زيارة والديها وكانت ترتدى أجمل فستان فى الحفلة وهو سواريه أبيض ..

وبالرغم من الشمبانيا التى سالت كالانهار استمر أفراد الاوركسترا الايطالى فى العزف حتى الساعة السادسة صباحا حيث استقلوا احدى عربات فرانسوا تاجر فى طريقهم الى الاسكندرية للحاق بالباخرة التى ستقلهم عائدين الى بلدهم - ايطاليا -

ما لذ وطاب

وأقام ابراهيم البسيونى حفلة عيد الميلاد الأول لابنته امانى . وكانت تضم عددا كبيرا من اطفال الحلمية الجديدة ، كما شهدها كثيرون من المعارف والاصدقاء

وكان فى انتظار الجميع بوفيه يحوى ما لذ وطاب ، وقد ظلوا فى مرح ساعات طوالا ، انصرفوا بعدها وهم يدعون بطول العمر لأمانى السعيدة



● عماد عادل .. وقد امسك السكين بيده وفمه استعدادا لقطع تورتة عيد ميلاده السادس وحوله والده عادل يوسف الملحق الصحفى بالجامعة العربية ووالدته وبعض اصدقائه الذين شاركوه فى فرحته ●

الشيخ محمد سرور الصبان وزير المالية السعودية
فى زيارته لمصانع شركة صباغى البيضا



استقبلت مصر فى الايام القليلة الماضية الشيخ محمد سرور الصبان وزير مالية المملكة العربية السعودية ... وكان من برنامج زيارته لمختلف المرافق الحيوية فى مصر ...

زيارته لمصانع شركة صباغى البيضا فى الاسكندرية .. وكان فى استقباله السيد الاستاذ محمد رشدى رئيس مجلس الادارة المنتدب ...

ويرى الضيف الكبير مع الاستاذ محمد رشدى ومستر بيرد فى استراحة الشركة يتبادلون الحديث فى الشئون التى تهم البلدين .

ابتسم من فضلك

ذكاء خارق

عاد تاجر الموبيليا من رحلته الى باريس ليروى مغـامراته وكيف تمكن بذكائه من التغلب على عقبة اللغة الفرنسية التى يجهلها جهلا تاما ..

لقـد قابل فى يوم فتاة باريسية حسناء تجهل العربية كما يجهل هو الفرنسـية . وخطرت له فكرة رائعة فأخرج ورقة وقلما ورسم صورة مائدة عليها الصحاف والملاعق ، أى انه يدعوها للعشاء ، ففهمت الفتاة وهزت راسها موافقة.

عند ذلك رسم صورة اثنين يرقصان ، واضـاف صورة لزجاجة من الشمبانيا ، أى انه يعدها بسهرة فاخرة ، فهزت الفتاة رأسها بالموافقة من جديد .. ثم تناولت هى القلم ورسمت صورة لسرير ..

وتوقف الرجل عن قصته حينا ثم قال :

– فى اللحظة دى عرفت اد ايه البنت دى ذكية .. منين قـدرت تعرف انى تاجر موبيليا ؟ !!

قاموس

● **الصحة** : هى الشىء الذى يجعلك تشعر بان اليوم أجمل اوقات السنة !

● **الدمامة** : نموذج لسوء التعاون .. بين أعضاء الوجه !

● **الزوج الصالح** : هو الرجل الذى ينام بعد زوجته ويستيقظ قبلها !

● **المحامى** : هو الرجل الوحيد الذى لا يعاقب على جهله بالقانون !

● **الاعجاب** : هو اعترافك لشخص آخر بانه يشبهك !

● **الموضة** : طاغية يحتقره الحكماء ويضطرون الى طاعته !

● **القديس** : هو الطبعة المنقحة لخاطىء ميت !

● **الاصدقاء** : ترمومتر نقيس به حرارة ثروتنا !

● **المصران الاعور** : مرض عصرى يكلف ثلاثين جنيها أكثر من مغص العهد القديم!

● **الزواج** : مؤسسة تضم سـيدا وسيدة ، وزوجا من العبيد ، وكلهم اثنان!

خواطر عقرب

دولة الاضراب :

تفاقمت الازمة الاقتصادية فى اسرائيل وتكرر اضراب الطوائف حتى اضرب منـذ ايام اكثر من ثمانية آلاف موظف فى يوم واحد ..

ويقال ان بن جوريون ارسل الى مستر دالاس برقية تقول : « الاضراب شامل ، مطلوب معونة عاجلة ارسل اجرة التلغراف »

السياسة النورية :

مازالوا يتساءلون عن الحوافز التى دفعت السيد نورى السعيد الى تلفيق تلك القضية للفراش المصرى المسكين .. وتقول آخر التفسيرات ان السيد السعيد ، وقد عجز عن ادخال الشعب المصرى الى حلف بغداد كدولة كاملة ، يحاول ان يدخله الى ذلك الحلف « واحد واحد »

ومهما يكن رأيك فى سياسة نورى السعيد فلا بد انك تستطيع ان تلتمس له العذر .. لابد انك اخطأت فى ذات يوم وتنـاولت جرعة زائدة من الملح الانجليزى !

جوز آس :

دهش الرأى العام حين سمع بخطبـة جريس كيلى الى امير امارة القمار ... موناكو ... فماذا يا ترى اعجبها من ذلك « الشايب » ؟!

وسمعنا اخيرا انه ينوى منعهـا من التمثيل بعد الزواج بزعم انه عيب والاغلب انه يخشى ان يشغلها التمثيل عن التفرغ للعب القمار !

وقد اختلفت الآراء فى مقدار المهر الذى سيدفعه الامير للممثلة الحسناء ، ويقال انه لن يدفع لها مهرا بل « جانيوتة » !

وقد سئلت عن عدد الاولاد الذين تحب أن تنجبهم فقالت :

– تلت بنات وولدين !

هل من منتج ؟

والفنون تذكرنا بازمة الصناعة السينمائية فى مصر ، حتى انهم يشيعون ان احـد الاستوديوهات يشكو من قلة العمل والى درجة ان احد الشركاء فيه قال للآخر:

– تيجيش نعمل زى دور السينما الصيفى ... ونحول بعض البلاتوهات باتيناج ؟!

الدافع الحقيقى :

طبيب كبير معروف ، له عادة فى معالجة مرضاه من الجنس اللطيف بطريقة مهما قلت فيها فهى لم ترد فى كتب الطب ! ولعل ذلك يساعدك على فهم تلك المحادثة السريعة التى دارت بين زبونة قديمة له واحدى صديقاتها .. اذ قالت الاخيرة :

– انتى مسبتى الدكتور فلان ليه ؟

فهزت الاولى كتفها وقالت فى ايجاز :

– لانه رخص الفيزيتة !

محمد عفيفى



انظر للصورة جيدا

المامور : فيه ايه ؟

الشاكى : سرقوا ساعتى !!!

حكايات باسمة

يقول الحلاق للزبون :

– اطمئن خالص .. انا معتاد انى كل ما اجرح زبون جرح ادى له قرش صاغ تعويض .... تصور ان واحد زبون خرج من عندى امبارح كسبان نص ريال !!

●

فوزيه : يا ترى الرجالة اما يقعدوا مع بعض يتكلموا عن ايه ؟

فتحيه : غالبا عن الحاجات اللى احنا بنتكلم فيها ..

فوزيه : يا خبر !

●

المعجبه : اظن كل العباقره مغرورين شويه ..

الموسيقى : فيهم وفيهم .. انا شخصيا لا !

●

قال الزوج لعروسه وقد انتهى شهر العسل :

– اظن دلوقت ممكن أنبهك لبعض العيوب اللى فيكى ..

فقاطعته قائلة :

– ما فيش لزوم يا حبيبى .. العيوب دى هى اللى منعتنى من انى أتجوز واحد أحسن منك !

●

تمكن مندوب شركة التأمين من الدخول على رجل الاعمال الكبير فى نهاية يوم العمل، فقال له الرجل :

– انت حظك كويس .... تصـور انى النهارده رفضت مقابلة عشرة مندوبين شركات تأمين !

– عارف ... العشرة دول هم انا !

●

يقول الرجل الجالس عند مدخل بيته فى أواخر الليل للشرطى المار :

– أصلى نسيت آخد المفتاح معايا ... ومستنى مراتى ترجع من بره تفتح لى !

●

– **ليه** التخان دايما بالهم طويل وما يحبوش الزعل ؟

– لانهم لا يقدروا يتخانقوا .. ولا يقدروا يجروا !

●

الطفل : احنا اخدنا فى المدرسة ان فى بعض بلاد أفريقيا ... الراجل مايعرفش مراته الا بعد مايتجوزها ..

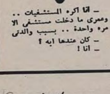
الاب : اشمعنى أفريقيا يعنى ؟!

●

– **انا** اكره المستشفيات .. وعمرى ما دخلت مستشفى الا مره واحدة .. بسبب والدتى

– كان عندها ايه ؟

– انا !



أين تنتحر اليوم ؟

تعددت حوادث الانتحار فى بناء المجمع فى العهد الاخير بشكل يلفت الانظار .. أنظار الجمهور وأنظار المنتحرين !

وقد أخذت أذهان الشعب تتفتق عن أنجع الطرق لمنع حوادث الانتحار فى البناء واليك بعضها على سبيل المثال :

● تغطية سور السلم وجعله فى هيئة حائط من الارض الى السقف ، حتى لا يجد راغب الانتحار ثغرة يلقى بنفسه منها. ويضيف البعض فكرة تبطين ذلك الحائط بطبقة من المطاط تحول دون استعماله فى الانتحار عن طريق نطحة براس المنتحر.

● تزويد قاع السلم بشبكة قوية كالتى توضع تحت البهلوانات فى السيرك ، حتى يفشل المنتحر فى الارتطام بالارض .

● سد الابواب فى القاع المذكور وملؤه بالماء على عمق عدة أمتار كحمامات السباحة . وهى طريقة يؤكد مقترحوها أنها ، الى جانب قضائها على أمل المنتحرين تؤدى الى تشجيع رياضة الغطس فى مصر

● تركيب ميكروفونات فى كافة الاركان تذيع الاحاديث الدينية التى تنفر من الانتحار ولا بأس باذاعة الاغانى المبهجة للنفوس وشىء من النكت الجديدة .

● عندك طرق أخرى ؟

قصة اجتماعية فنية .. وربما ذات مغزى

فى السينما ...

كان الفيلم قد بدا يصل الى ذروة عقدته وهى بالمصـادفة ذروة سخافته ، عندما التفت الى الرجل الجالس عن يسـارى فوجدته يتثاءب ، فتثاءبت بدورى قائلا له:

– سلامات .

ولم اكن أعرفه ، ولـكننى شعرت أن بيننا صلة قوية خفية .. الا يكفيك جامع التثاؤب بيننا فى ذروة الفيلم ؟

– سلامات ياسيدى ..

وقد اجابنى بلهجة شاكية ، والتفت الى يساره حيث تجلس امرأة واضح من أمرها انها زوجته ، وخيل الى من لفتته أنه ينقم على المرأة . والتفت بدورى الى المرأة الجالسة عن يمينى – وهى زوجتى بغير شك – ولم اكن اقل منه نقمة عليها

– اعتقنى لوجه الله أبوس ايديك .. ارحم بنت مسكينة غلبانة مالهاش نصير فى الدنيا دى .. ارحمنى ربنا يرحمك !

هذا ماكانت تقوله بطلة الفيلم لشرير الفيلم ، جاثية على ركبتيها تطلب الرحمة

لـكن هو مين ؟ اذ صفعها صفعة قـوية طرحتها على الارض وخرج صافقا البـاب بقوة لم يلحظ المخرج انها هزت الديكور هزا . وتحولت الموسيقى التصويرية الى مقدمة موسيقية لأغنية باكية تترنم بهـا البطلة حيث رقدت على الارض .

ولمحت زوجتى تخرج منديلا تجفف به دموع التأثر ، فى حين اتانى صوت جارى يقول :

– ايه رأيك فى فنجال قهوة ؟

وهو الاقتـراح الذى أتى فى أنسب اللحظات ، فاستأذنت من زوجتى ، وكذلك فعل ، واذا بنا جالسان فى بوفيه السينما والقهوة أمامنا .

جلسنا فى صمت ابلغ من الكلام ، ثم قلت له :

– انت طبعـا بتحضر الافلام المصرية علشان ..

وأشرت الى داخل السينما قاصدا زوجته فاوما برأسه ايجابا وقال :

– وحضرتك طبعا بتحضرها علشان ..

وأشار الى داخل السينما قاصدا زوجتى فاومأت برأسى ، وخيم علينا من جديد صمت بليغ قطعه بعد حين بقوله :

– تعرف ياأستاذ ... ان مسـتقبل الفيلم يتوقف على حزم الزوج المصرى .

فقلبت الرأى فى قوله حينا ثم قلت :

– موش فاهم .

فبـدا أنه أعجبه قولى ، واسترسل شارحا :

– لو الزوج المصرى يكون حازم ... يقدر يقول لمراته لأ ...

– فعلا ...

– ولو قال لها لأ .. تقعد فى البيت

– تمام ...

– ولو الزوجة المصرية قعدت فى البيت مين يروح الفيلم المصرى ..

فبدأت أفهم مرماه ، وقلت فى نفسى ان هذا الرجل عبقرى مغمور .

– ايه رأيك نبدأ السياسة دى ... ونتعاهد على الحزم ؟

هكذا قلت له ، فرمقنى بابتسـامة انتصار وقال :

– ايدك .

وتصافحنا ، وعدنا الى مقاعدنا ، بعد ان وجدنا صعوبة شديدة فى التعرف على زوجتينا وسط عشرات من النسوة اللائى يضعن المناديل على عيونهن الباكية .

وأخيرا أضيئت الانوار ونهضنا للخروج وعندها لكزنى بذراعه يذكرنى بالمعاهدة التى عقدناها ، فاجبته بغمزة من عينى.

ثم فرق الزحام بيننا أثنـاء الخروج ، وشعرت بزوجتى تتعلق بذراعى قائلة فى صوت متهدج :

– ضرورى ... ضرورى ... ضرورى اشوف الفيلم ده تانى !

فربت على يدها مواسيا أقول :

– ان شاء الله ... أول ماييجى فى عرض تانى :

فقالت فى لهجة هستيرية :

– مافيش كلام من ده ... بكره !

– لكن ...

– بكرة !

– بس يعنى ...

– بكرة !

الامر الذى القى بى فى دوامة مما يسمونه فى فلسفة الفيلم المصرى بصراع بين العقل والعاطفة ... العاطفة التى تحدثنى بان أرقها قلما ينضب عنها الهستيريا ، والعقل الذى يذكرنى بأننى اب لثلاثة أطفال صغار .. اين يذهبون وماذا يصنعون اذا وقعت الفاس فى الراس ؟

وهكذا وجدت نفسى واقفا فى طابور طويل امام شباك حجز التـذاكر ، وقد سمعت صوت رجل يقول لى :

– ممكن والله ياأستاذ تقطع لى وياك تذكرتين لبكرة ؟ ... انا عارف انها رذالة منى ...

وقطع كلامه فجأة عنـدما التفت اليه ورأى وجهى ، اذ لم يكن بطبيعة الحال سوى جارى وحليفى فى المعاهدة .

هل كان عندك شك ؟



السيدة – الدكتور موجود .

... – انا يا افندم !!

رسائل سوسو

السيد ....

لآخر مرة أحاول ان أفهمك ان علاقتنـا قد انتهت ، وأرجوك أن تكف عن مطاردتى ... الا يكفيك أننى أرد كافة رسـائلك مقفلة ؟ ألا يكفيك أنى أرفع سـماعة التليفـون طول اليوم حتى لا تزعجنى بطلبك اياى ؟ ألا يكفيك أننى سأترك القاهرة كلها وأذهب الى الاسكندرية شـارع فتح الله غرة ٤ شقة ١٢ ؟!

سوسو

بختك هذا الأسبوع

المواليد من ١٦ ينـاير الى ١٥ فبراير : أسبوع سعيد بالنسبة للسيدات ٠٠ مهام كثيرة لبعض الآنسات ٠٠ ستحظى بترقية عاجلة مكافأة لك على جدك ونشاطك ٠٠ السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢ فبراير

المواليد من ١٦ فبراير الى ١٥ مارس : من المحتمل أن تثور بعض المناقشات بين أفراد الاسرة فى منتصف الاسبوع ٠٠ تغيير فى العمل ، ولكن الى احسن ٠٠ لم يحن الوقت لتحقيق الامنية التى تنشدها ٠٠ السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ مارس

المواليـد من ١٦ مارس الى ١٥ ابريل : ستخرج عن روتينك العادى هذا الاسبوع ٠٠ مفاجأة سارة جدا يوم الجمعة ٠٠ يحتمل أن تسافر الى مكان بعيد ٠٠السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٤ أبريل

المواليد من ١٦ ابريل الى ١٥ مايو : ربما تغيرت الخطط والبرامج المتفق عليها ،ويحتمل أن تضطر الى الاتصال بشخص ليساعدك فى هذا التغيير ٠٠ السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ مايو

المواليد من ١٦ مايو الى ١٥ يونيه : الحظ والحب على موعد مع الشبان الذين ناهزوا العشرين ٠٠ منتصف الاسبوع يأتى معه بما يشغل البال ٠٠ السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٩ يونيه

المواليد من ١٦ يونيه الى ١٥ يوليـه : ستخف وطأة القلق التى كانت تسيطر عليك فى الايام السابقة ٠٠ مساعدة مالية تأتيك من قريب لك على سفر ٠٠ ولكن احترس عند توقيع المستندات ٠٠السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٦ يوليه

المواليد من ١٦ يوليه الى ١٥ اغسطس : أخبار سارة للمحبين الذين ينعمون بنضارة العمر وربيع الحياة ٠٠ سفر للكثيرين يوم السبت ٠٠ أسبوع حسن لفتاة الاعمال ٠٠ السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٦ اغسطس

المواليد من ١٦ اغسطس الى ١٥ سبتمبر : مفاجأة تسرك من أحد اقربائك ٠٠ من المتوقع أن تغير مكان سكنك ٠٠ مغامرة عاطفية تحدث انقلابا فى مجرى حياتك ٠٠ ورحلة منتظرة فى نهاية الاسبوع ٠٠ السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١١ سبتمبر

المواليد من ١٦ سبتمبر الى ١٥ اكتـوبر : أعمال ومهام كثيرة جدا فى بداية الاسبوع٠٠ خلافات تستغرق جزءا كبيرا من وقتك ٠٠الحظ يطرق أبواب الشباب فى الايام القادمة ٠٠ السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٩ أكتوبر

المواليد من ١٦ اكتـوبر الى ١٥ نوفمبر : أسبوع مناسب لانجاز المسائل المعلقة ،وتنفيذ المشروعات الجديدة ٠٠ ستتاح لك بعض الفرص لعقد صداقة جديدة أو زمالة ٠٠ السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ نوفمبر

المواليد من ١٦ نوفمبر الى ١٥ ديسمبر : أسبوع سعيد من كل جهة لانه خال من كل مايعكر الخاطر ٠٠ سيأتيك خبر يبعث النشوة فى وجدانك ، وبعده ستتخذ قرارا سريعا يعود عليك بالخير والسعادة ٠٠ السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٣ ديسمبر

المواليد من ١٦ ديسمبر الى ١٥ يناير : تسير أحوالك فى يسر الى منتصف الاسبوع ٠٠ وبعده تمر بك بعض الزوابع والاعاصير فان منافسة قوية ستقف أمامك وليس من السهل التغلب عليها ٠٠ السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٤ يناير

قبلات و صفعات

اضبط ٠٠٠ مرة ثانية

فوجئت بقراءة التعليق الذى نشرتموه فى هذه الصفحة ، على سرقة موضوع « الامر الواقع » المنشور فى صفحة عزيزى المحرر ، وذلك بتوقيع أحد الزملاء القراء ، مع أنى كنت قد ارسلت اليكم خطابا بهذا الخصوص ، فما هو السبب ؟

سعد عبد المجيد
باب الشعرية – مصر

آخر ساعة : كان السبب الوحيد ، لنشر خطابه ، واهمال خطابك ، هو انه ضبط السرقة وحدد ظروفها .. وأنت ضبطتها فقط !

مياه الامطار

صفعة لاهمال بلدية القاهرة ، فانها لم تستطع حتى الآن أن تمنع مياه الامطار ، التى تملأ شوارع العاصمة كل شتاء ، بما صنعته بلدية الاسكندرية ، منذ أعوام طويلة ، وهو أن تضع فى كل شارع هام « بالوعة » تستطيع أن تمتص كل ماتبقيه أمطار الشتاء .. وقبلة لبلدية الاسكندرية .

ليلى
جاردن سيتى

فوضى الطرق الصوفية

كانت الجهات المسئولة ، قد رأت ضرورة تنظيم الفوضى التى تتسم بها الطرق الصوفية ، فى مصر ، وظهور هذه الطائفة – فى كثير من الاحيان – بمظهر الشعوذة والدجل ، نظرا لتسلل بعض من لاخلاق لهم فى صفوفها ، ثم تكونت لجان لهذا الغرض ، وبدأ ذلك يتمشى مع مبادىء الثورة .. ثم فجأة انتهى كل شىء .. قبل أن يحدث شىء .. وظلت الفوضى .. وظلت الطرق الصوفية عرضة لكل دخيل ، ومعرضا للاعاجيب ونظرة واحدة ، الى مايحدث فى الموالد والمواسم الدينية ، تعطيكم الدليل الكافى .. فما رأيكم .

على المحمودى

نحو عدالة الثورة

هضمت حكومات العهود الماضية حقوقنا ، نحن عمال المصالح الحكومية غير المؤهلين ، والقائمين بالاعمال الكتابية ، وحكومة الثورة التى أنصفت كل مظلوم ، وردت لكل صاحب حق حقه ، لايمكن أن ترضى لنا باستمرار هذا الوضع الشاذ .

ان أملنا كبير فى عدالة الثورة .

عمال المصالح الحكومية
غير المؤهلين

الهواة فى الشوارع

رياضة لعب الكرة ، رياضة ممتازة ، بدون شك ، ولكنها عندما تصبح مثارا لمضايقة الآخرين ، تفقد أهميتها وقيمتها والهدف منها .

وشوارع القاهرة ، مملوءة بجماعات من الصبيان المتسكعين ، والتلامذة الصغار ، الذين لاعمل لهم ، الا زحم الشوارع بالاعيبهم وحركاتهم ، وقفزهم هنا وهناك ، فيعطلون المرور ، ويلوثون ثياب المارة ، ويقلقون الآمنين ، وكل ذلك من أجل « كورة » شراب ..

لماذا تهمل البلدية مراعاة هؤلاء « اللاعبين » والعناية بالمتفوقين منهم ، وذلك بتخصيص مساحات واسعة من الاماكن البعيدة عن البيوت المأهولة بالسكان ، للعب هؤلاء اللاعبين « الهواة » لعل فيهم « ضظوى » جديدا ، أو « حنفى » آخر . لماذا لانبنى لهذا النشء « استادات » رياضية ، فنستريح من « ضوضائه » ونستفيد !

قارىء
مصر

الخطأ الرسمى صحيح

قرأت فى « آخر ساعة » بصفحة (قبلات وصفعات) كلمة بعنوان «خطأ رسمى » يقول مرسلها غ.ع بالقاهرة ، ان كلمة جمهورية المكتوبة على العملة الفضية فئة العشرة قروش (جهورية) بدون الميم ، مع العلم بأنها مكتوبة صحيحة ، والخط النسخ المكتوبة به يبرر ادماج الميم فى الجيم ، واذن فليس هناك خطأ رسمى ، وانما هناك عدم التفات من السيد المصحح .

البير سابا
القاهرة

الحكم الحائطية

صفعة الى حضرات « المتفننين » من أصحاب نتائج الحائط ، فكثير منهم يضعون فى أسفل الورقة ، بعض الالفاظ المشحونة « بالجليطة » و « قلة الذوق » ظانين انها حكم مأثورة ، او امثال نافعة .

الا يعلم هؤلاء أن القرآن الكريم ، والحديث الشريف ، وتاريخ العروبة ، مملوءة بالشواهد والامثلة .

توفيق باسيلى
المأمور بمصلحة الضرائب

اختبر معلوماتك ..

حاول أن تجيب على الاسئلة التى تحت كل صورة، ثم اقلب الصفحة لتعرف مدى معلوماتك فى هذه الحياة



١ – هبت عاصفة ثلجية ، على هذا القصر الكبير فكادت تحجبه عن الانظار، هل تعرفه لو رأيته :

– **قصر القبة**
– **قصر فرساي**
– **قصر باكنجهام**



٢ – غاندى ونهرو مع بعض تلاميذهما، يقومون بأحد الاعمال اليدوية ، التى هزمت الاستعمار البريطانى ، وحررت الهند ، هل تعرف ماهى :

– **صناعة الحصر**
– **غزل القطن**
– **نسج الحرير**



٣ – عاصمة دولة عربية كبيرة ، يحسب لها العالم ألف حساب .. هل تعرفها :

– **القاهرة**
– **دمشق**
– **بغداد**



٤ – فى سنة ما .. امتدت يد ما .. الى هذه المدينة ، فأحالتها الى أطلال ، وخرائب .. هل رأيتها .. هل قرأت عنها :

– **برلين بعد الحرب**
– **خرائب بعلبك**
– **القاهرة بعد حريق ٢٦ يناير**



٥ – يتسابق العلم لخدمة الحرب والسلام معا .. لخدمة الخير والشر معا .. وهذه الصورة أحد مظاهر السباق .. مامعلوماتك عنها :

– **غواص يستعد للنزول فى الماء**
– **ممثل يرتدى الملابس التنكرية**
– **اختراع ضد الاشعاعات الذرية**



٦ – كاتب يدين له الادب الانسانى بالكثير .. أنت قرأت له حتما .. أو سمعت باسمه على الاقل .. هل تعرفه :

– **مكسيم جوركى**
– **أونوريه دى بلزاك**
– **ستيفان زفايج**



٧ – يوفر عليك هذا الاختراع كل مشقة ، وهو أحد هدايا الطبيعة للانسان .. هل تعرفه :

– **قارب صغير**
– **جناح طائرة**
– **الفرن الشمسى**



٨ – قامت هذه المظاهرة أخيرا ، فى دولة عربية ، هاتفة ضد الاستعمار ومحاولاته .. هل تذكر أين قامت :

– **الاردن**
– **العراق**
– **لبنان**

الاجوبة الصحيحة

١ – باكنهام
٢ – غزل القطن
٣ – القاهرة
٤ – القاهرة
٥ – ملابس الوقاية من الاشعاعات الذرية
٦ – الكاتب الروسى مكسيم جوركى
٧ – حلة لطهى الطعام بواسطة الشمس
٨ – الاردن



روندا فليمنج

بطلة فيلم الملكة سميراميس